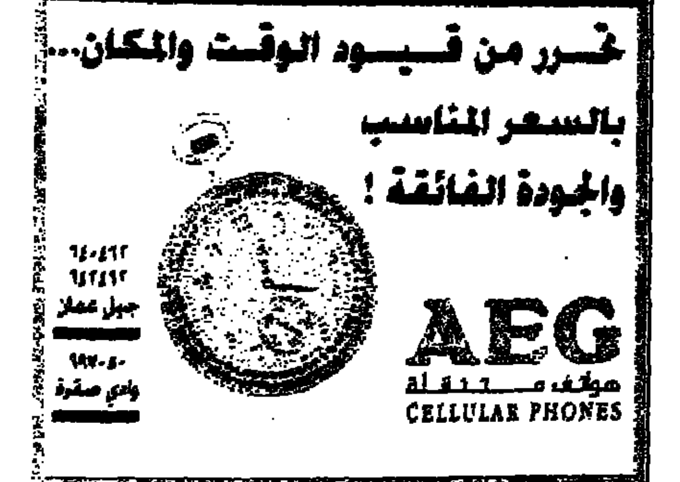


تفاصيل اول هجوم اردني على السفارة الاسرائيلية في عمان!!

في امريكا.. احراق المساجد وشق المحجبات بالحجارة



تدهور جديد في العلاقات الاردنية - العراقية

طرد الدبلوماسيين العراقيين من عمان قريبا!!

غضب سعودي - اميركي من زيارة «دروزة» لبغداد

لقاء اسرائيلي - عراقي في مكان مجهول وآخر اميركي - عراقي في عمان



١٠ ملايين دولار قبضها جبريل من القذافي بعد العملية

كارلوس الاردني: هؤلاء فجروا طائرة «لوكيربي»

واخيرا الحكومة تعترف:

لا سيادة لنا على الباقورة

ازمة متفاقمة تعيشها الان المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية بعد ان انكشف طابق المعاهدة فيما يسمى «الاراضي المحررة» فقد اعتذر الجانب الاسرائيلي بسبب ظرف شخصي لرئيسه عن حضور اجتماع لجنة المياه الذي كان مقررا ان يجري الاسبوع الماضي وطلب الاسرائيليون تأجيله حتى ٢٧ / ايلول الجاري.

الاجتماع الاخطر في هذه اللجنة فشل والذي كان مطروحا على جدول اعماله قضية اراضي الباقورة التي اغفلتها معاهدة السلام الاردنية على حد قول مصدر حكومي لـ«البلاد» وهو اول اعتراف حكومي بذلك.

واضاف المصدر ان الاشكالية تكمن في ان السيادة على هذه الارض للاردن ولكن الملكية فيها للاسرائيليين، فكيف يمكن لنا ان نسود على ما لا نملك. الحكومة شكلت لجنة من وزارة الزراعة ووزارة المياه تحت اسم لجنة السيادة شغلها فقط اثبات سيادتنا على اراضينا المحررة حسب قول الحكومة.

النقطة الابرز في هذا السياق ان اسرائيل الشقيقة للان لم تقم بدفع مخصصاتنا المائية حتى يستفيد بعض الملاك الاردنيين من استصلاح اراضيهم وبدلا من المطالبة بحصتنا المائية قامت وزارة الزراعة بمنع زراعة الاشجار او الثمار التي تحتاج الى مياه هناك حتى لا «نزعل» الاشقاء الجدد طبعا اهم مادة غير قابلة للزراعة هنا هي الموز وعندما سألنا عن سبب المنع قيل لنا بانه ليس امنيا.■

قمة اردنية - مصرية في واشنطن الخميس القادم

من المزمع ان تعقد قمة اردنية مصرية خلال الايام القليلة القادمة و من المرجح ان يكون الخميس القادم في واشنطن خلال الزيارة التي سيقوم بها جلالة الملك الى الولايات المتحدة.

القمة التي تتم بوساطة اميركية تهدف الى ازالة الجليد الذي يعيق العلاقات الاردنية - المصرية وجعلها (باردة) لاول مرة منذ عودة المياه الى مجاريها بين البلدين في اعقاب ازمة الخليج ويهدف الاميركان ان تؤدي هذه القمة الى توحيد اراء الجانبين الاردني والمصري تجاه قمة عمان خوفا من حدوث (صراع خفي) بين البلدين خلالها لا سيما فيما يتعلق ببنك التنمية الاقليمي الذي يقال بان قرار جعل مقره في القاهرة اتخذ نهائيا وان ما سيتم بهذا الشأن خلال المؤتمر تصويت روتيني في الوقت الذي لايزال يؤكد فيه المسؤولون الاردنيون بان مقر البنك لم يحسم بعد وكانت العلاقات قد تردت بين البلدين في اعقاب لجوء حسين كامل الى الاردن وقيام صحيفة (الجمهورية) المصرية التي تملكها الحكومة بشن هجوم حاد على الاردن وعلى جلالة الملك شخصيا ■

الملك يعتذر عن لقاء عرفات

علمت «البلاد» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اتصل بجلالة الملك مرتين من طابا اثناء وجود الرئيس الفلسطيني هناك على رأس الوفد الفلسطيني لمفاوضات توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني، وكان الرئيس عرفات قد وضع جلالة الملك في اتصاله الاول بصورة التطورات الجارية في المفاوضات مع الاسرائيليين وخاصة ما يتعلق منها بالقضايا الحساسة. اما الاتصال الثاني فقد طلب فيه الرئيس الفلسطيني اللقاء مع جلالة الملك للاهمية القصوى الا ان جلالته اعتذر عن امكانية استقباله صباح يوم الاحد بسبب التزاماته السياسية المرتبة واضطراره للسفر الى اوروبا في صبيحة اليوم نفسه وقالت المصادر نفسها لـ«البلاد» ان جلالة الملك كان مستعدا للقاء الرئيس الفلسطيني قبل سفره بساعات الا ان اللحظات الحرجة التي كانت تمر فيها المفاوضات في طابا حالت دون تمكن الرئيس الفلسطيني من مغادرة غرفة العمليات التي كان يدير من خلالها المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي■

ادب الفراش في روز اليوسف

(٣,٥) مليار دولار حجم تجارة النساء

يبدو ان ادب الفراش قد تفشى مثل البثور على الوجه هذه الايام في قاهرة المعز، حتى انه قد وصل الى بيت الصحافة المصرية «روز اليوسف» التي اكدت ان ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار - اي ما يزيد مرتين عن موازنة الدولة الاردنية - تصرف على ليالي الانس والانشكاح التي تحوي الى جانب «البطارخ» والمأكولات الفرنسية والسويسرية ما هب ودب من النساء واللحوم الرخيصة.

ففي العجمي - كما اكدت روز اليوسف - وعلى شاطئ الفردوس او الجنة في ارقى احياء القاهرة. كل شيء مباح لمن يدفع، كانت ليلة ولا ليالي الف ليلة، اقيمت في قصر يملكه مليونير شهير، تراكمت ثروته (في حدود ١٥٠ مليون جنيه) من توكيلات بعض السلع الاجنبية.. لا هو مستثمر بالمعنى الحقيقي للكلمة.. ولا هو رجل اعمال من الطراز الذي نحتاجه وندافع عنه.. هو نصف شهبندر، ونصف شهريار، واكبر معجزاته في الحياة العامة استبدال النساء في الحلال.. وهو يفضل الزواج من نساء في الضوء.. ثم يسرحهن بمؤخر صداق كبير يكتب مقدما.

قبل الليلة - التي امتدت حتى شروق الشمس - بثلاثة ايام تم اخلاء القصر تماما، وتسلمه مهندس ديكور متخصص في تجهيز القصور للحفلات، فاعاد ترتيب الاثاث، بحيث يستوعب القصر حوالي الف شخص من رجال المال والاعمال، والمجتمع ونجوم السينما والتليفزيون، وبعضهم من ساكني العجمي وبعضهم جاء من «مارينا» او من القاهرة.. وقد جاء هؤلاء بسياراتهم الفارهة ليثيروا الارتباك في شوارع العجمي الضيقة وغير المسفلتة، فكان لا بد من تدخل الشرطة لتنظيم المرور الذي يعاني من الفوضى في موسم الصيف.

وشيد مهندس ديكور الحفلات مسرحا عائما فوق مياه حمام السباحة رقصت عليه اخر قنبلة في عالم الرقص.. دينا.. فكانت تهتز من حركة الماء، ومن ايقاعات الموسيقى.. وقد اتاح المسرح العائم للمدعوين جميعا ان يتابعوا الرقص والموسيقى من جميع الجهات.

وحول حمام السباحة كانت الاضواء الزرقاء والحمراء والبنفسجية تضوي في سيمفونية مبهرة، تعكس الوان «قوس قزح» على موائد الطعام المستورد من فرنسا وسويسرا بالطائرات.. لان الطعام كان مميزا ومناسبا للمدعوين.. فقد سحبت كل كميات «البطارخ» والاسماك المدخنة «سيمون فيميه» من مطارات زيورخ وجنيف وباريس . وتولت «الشوايات» تجهيز الجميري و«ستاكوز» في الحال.. وكانت خراف الضأن من نصيب من يصر على الحياة باسلوب الصحراء.. على الطريقة البدوية كان في الحفل - الذي تكلف نحو مليون جنيه - مراسل صحفي لاحدى المجلات الاميركية الشهيرة.. فقال لنجمة سينما تعتقد ان عليها الدور في الزواج على صاحب الحفل: ان حفلة تنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم تكن بهذه الفخامة.. وكان رد النجمة التي تقترب من الغروب: ان كلينتون ليس في ثراء هذا المليونير الذي يحصل على النقود دون مجهود او تعب.. ثم استطردت: ان كلينتون مجنون لانه يضيع وقته في السياسة، بينما المليونير صاحب الحفل، عاقل لانه متفرغ للاستمتاع بالحياة.

وامتدت النميمة من السياسة الى النساء، الى صفقات «البيزنس» الى العلاقات الخاصة، السرية او التي يعتقد اصحابها انها غير مكشوفة.. ولم يسمح لاحد بتصوير الحفل، كما ان الصحافيين الكبار الذين حضروها كانوا من طراز رؤساء تحرير على المعاش، وارتبط بعضهم بعالم المال بعد ان خرج من عالم الراي كان عدد المدعوين من رجال الاعمال ٤٠٪ وعدد النجوم حوالي ١٥٪ والباقي من شخصيات غير معروفة. منهم امراء عرب.

ورغم ان لا احد في الصحافة المصرية تناول ما جرى في الحفل الا ان بعض الصحف الاجنبية اعدت تقارير عنه، لم تنشر وان احتفظوا بها في كمبيوتر المعلومات لاستخدامها فيما بعد في تحقيقات صحفية عن الاثرياء في مصر، وماذا يفعلون في مجتمع لايزال في حاجة الى قرص الدواء ورغيف الخبز وكوب ماء غير ملوث.

ان الواقع احيانا اسوأ من الكلام .. وعندما تصل الى هذا المستوى فلا يمكن سوى ان نقول كلمة واحدة.. على الدنيا السلام■

في الاجتماع الاخير لجبهة العمل الاسلامي

دعم السرور والاطاحة بالمجالي في معركة النواب تسديدا لفاتورة المشاركة بالحكومة

رشح من اروقة «جبهة العمل الاسلامي» ان نواب الجبهة قرروا دعم المهندس سعد هايل السرور الرئيس الحالي لمجلس النواب في انتخابات رئاسة المجلس التي ستجري في مطلع شهر كانون الاول القادم موعد بداية انعقاد الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني.

وعقد الاجتماع الذي اتخذ قرار دعم السرور في مقر حزب الجبهة العمل الاسلامي لنواب الجبهة بغياب الصقور للجمدين لمدة ستة اشهر (ابو زنط) ولمدة ثلاثة اشهر (همام سعيد)، مما جعل الاجتماع اكثر اريحية وبعيدا عن كابوس الصقور الذي يذكرهم بما يرغبون بنسيانه.

وجاء قرار دعم السرور ضد المهندس عبد الهادي المجالي الذي لا يخفي معارضته القوية لنهج وسياسة «الاخوان المسلمين».

و تعني هذه الخطوة باتجاه السرور قفزة جديدة ورسالة قوية للحكومة الامر، مفادها بان «للجماعة» طوت ملف «معاهدة السلام» لا سيما وان السرور يعتبر من اقوى المؤيدين للمعاهدة وانهم مستعدون للمشاركة في الحكومة.

وكان الدكتور عبد الله العكايلة دقيقا في توصيفه لمستقبل حزب جبهة العمل الاسلامي حين اعلن في الاجتماع قبل الاخير للمكتب التنفيذي للحزب، من ان عدم المشاركة في الحكومة سيجعل مستقبل الحزب في خطر■

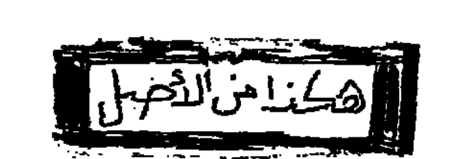
البنك المركزي يخضع للرقابة قريبا

نجح مجلس النواب في اخضاع البنك المركزي الى رقابة ديوان المحاسبة، وقد بدأ الديوان يدرب كوادره للشروع الفوري في تنفيذ ارادة مجلس النواب.

وتجدر الاشارة الى ان جدلا كبيرا واتهامات متبادلة بين اللجنة المالية التي كان يراسها المهندس علي ابو الراغب وبين محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي، حول قانونية وجود مثل هذه الرقابة، الى ان حسم «المجلس الاعلى» الاجتهادات المتباينة بالعودة الى النص الدستوري في المادة (١١٩) الذي ينص على «يشكل بقانون ديوان محاسبة لمراقبة ايرادات الدولة ونفقاتها وطرق صرفها».

وتتردد انباء عن نية النابلسي الاستقالة احتجاجا على هذا الاجراء. وان كانت اوساط سياسية ومالية تعزي رغبة النابلسي بعدم تجديد عقده الى نية الحكومة لاطفاء نار قضية بنك البتراء التي اثار نبشها النائب فواز الزعبي مما شكل صداعا للحكومة، خاصة ان مجلس النواب تجاوب مع النائب الزعبي الذي كما يبدو انه طوى الملف وخضع الى رغبات الحكومة في اغلاقه■

مشاريع اكرم رمضان ص ١١



على بلاطة

نـايـف الـطـورة

اعتذار للمرة الالف!!



لاسباب نعتقد انها قاهرة في هذه المرة، وليس كما قال سابقا الزميل باسل طلوزي، يعتذر الزميل نايف الطورة للمرة الالف عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع، على امل ان يعود الى ركنه وقرائه في الاسبوع القادم.

انا لله وانا اليه راجعون

ابو شاكر لا يشاهد القناة الفضائية

خلال لقاء تلفزيوني لا يبث في عمان الاولى هب نائب وسطي للدفاع عن اجراءات الحكومة الديمقراطية جدا ونزاهتها ووقوفها الحازم ضد كل من يحاول ان يفض بكارة هذه الديمقراطية.

الثورة طبعا كانت ردا على جملة قالها نائب اسلامي ليبرالي عن تراجع في مسيرتنا الديمقراطية.

النائب الوسطي اشبع الحكومة في بداية تشكيلها لكما وشتما لانها لم تختاره ضمن فريقها واوسع كتلته الوسطية ايضا ضربا، ولكن لنائبنا المحترم نقول ابو شاكر لا يشاهد القناة الفضائية.■

اتهمت ٤٢ منهم بتلقي رشاوى من العراق

الصحفيون الاردنيون يقاضون (الحياة) السعودية ومراسلها في عمان

يعكف عدد كبير من الصحافيين الاردنيين على رفع دعوى قضائية ضد سلامة نعمات مندوب صحيفة الحياة اللندنية في عمان بسبب نشره خبر اشار فيه الى تلقي ٤٢ صحافيا اردنيا رشاوى مالية من السفارة العراقية.

الصحفيون الذين يتبنون الدعوى ومن ضمنهم الصحفي طارق مصاروة ضد نعمات يقولون انهم لن يكتفوا فقط بمقاضاة نعمات و(الحياة) التي تسيطر عليها الحكومة السعودية بالكامل والتي تتبنى وجهة الرأي الخليجية وتهاجم العراق باستمرار بسبب نشرهم لهذا الخبر فقط وانما سيقاضون نعمات بسبب عدم التزامه بقانون نقابة الصحفيين الذي يوجب ان يكون مراسل الصحف العربية والعالمية عضوا في نقابة الصحفيين التي قد تنضم الى جانب الصحفيين الذي سيرفعون الدعوى لا سيما وان هذا (الخبر التشهيري) اثار ضجة في الاوساط الصحفية الاردنية ويتوقع ان يتولى اكثر من ١٢ محاميا رفع الدعوى باسم هؤلاء الصحفيين

وقام الكاتب طارق مصاروة بالرد في مقالته اليومية على الاتهامات التي وجهتها الحياة للصحفيين الاردنيين

من جانبها قالت نقابة الصحفيين انها لن تجري اي تحقيقات في الموضوع كونها لا تبني مواقفها على معلومات لا تستند للحقيقة.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد تبرع قبل بضعة سنوات بمليون ونصف دينار اردني لاسكان الصحفيين واهدى ٤٢ سيارة لوزراء في حكومة بدران.■

(كورتاج) التابلاين ليس سياسيا

وزارة للمحروقات «لان هذا الشيء الوحيد الذي تؤمنه من الطاقة» قامت بنفي ما نشرته «البلاد» عن نية الاردن التزود من النفط السعودي بدل العراقي ولذلك قامت بتنظيف خط التابلاين واعادت له لمعيته. الوزارة قالت ان التنظيف هو عملية دورية تقوم بها الوزارة تنفيذا لعقد مبرم سابقا مع شركة ارامكو التي تملك التابلاين وما بعد التابلاين، وان حدوث عملية «الكورتاج» او التنظيمات كانت بمحض الصدفة ولا علاقة لها بالتطورات السياسية الاخيرة، الا ان اصحاب النوايا السيئة ونحن منهم فسرنا الامر على غير طبيعته.■

محكمة اربد ادانته

وزارتا الداخلية والبلديات ترفضان عزل رئيس بلدية (كفر يوبا)



لازالت محكمة العدل العليا تنظر بالدعوى القضائية التي رفعها طارق البطاينة - احد مواطني بلدة كفر يوبا - ضد وزير الداخلية ووزير البلديات بسبب عدم قيامهما بعزل المهندس جمال الردايدة رئيس بلدية كفريوبا الذي كانت محكمة بداية اربد قد ادانته بتهمة تقديم اوراق مزورة مختومة من مختار البلدة تثبت انه من سكان بلدة (كفر يوبا) ليتسنى له ترشيح نفسه للانتخابات البلدية في كفريوبا والتي جرت ضمن الانتخابات البلدية الموحدة في جميع المحافظات الاردنية وجدير بالذكر ان محافظ اربد اصدر قرارا سابقا وبعد قرار محكمة بداية اربد عزل بتوجيه مختار البلدة لكن وزارتي الداخلية والبلديات لم تتخذا اي اجراءات ضد رئيس البلدية مما دفع البطاينة الى مقاضاتهما لدى محكمة العدل العليا.■

وزير العدل يخالف القانون

شوهد هشام التل وزير العدل الاردني يخرج من مطعم النار يوم الجمعة الماضي بعد جلسة سمر قضاها في الفندق العريق.

الى هنا الخبر عادي الان ما هو غير عادي ان الوزير وبعد خروجه من الفندق ركب سيارته الشبح التي تحمل رقم الحكومة ولف من وسط الشارع امام ناظري الشرطي الذي يقف هناك دون ان تحرر له مخالفة الالتفاف من وسط شارع رئيسي.

للعلم (اللفة) كانت بكفاءة شوفير عمومي.■

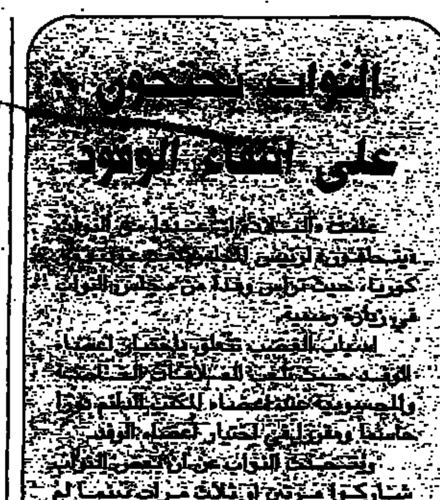
النواب يحتجون على اختيار الوفود

[illegible]

وقد سبق لبعض النواب ان طالبوا رئاسة المجلس والامانة العامة بتقديم قائمة باسماء النواب وعدد الوفود التي شاركوا فيها منذ بداية تشكيل البرلمان الثاني عشر.

يا عيب الشوم محسوبية في بيت الشعب ولمن يشتكي المواطن، ما دام واقع الحال على هذا المنوال.■

بعد ان باعت (الايرباص) الملكية تشتري طائرات صينية



معلومات مؤكدة طارت لنا من كواليس الملكية الاردنية تفيد بان اللجنة المكلفة لبحث عطاء الطائرات الصغيرة التي تنوي الملكية شراؤها لتستغلها على الخطوط القصيرة بين «ايلات والعقبة» وبعض الخطوط الاخرى بات من نصيب الصينيين الذين عرضوا على الحكومة تسديد ثمن الطائرات من فوسفات الاردن والتي تبلغ قيمتها (١٠) ملايين دولار.

في حين ان العرضين الاخرين الهولندي والكندي تفوق اسعار الطائرات عن الطائرات الصينية باربعة ملايين «كاش موني» ليرة تنطح ليرة.■

دعارة مدعومة

علمت «البلاد» ان قضايا الاغتصاب والدعارة المسجلة داخل محافظة العاصمة خلال الاشهر الثمانية من ١٩٩٥ بلغت حوالي ٣٠٠٠ قضية واكد احد مصادرنا المطلعة جدا ان «٢٥» قضية فقط حولت الى اروقة المحاكم وباقي القضايا تم تحويلها الى مندوب الحكومة لشؤون الطبطبة واللفلفة حرصا على سمعة المستورات والمستورين.■

خلاف حاد بين عشيرة القطارنة وامين عمان

رفع بعض افراد عشيرة القطارنة الذين يملكون معظم اراضي مخيم الوحدات دعوى قضائية ضد الحكومة لاسترداد اراضيهم التي تم تأجيرها الى وزارة التعمير والانشاء - انذاك - عام ١٩٤٩، بغرض اقامة وحدات سكنية مؤقتة للاجئين لحين عودتهم.

الاراضي تحولت في الوقت الحالي الى اسواق تجارية مكتظة بشكل مخالف للقانون والنظام وبدون اذن اصحابها الاصليين الذين لم يستفيدوا من الارض ولا من ايجارها ولا من خلوات المحلات التي وصلت بين التجار في هذه المنطقة الى ربع مليون دينار.

السبب الحقيقي الذي دفع عشيرة القطارنة لرفع هذه الدعوى يعود ليس فقط الى الاسباب المادية بل بسبب قرار الحكومة بتعيين احد الاشخاص عضوا في مجلس الامانة عن منطقة القويسمة والجويدة. وهو - اي ذلك الشخص - ليس من ابناء المنطقة ولا توجد له اية املاك بها، مكان العضو احمد القطارنة الذي قرر مجلس الوزراء تعيينه عضوا في مجلس الامانة في اواخر عمل المجلس السابق وكانت مدة تعيينه فقط ثلاثة اشهر لانتهاء عهد المجلس السابق. وتجدر الاشارة الى ان احمد القطارنة واخوانه يملكون حصة الاسد في اراضي المخيم وقد رفضوا ان يأخذوا اية ايجارات منذ ان تم تأجير اراضيهم الى وزارة الانشاء والتعمير.■

معالي الشيخ عبد الرزاق النسور

اعتدى - ويعتدي دائما - وزير اشغالنا عبد الرزاق النسور على مهام وجوه العشائر واهل الخير، فهو لا يكتفي بحل المشاكل عن طريق الانظمة والقوانين واللوائح والخرائط الهندسية، بل يدخل فاعل خير بين الاطراف ويحل المشاكل على منسف بلدي كما حصل في احدى محافظات الجنوب قبل ايام حيث ان خلافا نشب حول مرور طريق بين اراضي جماعتين، فما كان من معاليه الا ان دعا المتنازعين على غداء (عمل) مشترك، ولم يغسل الجماعة ايديهم الا ليتصالحوا.■

1
ياحيوان يا حقير....

2
كيف حكايي يا «خروه»....

3
(سمي «مدام» مش «خروه»

4
اكيد المدام جاية من «فوتمر بلين»

اغلاق المطعم اليهودي في عمان

خالد هندي اول مواطن اردني يفتتح مطعما للاكلات اليهودية في عمان قرر فجأة ان يحول مطعمه الذي خصص لاكلة «الكوشير» اليهودية الى ناد ليلي.

ويقول خالد انه متفائل بان ناديه سيجذب الكثير من الزبائن لا سيما الخليجيين وبالتالي سيحقق له ارباحا تعوض الخسائر المالية التي تعرض لها من المطعم اليهودي بسبب قلة الاقبال من جهة والبخل اليهودي من جهة اخرى.■

مماطلة تصفوية



يبدو ان موظفي «صوت الشعب» سابقا قد ضاقوا بمماطلة لجنة التصفية التي ترأسها المحامي سليم الزعبي، وانهم عازمون على اللجوء الى القضاء لتحصيل الحقوق التي يحصل عليها الموظف جراء التصفية وهي راتب الثالث عشر وبدل الاجازات وشهر الانذار ومكافأة نهاية الخدمة.

المحامي سليم الزعبي برر عدم صرف مستحقات الزملاء في المهنة بالاجازة القضائية التي انتهت في ٥/ ايلول الجاري ولكن وبعد انتهاء ثلثي ايلول لم تتحرك قضايا العاملين بعد.■

طوشة في وزارة التربية

ضجة كبرى شهدتها باحة وزارة التربية والتعليم الاسبوع الماضي حين اقدم احد افراد الامن العام على ضرب موظف حكومي لانه طلب منه عدم ادخال سيارات المراجعين الى الوزارة بعد امتلاء الباحة ولما تدخل مهندس في الوزارة لتهدئة الخواطر قام الشرطي نفسه واحد الضباط باشباعه ضربا الامر الذي دفع بالسيد نوقان عبيدات للتدخل في فض المشاجرة، وكاد ان يطاله ما يطال الفزيع لولا رحمة الله، التي انقذته من ايدي الامن.

والطابق طبعا تمت لفلفته بنقل الضابط والشرطي الى موقع آخر.■

بهجة بالتعيين الجديد

اغماءات في وزارة التعليم العالي

اغماءات، ونقالة مرضى، وزامور طوارئ، انتظر عزيزي القارئ هذا ليس مشهدا في البوسنة، او مدخل طوارئ مستشفى انه في وزارة التعليم العالي وتحديدا بعد انتهاءاجتماع مجلس التعليم للعالي، والذي تجمع على بابه عشرات الآباء والامهات من شتى اصقاع الاردن، لتبليغ تطلعاتهم للامير غازي وللوزير ولكن كلاهما لم يلتفت ناحية المواطنين، ومن شدة قهر احد الكركيين خر مغشيا عليه، ليرتفع عويل زوجته ونحيبها.

ولن ننسى ان نقول ان القرار الوحيد الهام للمجلس كان تعيين د. سعد حجازي رئيسا لجامعة العلوم والتكنولوجيا بالانابة.

خبراء في شؤون الحكحكة

التقط جهاز تنصت «البلاد» ولسع النحة مكالمة هاتفية بين مسؤولين من العيار الثقيل يتناقشان في ازدياد قضايا الفساد والرشوة في بلدنا الامر الذي ينذر بكارثة كبرى في حال استمرار هذه الآفات الاجتماعية.

المسؤولان هما من مؤسسي مدرسة «حكلي تحكلك» في الاردن، وعلى العكس تم استدعاؤهما كخبيرين في شؤون «الحكحكة» في منظمات عربية دولية.■

اسم على مسمى

بشرى سارة لكل مؤيدي ومبرمجي ومنفذي النظام اللامركزي في الادارة، فقد جعل الله ختام صبرهم خيرا حيث تدرس رئاسة الحكومة الموقرة استبدال اسم وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بوزارة الادارة المحلية والبيئة.■

صورة اسرائيلية للذكرى

يقال، وكثيرا ما يقال حول الاسرائيليين، ان وفدا اسرائيليا قام خلال الايام الماضية بزيارة للجمعية العلمية الملكية بهدف الاطلاع على مرافق الجمعية رغم ان انظمة الجمعية تمنع بشدة الاطلاع على اي مرفق من مرافقها.

وبما ان اليهود اصبحوا اشقاء يحل لهم ما لا يحل لغيرهم عمدت الجمعية على مخالفة كافة الانظمة المعمول بها في اروقة الجمعية حتى وصل الكرم الطائي الى حد السماح لهم باخذ صورة فوتوغرافية داخل الحرم يقال انها للذكرى والله اعلم.■

كلينتون لن يحضر قمة عمان وسيرسل نائبه

علمت «البلاد» ان نائب الرئيس الاميركي ال غور سيترأس وفد بلاده الى مؤتمر عمان الاقتصادي وسيضم الوفد نخبة من الاقتصاديين ورجال الاعمال. وقد تأمل الاردن بمشاركة الرئيس الاميركي شخصيا باعتباره احد رئيسي الدولتين الراعيتين لقمة عمان الاقتصادية الدولية.

مع ذلك لازال الامل قائما على ان يشرفنا الرئيس الاميركي بزيارة ثانية كي يصدق المثل الشعبي «اللي بيشرب ميتنا بيرجع لزيارتنا».■

دراسات ايطالية لتوطين اللاجئين في الاردن

ذكر شهود عيان انهم شاهدوا وفدا ايطاليا يزور مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الشمال تحديدا ونقصد مخيمات سوف، غزة، غربي مخيم عزمي المفتي ومخيم الطالبية في الجنوب.

الوفد جاء على حد قول وزارة المياه لـ«البلاد» لدراسة اوضاع اللاجئين مائيا وصحيا وكتابة تقرير الى لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف والتي ترأسها ايطاليا تمهيدا والحديث هنا لوزارة المياه للمساهمة في تحسين اوضاع اللاجئين في الاردن، التي لم تلق حتى هذا التاريخ اي مساهمة مالية او مساعدة، لهم، بل تقوم بتقديم الخدمات لهم من موازنتها الخاصة.■

دراسة «اكتوارية» للمجتمع الاردني

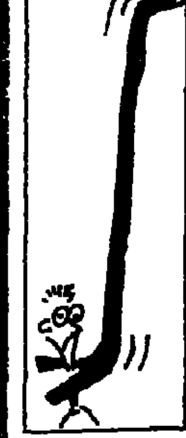
قامت مؤسسة الضمان الاجتماعي مؤخرا باستقدام عدد من الخبراء الاجانب لعمل دراسة (اكتوارية) لواقع المجتمع الاردني ليتم على ضوء نتائجها اتخاذ قرار بزيادة الرواتب التقاعدية للمشتركين بالمؤسسة او عدم الزيادة.

من جهه اخرى شكك النقابيون والعمال في مذكرة لرئاسه الوزراء بسلامة هذه الدراسة لانها بنيت على معلومات غير دقيقة قدمت لهؤلاء الخبراء، مما يعني ان النتائج ستكون عكسية على الطبقة العاملة.■

ولي امر الغلابى رفض مقابلتهم

ام اللاجئين والغلابى والمشردين قامت خلال الاسبوع الماضي بزحلقة ابنائها بعد ان رفضت مقابلتهم من خلال مفوضها العام «تركمان» الذي زار عمان مؤخرا، الغلابى رفعوا برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة يعبرون فيها عن سخطهم على قرار المفوض العام بعدم استقبالهم وسماعه لمشاكلهم لذلك لجأ الغلابى الى اعتصام امام المفوضية وهددوا باضراب عن العمل اذا ما بقي تركمان يضع في اذنيه عجينا وطينا. ولكن هل يعتقد الغلابى بان بطرس هو الحل، بعد ان حل وسطنا جميعنا بقراراته السابقة واللاحقة.■

المحاجر تغزو وادي العش

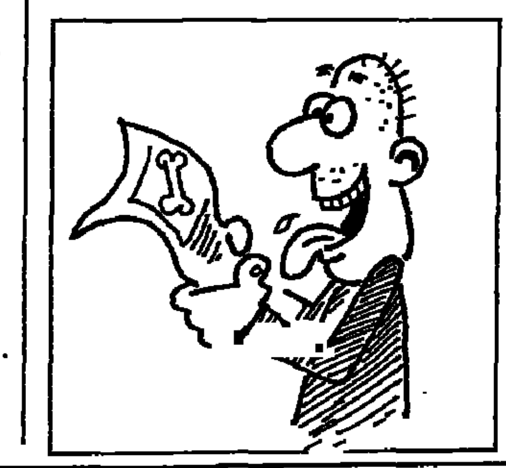


بالرغم من ان كل ما جاء في تقرير مديرية زراعة العاصمة الذي اعده فريق مختص كلف بالكشف عن منطقة وادي العش من قبل وزير الزراعة بناء على طلب من امانة عمان الكبرى لدراسة تأثير (المقالع والكسارات) السلبي على هذه المنطقة الا ان المسؤولين اغفلوا التقرير وتم نقل المقالع والكسارات الى منطقة وادي العش.

وجاء في التقرير ان المنطقة عبارة عن واد عريض بين سلسلتين من الجبال تحت معدل امطار (١٥٠) ملم، ويوجد في المنطقة اربعة ابار ارتوازية تستخدم لري المزروعات القائمة والاشجار والخضروات مزروعة على مساحة تقدر بحوالي (٤٠٠) دونم الى جانب وجود مساحات من الشعير، كما يوجد في المنطقة اعداد من بركسات الدواجن وحظائر صغيرة للضأن والماعز والابقار، ومصنع للسلفوكيماويات.

وهذه الثروة الزراعية والحيوانية بالتأكيد ستتأثر باقامة مقالع وكسارات بالقرب منها!!■

«الريحة ولا العدم»



احد نواب احزاب الوسط توجه بكتاب الى مؤسسة الضمان الاجتماعي يطلب فيه اعادة اشتراكه في المؤسسة بعد ان كان موظفا خاضعا للضمان الاجتماعي.

فاجابته المؤسسة بانه يحق له الاستمرار في الانتساب الاختياري لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وهو عضو في مجلس النواب. الا انهم رفضوا ان يقتطعوا القيمة من الراتب الجديد بالنسبة المعينة بل اكتفوا بالاقتطاع من الراتب السابق الذي لم يتجاوز الـ٢٠٠ دينار وبالتالي وحين انتهاء مدة التحاقه بالضمان الاجتماعي فان راتبه لا يصل اكثر من ١٠٠ دينار، ومع ذلك وافق النائب الذي قال في قرارة نفسه «الريحة ولا العدم».■

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٠٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: خالد صلاح
هيئة التحرير: بسام بدارين - سامي الزبيدي
المحررون: راكان السعايدة - سمر حدادين - عطا الله الحشيش - هشام الحوراني - موفق كمال
المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست
القسم الفني: الإخراج: نشأت المعاني - كاريكاتير: اسامة حجاج - صف كمبيوتر: احمد غنيم - تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان - تدقيق لغوي: عائد الاسمر
الدائرة المالية والادارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي - خالد التويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ ديناراً - الخارج ١٥٠ دولاراً - امريكيا أو ما يعادلها
البلاد الطبعة الدولية - رئيس التحرير: رائد صالحة
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. BOX 1042 PATERSON
NJ 075 33
TEL/FAX: (201) 872 - 0814
البلاد طبعة فلسطين - رئيس التحرير: اسعد الاسعد
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة
المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها فقط دون أية مسؤولية من الصحيفة
طبعت في مطابع الدستور

لارضاء.. الحكومة

استبعاد نواب المعارضة عن «مؤتمر مقاومة التطبيع»

تتوقع مصادرنا ان يجتمع من يطلقون على انفسهم اسم «المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومقاومة التطبيع» قبل نهاية هذا الشهر في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي وعلمت «البلاد» ان «مؤتمرات» فرعية عقدت في المحافظات للتحضير لهذا «المؤتمر» ويقول القائمون على الاجتماع ان اكثر من ٧٠٠ شخص شاركوا في المؤتمرات الفرعية وانتخبوا حوالي ١٦٠ مندوبا للمؤتمر العتيد الذي تقرر ان يكون عدد اعضائه (٢٣٣) عضوا اي ان القيادات ستمثل بعدد اكبر من ممثلي المحافظات.

وقد لاحظ المراقبون ان الجهة المنظمة للاجتماع تحاشت الثغرات القاتلة التي استفزت الحكومة في المرة الماضية ودفعتها الى منع انعقاد «المؤتمر» حيث لم يلاحظ تمثيل اي من الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة لمسيرة السلام لا في قائمة المندوبين ولا في قائمة القيادات.

كما ان القائمين على الاجتماع يتكتمون على خطواتهم، خوفا من تدخلات مباشرة للحكومة تعيق حركتهم، وان كان البعض يفسر اجراءات «الضبضبة» باعتبارها استجابة غير مباشرة لرغبة الحكومة، التي ارسلت اكثر من رسالة عبر الاسلاميين، يتضح ان القائمين على الاجتماع، فهموا مضمونها تماما.

ويرجح المراقبون ان سبب استبعاد النواب الذين رفضوا «المعاهدة» عن الاجتماع المذكور يأتي في سياق «ارضاء» الحكومة وطمأنتها على حسن سير الاجتماع بدليل عدم مشاركة نواب المعارضة وصقور الاخوان المسلمين بشكل خاص عن الاجتماع.

وسوف يغيب ليث شبيلات ايضا عن قائمة المتحدثين في الاجتماع، لانه لم يعد «نقيب النقباء» حيث انتهت ولايته واخذ طارق التل مكانه كل المؤشرات والدلائل تشير الى ان الاجتماع المذكور سيمر بسلام، وسيكون على شاكلة «المؤتمرات الفرعية» التي عقدت بمشاركة حزبيين وقلة قليلة جدا من غير الحزبيين، ولم يثر فيها نقاش وكانت اقرب الى الاجتماعات الشكلية. النائب حمزة منصور الناطق باسم اللجنة التحضيرية اكد ان الترتيبات لعقد «المؤتمر» انتهت وان المؤتمر سيعقد في مقر احد الاحزاب، ولم يذكر في تصريحه مكان انعقاد الاجتماع لاسباب امنية كما يبدو، حتى تفاجأ الحكومة بالزمان والمكان، مع ان «الحكومة» قرأت نص البيان الختامي للمؤتمر الذي جرى منعه قبل الاعلان عنه وبينما كانت مسودة البيان محصورة في اطار ضيق جدا■

انشقاق (فرع البلقاء) عن حزب حشد

في خطوة لم يسبقها اي انذار، اعلن (٣٦) عضوا في حزب (حشد) فرع البلقاء استقالاتهم احتجاجا على ما وصفوه بممارسات الحزب وانحرافه.

ويشكل هؤلاء غالبية اعضاء الفرع في محافظة البلقاء ومن بين المنشقين عضو اللجنة المركزية للحزب موسى الحورات وخمسة من قيادة الحزب في البلقاء زار «البلاد» وفد يمثل المستقيلين لاطلاعنا على قرارهم وموقفهم الذي جاء بعد دراسة طويلة واتصالات واسعة مع مختلف كوادر الحزب الذين ابدوا هذه الخطوة واعتبروها السلاح الاخير والمنفذ الوحيد لمواجهة المسيرة الحالية للحزب.

ويعتبر المنشقون عن الحزب التبعية الواضحة للجبهة وتلقي التوجيهات منها السبب الرئيسي في عدم رضاهم عن قيادة حشد كونهم يريدون الحزب ان يكون مستقلا بكل المقاييس ولايتبع اي تنظيم اخر

ومن الاسباب التي ادت الى هذا النفور على الصعيد «الحشدي» تقول الاستقالة التي حصلت «البلاد» على نسخة منها ان استمرار الخلافات داخل صفوف الحزب وخروج عدد من القياديين البارزين منه■

مرحى لمدرعاتهم شيء تقوله الكاميرا

لم يسرقوا ارضنا فحسب ولا تطاريز الثوب الفلسطيني فحسب.. ها هم يزاحموننا على ربابة عبده موسى على دمرين وما معهن حداء وعلى دلال قهوتنا وجواعدنا وسعالنا المتزلي اثر تعاطي دخان الهيشي.

هذا السائح الاسرائيلي يفترش الارض في عمان وهو يغني بالعبرية الفصحى ويجر على الربابة.. لخر ما تبقى لنا من عصر (مرحى لمدرعاتنا)■

بلا قافية

باسل طلوزي

نـادي الضـجـرين!!

لم يدر بخلد حسين كامل وهو يجتاز «الاجفور» و«الاجفايف» هربا من صحراء خلافاته مع قيادته انه سيواجه في عمان صحراء اشد وانكى!!

حمل (بقجته) وامتطى بغلته الحديدية، وارخى جفنيه، وراح يستعرض شريط مستقبله القادم، حالما يصل عمان سينام طويلا لينسى عناء عقدين من الحروب التي اندلعت بلا سبب وانتهت بلا سبب، وازهقت ملايين الارواح بلا سبب ايضا!!

وفي عمان سيغتسل لينظف بدنه من غبار الحصار وعقله من معادلات (الكيماوي) وسيتسنى له ان يخرج الى الاسواق مطمئنا باعتبار ان عمان وديعة مسالمة، واهلها قوم لا يعرفون الفرق بين المسدس وباقة النعناع، ولا بين الرصاصة وحبة «التوفي».

كل شيء في عمان كان يوحي بالكثير من الخدر والتمطي والكسل المصفح والمسلح ضد القنابل النووية ذاتها، فحلم بحياة لن ينغص رتابتها غير حفيف الاشجار وزقزقة العصافير وتراكم الثلوج احيانا!!

وصل عمان متحمسا فاتر الدم، فقد نجح مخططه تماما، واستطاع النجاة من تلك الصحراء اللعينة التي اورثته قلقا يعجز عن رصده مقياس (ريختر) للزلازل، واثارة لم تبلغ ريعها هوليوود بكل افلامها المرعبة.. ونام!!

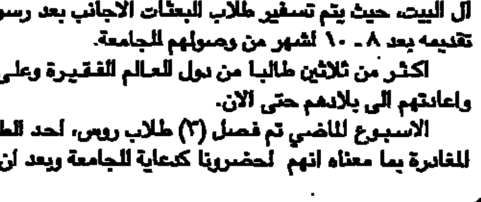
استيقظ بعد ثلاثة أيام نشيطا منتشيا، ومستعدا لمواجهة!! لمواجهة ماذا؟ فاجأته تلك الوداعة التي تلف كل ما حوله، وكاد يغرق بشمع الرتابة المتكلس فوق الارصفة والسحن.. فآثر ان ينام ثانية!!

وتكرر الامر معه على هذا المنوال، حتى بات لا يخرج من قصره الا ليطرد العصافير عن شرفته ثم يعاود النوم.

وقد شوهد حسين كامل مؤخرا وهو يضحك بهستيريا بعدما تذكر انه كان لا يخرج من قصره في بغداد خشية الاغتيال وها هو لا يجرؤ على الخروج من قصره في عمان خشية الموات واللاجدوى!!

ملاحظة: ذكرت صحيفة «الحياة» اللندنية مؤخرا ان حسين كامل بات يشعر بالضجر في عمان!!

ملاحظة من الكاتب: اهلا بحسين كامل في نادي الضجرين!!■



«آل البيت» تطرد طلاب البعثات

علمت البلاد ان بوادر خطة لتطفيش طلبة البعثات الاجانب يجري تطبيقها في جامعة ال البيت، حيث يتم تسفير طلاب البعثات الاجانب بعد رسوبهم في امتحان اللغة الذي يتم تقديمه بعد ٨ ـ ١٠ اشهر من وصولهم للجامعة.

اكثر من ثلاثين طالبا من دول العالم الفقيرة وعلى حساب البعثات تم فصلهم واعادتهم الى بلادهم حتى الان.

الاسبوع الماضي تم فصل (٣) طلاب روس، احد الطلبة المفصولين قال للبلاد قبل المغادرة بما معناه انهم احضرونا كدعاية للجامعة وبعد ان انتهت مدتنا فصلونا■

المبعدون.. قضية تحتاج الى (تحمير عين)

عبلة طه ممنوعة حتى من الزيارة

للمرة الثانية اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المناضلة عبلة طه التي كانت حاصلة على تصريح زيارة لفلسطين.. وبعد انتظار اكثر من (٧) ساعات على الجسر ومناوشات وشجارات مع سلطات الاحتلال اضطرت المناضلة طه للعودة الى الاردن لاضافة اشهر جديدة على فترة ابعادها عن القدس مضى عليها حتى الآن اكثر من (٢٧) عاما.

وكانت السيدة طه قد اعتقلت عام ١٩٦٨ بعيد الاحتلال ثم ابعدت عام ١٩٦٩ بسبب حملها بابنها (ثائر) الذي عاد حاليا ويعمل مع السلطة الوطنية وهو مهندس طيران مدني.

عاد ثائر ولم تعد الام بل انه تم منعها من زيارة الوطن على الرغم من انها زارت فلسطين عام ١٩٩٤، الا ان الاسرائيليين يتبجحون حاليا بان دخولها الى فلسطين بالمرة الاولى كان بسبب خطأ بالكمبيوتر.

حتى مجرد الزيارة ممنوعة لمبعدي القدس، وهذا يشي بمؤامرة لانقاص عدد سكان القدس العرب الى اقل قدر ممكن تقول السيدة طه: منذ توقيع الاتفاقية ونحن نعمل ونناضل من اجل العودة نحن نعتمد السبل المشروعة ونحاول الضغط على الاسرائيليين لاعادتنا. والمطلوب الان تضامن عام معنا من منظمة التحرير ومن الحكومات العربية لطرح قضيتنا عالميا. وتطالب السيدة طه الجميع باخذ موضوع المبعدين موضع الجد، وقد تم ارسال برقية الى الرئيس عرفات وتقول السيدة طه: لقد دخلنا للاسف كطرف ضعيف في الاتفاقيات ونحن نذل فيها حتى الرمق الاخير من الكرامة.

كنا نستطيع استغلال الانتفاضة ووهجها لكننا لم نفعله، وصرنا نتنازل التنازل تلو التنازل، وبعد ان وافقت اسرائيل على عودة المبعدين الا انها لم تلتزم بذلك، ونحن الان اكثر من (٥٠) مبعدا من مدينة القدس لوحدها لم نعد حتى الان.

وتؤكد السيدة طه، ان اسرائيل تقصد من ذلك استخدامنا كاوراق ضاغطة للمساومة، مع انه تمت المساومة علينا قبل توقيع الاتفاقية بهذا الخصوص■

ومسيرة للمبعدين نحو الجسر

علمت البلاد ان لجنة المبعدين الفلسطينيين التي مركزها عمان، التقت خلال الاسبوع الماضي مع عدد من النواب من لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين ولجنة فلسطين.

وقد اعلن النائب بسام حدادين مقرر لجنة الحريات النيابية بعد اللقاء، اننا سندعم فكرة مسيرة من المبعدين واسرهم تتجه نحو جسر الملك حسين، عشية عقد اجتماعات اللجنة الرباعية الاردنية المصرية الفلسطينية والاسرائيلية المخصصة لمناقشة قضية عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين التي ستجتمع خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم.

وقال النائب حدادين ان طلبا رسميا سيقدم لوزارة الداخلية خلال الايام القادمة وان الطلب سيقدم باسم عدد من النواب والفعاليات السياسية الاردنية.

والجدير بالذكر ان هناك الفا ومئتين من المبعدين الفلسطينيين الذين تم ابعادهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ اغلبهم يقيمون في الاردن. وترفض اسرائيل عودتهم، وقد سمحت لعدد قليل جدا منهم لا يتجاوز اصابع اليد في العودة بعد تدخلات قوية من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصيا.

وعلمت البلاد ان الوفد الاردني لرباعية اللاجئين قد طلب خلال الاجتماع الاخير للجنة من اسرائيل السماح للمبعدين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم، لكن اسرائيل تواصل عملية الرفض والتملص من هذا الاستحقاق معللة رفضها ان من بين المبعدين من هم ضد العملية السلمية وممن يكونون العداء لاسرائيل.

وتأتي فكرة المسيرة الصامتة التي اقترحها المبعدون على النواب الاردنيين، كخطوة من سلسلة خطوات ستعلن عنها لجنة المبعدين لاحقا تستهدف تحريك قضيتهم والضغط على كل الاطراف لتبني حقهم في العودة. ويؤكد القائمون على اللجنة ان نشاطهم لا يستهدف سوى احراج اسرائيل وكشف تعنتها■

يا الله كم نحن محاصرون بغبائنا وخديعة الاخرين لنا، حين تبكي اقلامنا عليهم بينما ينهمكون ببناء الشقق لكي يمتهنوا بها كرامتنا ويستبيحون القابنا ويتغولون علينا بقوة قانون الايجارات.

فؤاد ابو حجلة
الاربعاء ـ ٢٠ ايلول

ثم ما هذا العجب العجاب الذي يكتنف حياتنا السياسية الراهنة حيث رئاسة الدولة في واد، بينما رئاسة الحكومة في واد اخر. وحيث خطاب الرئاسة الاول فيما يخص العلاقة مع العراق متناقض تمام التناقض مع خطاب الرئاسة الثانية.. وحيث تبدو سلوكيات الرئاسة الاولى منسجمة مع خطاب الرئاسة الثانية.. فيما تبدو سلوكيات الرئاسة الثانية متوافقة مع الرغبات والتوجهات الشعبية.

فهد الريماوي
المجد ـ ١٨ ايلول

يخيل الي احيانا ان مشهد الحكومة يشبه تماما منظر رجل يتمشى في الصيف الملتهب وقد تدثر بثلاثة معاطف شتوية سميكة، فهو يتصبب عرقا ويجر رجليه بصعوبة، ومع ذلك فقد سجل نفسه للمشاركة في سباق جري المسافات الطويلة.

محمد الصبيحي
صوت المرأة ـ ٢٠ ايلول

رغم مرور اكثر من ستة اشهر على قرار محكمة التمييز بتبرئة تلك الكوكبة من ابناء الاردن التي اتهمت زورا وبهتانا بالتآمر لاغتيال جلالة الملك، الا ان الظلم ما زال واقعا على هؤلاء وما زالت حقوقهم منتهكة ومضيعة.

سميح المعايطة
السبيل ـ ١٩ ايلول

في غمرة التعديلات الشاملة التي تتعرض لها حزم القوانين الاقتصادية يبدو ان مشروع قانون العمل الجديد، الذي سينظم العلاقات الصناعية بين طرفي العملية الانتاجية ذهب ضحية التوجهات الرسمية نحو تشكيل بنية استثمارية تتلاءم واستراتيجية الاردن الاقتصادية في المرحلة القادمة التي تهدف الى جذب رؤوس الاموال والاستثمارات العربية والاجنبية وذهب ايضا ضحية الضعف المزمن الذي تعاني منه الحركة النقابية الاردنية.

احمد عوض
الحدث ـ ٢٠ ايلول

تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول العلاقة الاردنية الفلسطينية وقع في مطب خطير وهو الخلط بين العلاقة ضمن حدود الاردن والتي سماها البعض العلاقة الاردنية ـ الاردنية وبين العلاقات الرسمية بين الاردن وفلسطين او بين النظامين الاردني والفلسطيني.

د. فهد الفانك
الرأي ـ ٢٤ ايلول

نكتة تفشت في الاوساط الرياضية تقول ان فاتورة حساب تقدمت بها ادارة نادي الوحدات تتضمن صرف مبلغ (٥) الاف دينار بدل (علكة) للاعبين.

الذين نقلوا الخبر اكدوا انه صحيح لكننا شخصيا نعتقد انها مجرد نكتة■



تتعرض مساجد المملكة وفق احدث المعلومات الى عمليات سرقة مستمرة في ساعات الليل.

وتعتبر اجهزة استقبال الاذان الموحد وصناديق التبرعات اكثر الموجودات تعرضا للسرقة.

هذا الامر دفع الوزارة الى تكثيف الرقابة على المساجد في محاولة منها الى حماية المساجد من اللصوص والتأكد من التزام امام المسجد بعمله في المحافظة على ممتلكات المسجد الذي يشرف عليه.

وبالاضافة الى السرقات اتضح مؤخرا ان البعض يقومون بالاعتداء على الاملاك الوقفية من الاراضي المسجلة والمخصصة للاوقاف دون ادنى اعتبار للاجراءات الرسمية ولحرمة هذه الاراضي■





«يا مريرب بن عمي»

اشتكى عدد من المواطنين في قرية المشقر الى مدير المدرسة بان احد الاساتذة يداعب الطلاب وهو يقول (ايش يا مريرب)، ولما لم يوصل مدير المدرسة الشكوى الى التربية فقد قام ابناء بعض الطلبة المريريين بتوصيلها وهم ينتظرون ان تصل الى الوزارة في حين يقوم الاهالي باجراء ريجيم قسري لاولادهم حتى يتخلصوا من «الريرية»■



يا بلاش

احد الموظفين كان قد صدر بحقه قرار من احد محافظي اربد السابقين بسبب توسطه عند المحافظ لكفالته احد اقاربه مما دعا المحافظ لتوقيف الموظف ومطالبته بان يتقدم بكفالة حسن سلوك، الا ان الموظف الذي لم يعجبه قرار المحافظ واقام دعوى لدى محكمة العدل العليا مطالبا بالتعويض عن الضرر الذي لحقه جراء قرار المحافظ.

محكمة العدل انتخبت المحامي محمد فارس الطراونة خبيرا لتقدير الضرر بهذه القضية. وجاء في تقرير الخبير «وبهذا التعطيل يقيم اجمالي المبلغ الذي اقمت خبرتي عليه لغايات التعويض المادي والمعنوي الفي دينار»■

المحبوبة السمراء.. غالية

ذكرت مصادر مطلعة ان جمعية حماية المستهلك ستقوم بمخاطبة وزارة التموين بشكل رسمي لحثها على اتخاذ خطوات فعالة في العمل على تخفيض سعر القهوة بعد ان شهدت الاسواق العالمية انخفاضا كبيرا في اسعارها.

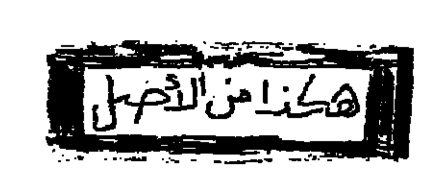
وتأتي هذه الخطوة الضاغطة عقب اصرار تجار القهوة في الاردن على بيعها باعلى الاسعار دون ادنى اعتبار لحركة السوق العالمية■

انا وانت و(بابا) في المشمش

رفع احد الموظفين في مؤسسة الضمان الاجتماعي دعوى قضائية ضد احد المدراء في الضمان يتهمه فيها بانه شتم الشعب وشبهه بالكنادر.. وقد حددت محكمة صلح عمان يوم ١٠/١٢ للنظر في القضية■

هدية من الشعب الاسرائيلي الصديق

عرضت جهات اسرائيلية على احد مصانع الالبان الاردنية الحصول على (٣٠) طن حليب يوميا بشكل مجاني واصل المصنع، شرط الكتابة على العبوات بانها هدية من الشعب الاسرائيلي لابناء المخيمات في الاردن، صاحب المصنع الاردني لم يناقش حتى في التفاصيل ورفض الفكرة تماما■



النقابيون يؤكدون والقيادة تنفي واشرطة الفيديو عندها الحل

هل زوّرت قيادة الاتحاد وثائق مؤتمر العمال؟

المجلس المركزي تراجع عن سحب ممثليه من الضمان الاجتماعي بضغط حكومي

كتب - راكان السعايدة

اثارت الجلسة الساخنة التي عقدها المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال الاسبوع الماضي دهشة المراقبين مثلما ادهشت العديد من اعضاء المجلس المركزي الذين لم يكونوا يتوقعون هذا التراجع الكبير عن قرارات «المركزي» السابقة والتي كان من المفترض ان يصدر بشأنها قرارات نهائية تقتضي التنفيذ الفوري، خاصة فيما يتعلق بالموقف من مشروع قانون العمل وما يتعلق ايضا بالتوتر السائد بين الاتحاد العام من جهة ومؤسسة الضمان الاجتماعي من جهة اخرى حول عدة مطالب عمالية تقدم بها الاتحاد العام للمؤسسة.

وقد شهد الاجتماع هجوما كاسحا من قبل بعض اعضاء المجلس المركزي على رئاسة المجلس وقيادة الاتحاد بشكل عام بدأ بانسحاب ممثلي نقابة الخدمات الصحية من الاجتماع احتجاجا على وجود «امين عرضان» على سدة الرئاسة كنائب للرئيس رغم اشعار النقابة قيادة الاتحاد بعدم قانونية وجوده بحجة انه مفصول من النقابة ولم تسميه من ضمن ممثلي النقابة في المجلس المركزي.

وتأتي خطوة الخدمات الصحية ضمن مسلسل تصفية الحسابات، اذ حمل اعضاء المركزي قيادة الاتحاد مسؤولية الانتكاسة العمالية بمرور قانون العمل بقنواته التشريعية دون ان يكون لهم اي اثر في شكل ومضمون القانون الذي قال فيه بيان النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات «ان مجزرة قانون العمل التي ينفذها اخواننا وابناء جلدتنا نواب الامة بحق عمال الوطن، قد وضعت الحركة العمالية الاردنية على مفترق طرق، عندما اقروا قانونا اكثر تخلفا من القانون الذي سبقه».

ويتضح من خلال النقاش الذي دار في قاعة الاجتماع ان اعضاء المركزي لم يكونوا بصورة طبيعة الاحداث وتحديداً حول ما قامت به قيادة الاتحاد بخصوص قانون العمل مما اثار سخط المشاركين بالاجتماع الذين قالوا نحن نجتمع اليوم للنقاش والتباحث دون ان يكون لدينا اي ورقة او وثيقة نستند اليها، اضافة الى انه لم تعلمنا القيادة بما قامت به من اتصالات مع الاطراف ذات العلاقة بقانون العمل واصفا احد الحضور الحوار الدائر «بحوار الطرشان».

وتشير المعلومات الى ان قيادة الاتحاد اعترفت بفشلها باحداث اي تعديل على قانون العمل الامر الذي دفعها الى اللجوء الى رفع مذكرة استنجاد لجلالة الملك الحسين تأمل فيها تدخل صاحب الجلالة لانصاف العمال والانتصار لهم بعد ان خذلهم النواب والاعيان.

هذه المذكرة فجرت خلافا طويلا حول مضمونها اتسع عاموديا وافقيا موجها فيه «وليد الخياط» عضو المجلس المركزي الاتهام لرئيس المجلس بشطب المادة (١٠١) عن قصد مع ان اللجنة المشكلة لصياغة المذكرة المرفوعة لجلالة الملك وافقت عليها واقرتها.

ويقول الخياط مع الاسف لم يكن رئيس المجلس امينا على قرارات اللجنة وقرارات المجلس المركزي عندما حذف المادة (١٠١) والمتعلقة بالنقابات العمالية اذ طلب تعديل هذه المادة التي تنص قبل التعديل على ان يقوم الاتحاد وحده بوضع النظام الداخلي لنفسه ولكافة النقابات دون ان يكون للهيئات الادارية في تلك النقابات اي دور في صياغة هذه الانظمة.

وقد ادى هذا الامر الى تصعيد الخلاف وساد جو الاجتماع توتر عنيف كاد ان يصل الى حد استخدام وسائل متعددة لولا تدخل العقلاء خاصة عندما شن «عبدالحليم خدام» رئيس المجلس هجوما معاكسا على الخياط قال فيه ان وليد الخياط لم يكن امينا على قرارات المجلس المركزي والمؤتمر العمالي الرابع، وهنا يقول خدام ان المادة (١٠١) المختلف عليها اقرت من قبل المركزي سابقا واقرت كذلك من قبل المؤتمر الرابع وليس من المنطق ان ترفق ضمن المذكرة لانها شأن داخلي.

هذا الانحراف عن جدول الاعمال عزز بتدخل عبدالله خليل عضو المجلس المركزي عندما اكد على ما قاله الخياط مشيرا الى ان المادة (١٠١) تم اقرارها من قبل اللجنة وشطبها كان مفاجأة وبدون اعلام اي من اعضاء اللجنة او من المركزي.

ولم يستمر النقاش والجدال حول المادة (١٠١) طويلا حتى قام الخياط مرة ثانية ووسع دائرة الخلاف بقوله ان عملية تزوير كبيرة حدثت في وثائق المؤتمر العمالي الرابع التي ما زالت تطبع في مصر، مطالبا اعضاء المركزي مقارنة الوثائق باشرطة الفيديو التي سجلت عليها وقائع المؤتمر كاملة لمعرفة الفرق بينهما.

اثر ذلك طلب جميل الهباهبة عضو المجلس المركزي ضرورة تشكيل لجنة للتحقيق بما قاله الخياط حول تزوير الوثائق لمحاسبة المسؤولين عن ذلك ان حدث الامر الذي دفع بنفيس المجلس الى اقتراح لجنة لهذه الغاية رفضها المشاركون بالكامل خوفا من الانحياز لصالح قيادة الاتحاد بحيث تشكل لجنة من خارج المكتب التنفيذي يصوت عليها اعضاء المجلس المركزي وتعتمد للتحقيق.

الامين العام خالد شريم من جهته حلف اغلظ الايمان بانه لم يحدث اي تزوير بوثائق المؤتمر واعدا المجلس بتوزيع الوثائق المطلوبة فور وصولها من القاهرة لدراستها ثم تشكيل لجنة للتحقيق فيما قيل عن تزويرها.

وبذلك ظلت هذه القضية معلقة ولم يغلق باب النقاش فيها بانتظار وصول الوثائق المقارنة ليدخل الحضور بعد ذلك في زوبعة جديدة حول موقف الاتحاد من مؤسسة الضمان الاجتماعي اذ تقول المعلومات ان مؤسسة الضمان ترفض تنفيذ مطالب الاتحاد حول اعادة النظر بطريقة احتساب الراتب التقاعدي على ان لا تقل النسبة في جميع الاحوال عن (٣٦/١) بدلا من (٥٠/١)، اضافة الى ضرورة البت في موضوع مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها في المادة (٧٤) من قانون الضمان المؤقت، الى جانب عدة مطالب اخرى.

ومقابل التعنت الواضح من المؤسسة كانت المفاجأة بتراجع قيادة الاتحاد عن سحب ممثلي الاتحاد من مجلس ادارة المؤسسة حيث كان الاتحاد قد قرر سابقا بسحب ممثليه ما لم تطبق المؤسسة شروط الاتحاد كاملة وبدون تأخير.

هذا التراجع الذي صدم اعضاء المركزي تبين حسب قول مصادرنا انه جاء تحت ضغط حكومي بررته قيادة الاتحاد بان جهودا تبذل من قبل وزير العمل رئيس مجلس ادارة الضمان «نادر ابو الشعر» لتنفيذ مطالب الاتحاد خاصة وان الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء طلب من وزير العمل وضع تقرير مفصل حول هذه القضية تمهيدا لعقد اجتماع يضم كافة الاطراف للتباحث ووضع الحلول المناسبة والمرضية للجميع.

اما رئاسة المجلس فقد اتخذت عدة قرارات وصفها نقابيون بانها ابر تخدير للمجلس بدأها بالطلب من ممثلي الاتحاد من مؤسسة الضمان لدعوة مجلس ادارة المؤسسة للاجتماع والضغط عليه لتنفيذ المطالب وكذلك تكليف الامانة العامة للاتحاد بارسال مذكرة الى الحكومة يطلب فيها الاتحاد وضع الحكومة لملاحظات على قانون الضمان الجديد، اضافة الى طلبه من النقابات ارسال برقيات الى كافة الاطراف المعنية بهذا الخصوص شريطة ان يتم ذلك خلال اسبوعين فقط مع اعتبار المجلس المركزي في اجتماع مفتوح لمتابعة التطورات الممكن حدوثها.

وفي النهاية لا بد من نقل الانطباع الذي لمسته البلاد من اعضاء المركزي عقب انتهاء الاجتماع حيث ساد شعور بالاستياء والاحباط عبر عنه بعض المشاركين بقولهم دخلنا الاجتماع وخرجنا منه بدون اي انجاز بفضل ترتيب القيادة لكل شيء وجاهزيتها لمواجهة مختلف الاحتمالات الامر الذي دفعهم الى التفكير بصوت منخفض لاعادة طرح الثقة بقيادة الاتحاد بعد ان تجاوزت جميع الخطوط■

حلو الكلام مر الكلام
جميل النمري

رسالة اربد

فعلتها اربد بطريقة تستحق كل ثناء وتقدير.

فقد كان التحرك سريعا وفعالا وحازما واسفر عن اغلاق باب المدينة بوجه السفير الاسرائيلي.

كانت المناسبة «عزومة» لا تخلو من الاستفزاز رتبها اثنان من ابناء المدينة. وقد وزعا رقاع الدعوة الى «وليمة» في احد مطاعم اربد المعروفة على شرف السفير الاسرائيلي، وتضمن البرنامج جولة على بعض مرافق المدينة.

وقد اسفر تحرك فعاليات اربد عن الغاء الزيارة واصدر صاحب المطعم تصريحا اكد فيه ان الحجز تم في غيابه وبدون علمه. كما اصدرت عشيرة الخريسات بيانا استنكرت فيه ما قام به احد ابنائها.

ولعل ما حصل في اربد ابلغ في معناه واشد في اثره من مؤتمرات مقاومة التطبيع التي تجهد المعارضة لعقدها وتجهد الحكومة لمنعها. فما قام به اهل اربد هو تعبير اصيل عن موقف اهلي يتضمن رسالة بليغة تذهب في عدة اتجاهات.

اولا رسالة باتجاه المعارضة التي تعيش جدلا وخلافا حول تعريف التطبيع واساليب مقاومة التطبيع. خاصة وان البعض امتطى هذا الشعار ليصنع من نفسه مرجعية سياسية اشبه بمحاكم التفتيش تتخذ قرارات وتدين وتفصل بطريقة يشتم منها المواطن رائحة التجيير السياسي الفئوي، والتطرف الذي يقسم الناس ويضيق الدائرة وبالنتيجة يسيء الى الفكرة الاصلية والمحقة التي يتوجب اظهارها وهي ان الناس لن تقبل بعلاقة طبيعية مع اسرائيل والاسرائيليين في ظل استمرار الاطماع والعدوان والاحتلال والتنكيل والتنكر لاسس الحل الشامل والعادل والمشرف. والبيان الجميل الذي اصدرته عشيرة الخريسات يعبر بامانة عن الوجدان الشعبي الذي يجب التعاطي معه بطريقة مثمرة لانه غير قابل للتوطين او التجيير لصالح خطاب سياسي متطرف يثير صداما داخليا.

والرسالة الثانية للحكومة التي نقترح عليها ان تتفهم هذا السلوك الاهلي وتقدر قيمته الايجابية، فالناس بصورة او باخرى تركت الحكومة تفعل ما تريد في المساحة التي تسيطر عليها، اي القرار السياسي، لكن حين تتسع المساحة لتشمل الحياة الاهلية فلا احد يكذب على نفسه، اسرائيل حتى الان ما زالت مرفوضة ومكروهة وهذا شيء لا يتغير بالقسر والاكراه. اما الذين اقبلوا على التعامل مع اسرائيل فهم نوعان، النوع الاول يتصف بالرفض الشديد تجاه كل شيء والنوع الثاني يتصف بالاحباط الشديد تجاه كل شيء. وقد تقصيت عن حالات تذهب للعمل في اسرائيل وقيل لي ان بعضهم مستعد للحصول على الجنسية الاسرائيلية لو امكن، بعد ان امتهن الجوع والحاجة كرامتهم وكفروا بكل شيء الا بحقهم في العيش والعمل.

ولا اعتقد اننا كحكومة وكبلد نسعى لتعميم هذين النموذجين، والرسالة الثالثة بالطبع هي باتجاه اسرائيل، فالاسرائيليون يؤكدون ليل نهار على السلام والتطبيع ليس بين الحكومات فحسب بل بين الشعوب، وقد حصلت اسرائيل على السلام مع حكومة الاردن لكن السفير الاسرائيلي يستطيع ان يبلغ حكومته ان السلام ما زال بعيدا بالنسبة للناس في الاردن ولا يعوزه الذكاء ليعرف السبب الحقيقي. فالشعب الاردني معروف بانه كريم ومضياف وحين يصفق الباب بوجه السفير الاسرائيلي فذلك لان كرامته تخدش بصورة فضيعة من هذه الضيافة. وبدل ان يبحث السفير عن منافذ يتسلل منها فتتفتح له مفاجآت غير سارة كهذه يستحسن ان يفكر مع حكومته كيف يصبح دخوله من الابواب وبطريقة كريمة ممكنا■

«دوشاريت» اعتذر له فاضطر «كامل» لاختصار اللقاء

وزير الخارجية الفرنسي يلتقي المنشق العراقي في عمان

هل جاء وزير الخارجية الفرنسي اورفيه دوشاريت الى الاردن فقط لتوقيع اتفاق ثقافي بين الاردن وفرنسا يحل بدلا من الاتفاق القديم الذي تم توقيعه عام ١٩٦٥؟

جميع الحيثيات التي رافقت زيارة الوزير الفرنسي تقول ان دوشاريت جاء لاسباب ابعد من مجرد توقيع الاتفاق فهي اي الزيارة جاءت في زيارة شرق اوسطية شملت غزة واسرائيل وبالتالي فان بعدا يتعلق بعملية السلام من جهة وبقمة عمان الاقتصادية من جهة اخرى متعلق بها، بل ان دوشاريت اكد خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في نهاية زيارته انه بحث مع المسؤولين الاردنيين مشاركة فرنسا بقمة عمان حيث اكد الوزير الفرنسي لجلالة الملك بان فرنسا مهتمة جدا بهذا المؤتمر وانها ستشارك بوفد كبير يرأسه وزير الصناعة والتجارة ويضم وزيرين اخرين الى جانب (١٧٠) رجل اعمال فرنسي.

وبهذا الصدد فان معلومات تسربت من لقاء دوشاريت مع المسؤولين الاردنيين اشارت الى ان الوزير الفرنسي بحث مع هؤلاء موضوع الديون الفرنسية المتراكمة على الاردن حيث ابلغ دوشاريت المسؤولين بان فرنسا وافقت على جدولة هذه الديون على ان يتم عقد اجتماع خلال الاسابيع المقبلة بين خبراء فرنسيين واردنيين لبحث تفاصيل هذه الجدولة.

المباحثات الاهم بين الوزير الفرنسي والملك الحسين كانت حول موضوع العراق، وهي المباحثات التي رفض الوزير الفرنسي ان يكشف تفاصيلها خلال مؤتمره الصحفي مكتفيا بالقول انه خرج بعدها بقناعتين: الاولى ان الشعب العراقي يعيش اوضاعا مأساوية ويجب الخروج منها، والثانية انه يتوجب على العراق احترام قرارات مجلس الامن.

ونستطيع ان نفهم ان السبيل الوحيد للخروج من الاوضاع المأساوية للشعب العراقي في (رفع الحصار) وان استمرار مطالبة العراق باحترام قرارات مجلس الامن رغم كل ما فعل تعني استمرار الحصار ومن هنا فان الوزير الفرنسي خرج من لقاء الملك بقناعتين متناقضتين.

والى جانب هاتين القناعتين المتناقضتين فان الفرنسيين والاردنيين اتفقوا على وجوب عدم التدخل بشؤون الدول الاخرى ولهذا فان دوشاريت يرد على سؤال لاحد الصحفيين حول (هل ترغب فرنسا برحيل صدام؟) بالقول فرنسا لا تتدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ورغم نفي الوزير الفرنسي ان يكون قد التقى مع المنشق العراقي حسين كامل الموجود في عمان الا ان مصادر سياسية اردنية اكدت للبلاد بان الرجلين قد التقيا في مقر اقامة كامل بعمان مشيرة الى ان كامل طلب من الوزير الفرنسي دعم حكومته لاسقاط صدام الا ان (دوشاريت) ابلغه ان عدم رضا فرنسا عن صدام وسياساته الداخلية والخارجية لا يعني انها ستتدخل على الارض لاسقاطه، ومضيفا ان تغيير النظام في العراق شأن داخلي لا يمكن لفرنسا ان تتدخل به وهو ما جعل كامل الذي كان يعد العدة للقاء مطول مع الوزير الفرنسي لاختصار اللقاء الى وقت قصير جدا■

(تيار) الشركة يسعى لامتصاص (مقاومة) العمال

«ولعت» بين عمال كهرباء اربد والشركة

بوادر نزاع عمالي اتضحت ملامحه بين نقابة عمال الكهرباء فرع اربد وشركة كهرباء المحافظة عقب رفض الشركة لمطالب عمالية تقدمت بها النقابة خلال الشهر الماضي.

وتشير المعلومات الى ان تطورا على هذا الصعيد سيصل الى حد ادخال القضية في اروقة المحاكم للنظر والبت في المطالب المقدمة من قبل العمال.

وحول المطالب يقول المهندس عبدالهادي العمري امين سر النقابة للبلاد ان النقابة تقدمت بعدة مطالب منها رفع اجمالي الراتب عشرين دينارا على الراتب الاساسي بالاضافة الى رفع علاوة الخدمة لشرائح سنوات الخدمة المختلفة لحد اقصى (٣٧,٥) دينارا الى جانب رفع نسبة الادخار من (٩٪) الى (١٠٪) بحيث تشمل جميع عناصر الراتب.

وقد طلب العمال من الشركة بعد التقدم بهذه المطالب تشكيل لجنة ادارية لمناقشة كافة الترتيبات الا ان مجلس الادارة انعقد مرتين دون تشكيل اللجنة الامر الذي دفع النقابة الى رفع كتاب الى وزير العمل وادارة الشركة تحذر فيه من انها ستقوم بتصعيد الخلاف الى اعلى المستويات خاصة وان عند العاملين قناعة مفادها ان مشكلتهم لن تحل الا عن طريق القضاء.

ويؤكد ذلك العمري بقوله ان النقابة سبق وان دخلت بنزاعات عمالية وصلت الى المحكمة الصناعية واستطاع فيها العمال اخذ حقوقهم كاملة.

من جهة اخرى تشير المعلومات حسب قول مصادرنا الى ان العمال يفكرون جديا في الاعتصام وتعليق العمل بهدف الضغط على الشركة ولفت نظر القضاء الى اهمية هذه المطالب■

لاصرارها على اقامة محطة تنقية في بلدتهم

خلافات بين مؤسسة المدن الصناعية واهالي (الموقر)!

خلاف مرشح للتطور بين اهالي منطقة الموقر ومؤسسة المدن الصناعية على خلفية اصرار مؤسسة المدن تنفيذ كافة الاعمال المتعلقة بمحطة التنقية التابعة للمؤسسة والتي تتوسط مجموعة من قرى قضاء الموقر رغم رفض الاهالي للموافقة على اقامة هذا المشروع لما سينتج عنه من مكرهة صحية واضرار بالمزروعات.

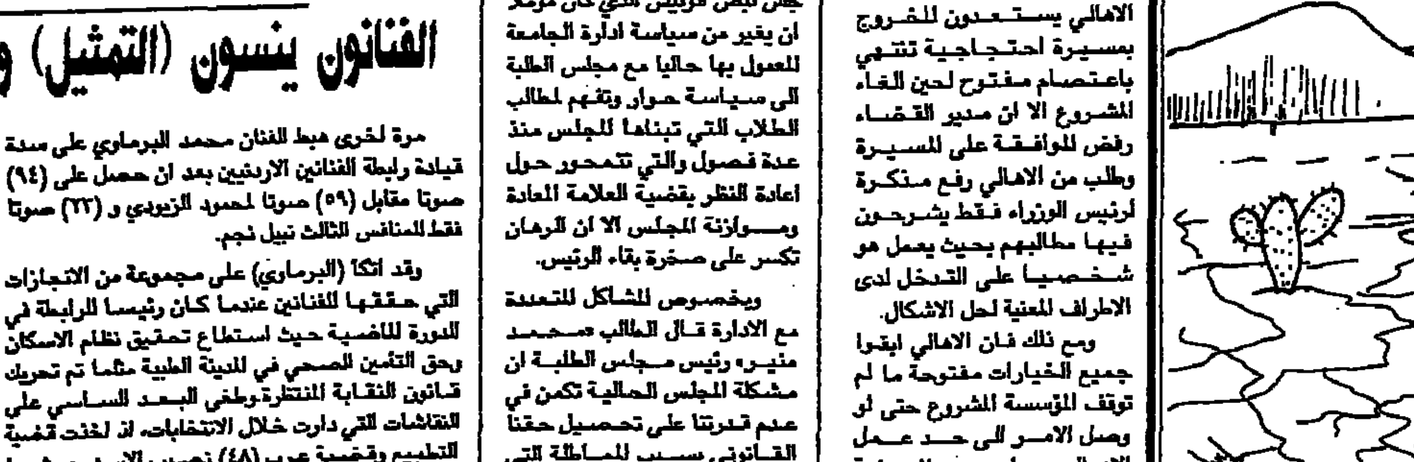
وتشير المعلومات الى ان خلافات واسعة نشبت بين الطرفين اثر رفض مؤسسة المدن الصناعية وقف العمل بالمشروع بعد ان اثبتت التقارير الصحية عدم سلامة الموقع المختار والاضرار الكبيرة التي ستنجم عنه على الاهالي والثروة الحيوانية والزراعية في تلك المنطقة.

ويقول المواطن «محمود الجبور» ان مؤسسة المدن الصناعية ما زالت تقوم بالاعمال الانشائية رغم صدور عدة قرارات تقضي بايقاف العمل الى حين البت النهائي في القضية.

ويضيف الجبور ان المشكلة بدأت عندما طرحت المؤسسة عطاء لتنفيذ المشروع الامر الذي عقد على اثره اجتماع حضرته كافة الاطراف وعبر فيه الاهالي عن رفضهم المشروع جملة وتفصيلا الا ان المؤسسة لم تهتم لهذا الرفض مما دفع الاهالي الى عقد اجتماع اخر اتفق فيه على رفع مذكرة الى الحكومة حيث تم رفعها. ولكن لم يحدث عليها اي رد فعل رسمي حتى الان.

هذا «التطنيش» المتكرر جعل الاهالي يستعدون للخروج بمسيرة احتجاجية تنتهي باعتصام مفتوح لحين الغاء المشروع الا ان مدير القضاء رفض الموافقة على المسيرة وطلب من الاهالي رفع مذكرة لرئيس الوزراء فقط يشرحون فيها مطالبهم بحيث يعمل هو شخصيا على التدخل لدى الاطراف المعنية لحل الاشكال.

ومع ذلك فان الاهالي ابقوا جميع الخيارات مفتوحة ما لم توقف المؤسسة المشروع حتى لو وصل الامر الى حد عمل الاهالي على ردم المحطة بوسائلهم الخاصة مؤكدين على ان بلدتهم ليست مكبا لنفايات المؤسسة■



الاردنية تستعد للمواجهة

مجلس الطلبة ينهي الهدنة ويعلن الحرب على ادارة الجامعة

يبدو ان الهدنة التي استمرت طوال الفصل الصيفي بين ادارة الجامعة الاردنية ومجلس الطلبة قد انتهت ليعلن بعدها عن بداية موسم المواجهة التي بدأت ملامحه تتضح مع بداية الفصل الدراسي الاول من هذه السنة.

وتقول المعلومات التي سربها لنا بعض الطلبة ان المجلس راهن في بداية الفصل الصيفي على تغيير رئيس الجامعة الذي دار حوله حديث طويل مما دفعهم الى تخفيف حدة التصعيد ليتمكنوا من جس نبض الرئيس الذي كان مؤملا ان يغير من سياسة ادارة الجامعة المعمول بها حاليا مع مجلس الطلبة الى سياسة حوار وتفهم لمطالب الطلاب التي تبناها المجلس منذ عدة فصول والتي تتمحور حول اعادة النظر بقضية العلامة المعادة وموازنة المجلس الا ان الرهان تكسر على صخرة بقاء الرئيس.

وبخصوص المشاكل المتعددة مع الادارة قال الطالب «محمد منير» رئيس مجلس الطلبة ان مشكلة المجلس الحالية تكمن في عدم قدرتنا على تحصيل حقنا القانوني بسبب المماطلة التي تمارس علينا من قبل الادارة.

ويضيف «منير» اننا ندرس التعليمات الحالية الجديدة للتعامل معنا والمرجو منها ان تكون في مصلحة المجلس ليستطيع القيام بواجبه تجاه قضايا ومطالب العديد من الطلاب. اما القضية الاكثر سخونة قضية العلامة المعادة والمعلق النظر فيها من قبل ادارة الجامعة منذ عدة فصول شهدت الجامعة خلالها موجة من الاضرابات والاعتصامات المعبرة عن رفض موقف الادارة من هذا الموضوع الا ان الادارة خرجت بعد هذا الوقت بتعليمات جديدة رفضها المجلس تصب هذه التعليمات في السماح للطالب بسحب مواده الدراسية مع بداية كل فصل ولمدة (١٢) اسبوعا الامر الذي يعتبره «محمد خير اساءة للجامعة والطالب معا كون الطالب لن يهتم ببعض مواده على اعتبار انه يستطيع سحب هذه المواد متى شاء وبشكل قانوني.

اما عن خطة المجلس للتعامل مع ادارة الجامعة التي تتغير خلال الفصل الحالي يقول «احمد منير» ان المجلس وضع خطة متكاملة تبدأ بالحوار الهادئ وفي حال فشل الحوار سوف يلجأ المجلس الى وسائل اخرى للتصعيد قد تصل الى حد الاضرابات والاعتصامات الى حين تحصيل الحقوق الطبيعية التي لن يتنازل عنها المجلس حسب قوله مهما حدث■

انقسموا حول (التطبيع) خلال انتخابات رابطتهم

الفنانون ينسون (التمثيل) ويلعبون على وتر (السياسة)

مرة اخرى هبط الفنان محمد البرماوي على سدة قيادة رابطة الفنانين الاردنيين بعد ان حصل على (٩٤) صوتا مقابل (٥٩) صوتا لمحمود الزيودي و (٢٢) صوتا فقط للمنافس الثالث نبيل نجم.

وقد اتكأ (البرماوي) على مجموعة من الانجازات التي حققها للفنانين عندما كان رئيسا للرابطة في الدورة الماضية حيث استطاع تحقيق نظام الاسكان وحق التأمين الصحي في المدينة الطبية مثلما تم تحريك قانون النقابة المنتظرة وطغى البعد السياسي على النقاشات التي دارت خلال الانتخابات، اذ اخذت قضية التطبيع وقضية عرب (٤٨) نصيب الاسد حيث برز اتجاه يطالب باستثناء عرب اسرائيل من المقاطعة ووضع اليات للتعامل معهم واتجاه اخر يرى ان اسرائيل هي اسرائيل وان عرب اسرائيل بالتالي اسرائيليون ويجب ان ينطبق عليهم ما ينطبق على اسرائيل كدولة.

لكن الفنان مخلد الزيودي طالب باعادة النظر في موضوع مقاطعة «عرب ٤٨» المقيمين في اسرائيل من خلال مشروع تضمن عدة نقاط ليتم عرضه والتصويت عليه مع اخذ هذا المشروع بعين الاعتبار عدم التعامل مع الجهات الرسمية الاسرائيلية وحمل الزيودي اثناء مداخلاته بشدة على تدخل ممثل «وزارة الثقافة» في مناقشة هذا الموضوع معتبرا ان ذلك خارج عن صلاحيات الوزارة.

الفنان «هاني الجراح» من جهته كان حادا ايضا في مواجهته «للزيودي» حول هذا الموضوع معتبرا هذا المشروع ما هو الا شكل من اشكال الالتفاف.. وهو بالتالي سيكون مدخلا «لولوج» الاسرائيليين الى ساحتنا الفنية والثقافية. وفي نهاية النقاش فاز اقتراح «الزيودي» بتحويل هذا المشروع الى لجنة لدراسته واتخاذ ما تراه مناسبا■

تدهور جديد في العلاقات الاردنية العراقية

عمان تطلب من بغداد تخفيض بعثتها الدبلوماسية قريبا

استياء اردني من تصرفات السفير العراقي في عمان

كتب خالد الكساسبة

علمت «البلاد» ان هناك توجها حكوميا لدى بعض الاطياف السياسية الفاعلة في الحكومة بالطلب من العراق تخفيض بعثته في عمان بسبب تصرفات السفير العراقي (نوري الويس) التي ضايقت الحكومة منذ لجوء حسين كامل الى عمان.

وقالت مصادر في الحكومة لـ«البلاد» ان قيام السفير العراقي في عمان باجراء اتصالات مع بعض الاحزاب السياسية والنواب والقيادات المهنية للتدخل لدى الحكومة والقصر لاقناعهما باعادة ابنتي صدام حسين اللتين لجأتا الى الاردن برفقة زوجيهما (حسين كامل وشقيقه صدام) هي التي ستؤدي بالحكومة الى اتخاذ مثل هذا القرار.

وقال وزير في الحكومة، طلب عدم الكشف عن اسمه ان قرار تخفيض البعثة الدبلوماسية العراقية في عمان قد اتخذ وانه بانتظار مصادقة مجلس الوزراء عليه.

واضاف ان القرار ينص على ان تكتفي السفارة العراقية بثلاثة دبلوماسيين فقط الى جانب عدد محدود من الموظفين الاداريين.

ويوجد حاليا في السفارة العراقية في عمان اكثر من (١٥) دبلوماسيا معلن عنهم الى جانب عدد من الدبلوماسيين الذين يعملون بالسفارة بصفة موظف اداري.

وتقول الحكومة ان هناك بعض الجهات التي تحاول تعطيل المصالحة الاردنية ـ الخليجية كنوع من الرد على ما يوصف بتدخل الاردن في الشؤون الداخلية للعراق في اشارة غير مباشرة الى العراق ولا سيما سفارته في عمان.

وتتهم الحكومة السفارة العراقية بانها تقوم بتسريب معلومات للصحف تسيء الى صورة حسين كامل الذي يتبنى (القصر) ومن خلفه الحكومة مهمة الدفاع عنه في اي مناسبة.

ولا تستبق «البلاد» لاحتمال ان يتخذ الاردن اجراءات مشددة بحق السفير نوري الويس او بحق بعض دبلوماسيي السفارة يكون من شانها تقليص نشاطهم السياسي والاعلامي داخل العاصمة عمان.

واذا ما طبقت مثل هذه الاجراءات فانها ستشكل اول ازمة دبلوماسية على الارض بين الاردن والعراق الذي لازال ومن خلال التصريحات التي يدلي بها كبار المسؤولين فيه مهتما بالحفاظ على (شعرة معاوية) مع الاردن رغم كافة التصريحات التي خرجت من عمان باتجاه العلاقات مع العراق والتي لم تمحها الزيارة التي قام بها وزير الطاقة الاردني سميح دروزة لبغداد والتي يعتبرها (القصر) زيارة فنية روتينية تتعلق بتجديد اتفاقية النفط بين البلدين ولا تحمل اي ابعاد سياسية حاولت بغداد ان تثيرها.

ومما يعزز من هذه النظرة الاردنية لزيارة دروزة ردود الفعل الاردنية التي اعقبت تصريحات (دروزة) حول الزيارة والتي لاقت انتقادات واسعة من المسؤولين و(القصر) تحديد بسبب اعطائها بعدا سياسيا للزيارة.

على العموم المصادر الحكومية تؤكد بان الاردن اذا ما اتخذ مثل هذه الخطوة (الطلب من العراق تخفيض تمثيله الدبلوماسي) فانه لن يلاقي ردة فعل مماثلة من الحكومة العراقية تجاه التمثيل الدبلوماسي الاردني في بغداد■



تعنت الاطراف (يمطمط) قضية الطعن بانتخابات المحامين

من المقرر ان تكون محكمة العدل قد عقدت جلسة للنظر في قضية الطعن المرفوعة ضد نتائج انتخابات نقابة المحامين.

وعلمت «البلاد» بهذا الصدد ان رئيس النيابات العامة اعدّ بيانات كاملة في القضية سيقدمها للمحكمة وذلك من اجل النظر فيها، حيث كان ابرز ما جاء في هذه البيانات ـ حسب المعلومات ـ ان الانتخابات غير قانونية اعتمادا على قرار فك الارتباط.

ويذكر ان الجدل الذي ثار مؤخرا حول نتائج هذه الانتخابات تركزّ حول مشاركة محامي الضفة الغربية فيها، الامر الذي دفع اوساط النقابة المتحفظين على اجراء وزارة العدل هذا الذهاب الى ان قرار الطعن ارتبط بالنتيجة على الصعيد السياسي خاصة وان كمال ناصر وهو من الرافضين للتطبيع حظي بكرسي النقيب وذكر كمال ناصر نقيب المحامين انه يعكف حاليا على اعداد لائحة جديدة للدعوى سيقدمها قريبا للمحكمة واضاف ناصر في تصريح لـ«البلاد» ان اللائحة الجديدة تؤكد على ان النقابة غير معنية سوى بتطبيق قانون النقابة، حيث ان قرار فك الارتباط سياسي ولا يعنيها.

ولا زال الطرف الثالث في القضية وهو المحامي خلف مساعدة مصرا على استكمال النظر فيها وملاحقتها قضائيا. وكان مساعدة قد خسر انتخابات النقابة الاخيرة بالرغم من تنحي المرشح الثالث في الجولة الثانية حسين مجلي لصالحه.

وحسب مصادر مطلعة ان القضية ربما تطول ويتاجل الحسم فيها وذلك كونها ـ اي القضية ـ جدلية حيث انها قد تطول بناء على قرار المحكمة وربطت مصادرنا، بين ما جرى من تطورات على حادثة استقالات القضاة وموقف وزير العدل منها (الاستقالات) وبين موقف التل ايضا من قضية الطعن هذه. حيث اكدت هذه المصادر ان لقاءات متكررة جمعت بين التل وناصر، في الاونة الاخيرة، خاصة بعد استقالات القضاة، للوصول الى اتفاق فيما بينهما يقضي بلم طابق القضية، ولكنها ـ اي اللقاءات ـ لم تسفر عن نتائج تذكر■

شخص مجهول اطلق عليها الرصاص ولاذ بالفرار

تفاصيل اول هجوم اردني على السفارة الاسرائيلية في عمان

يوم الثلاثاء (١٩ / ٩ / ٩٥) تحولت المنطقة التي يقبع فيها فندق «الفورتي غراند» في عمان والتي تقع السفارة الاسرائيلية في طابقه السادس الى ثكنة عسكرية بعد ان تواردت الانباء عن وقوع هجوم بالرصاص على مبنى السفارة قامت على اثره قوات الامن بمحاصرة المنطقة على الفور واعتقال عدد من المارة الذين تصادف وجودهم قرب الفندق ساعة اطلاق الرصاص وحققت معهم قبل ان تطلق سراحهم.

وتضاربت الانباء حول هذه الحادثة التي كانت مدار حديث الشارع الاردني طوال الايام الماضية والتي تزامنت مع الضجة التي رافقت الزيارة التي كان السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير ينوي القيام بها الى اربد.

الجهات الامنية تحاول نفي القصة (قصة الهجوم على السفارة الاسرائيلية) برمتها عن طريق اثبات ان ما حصل لم يكن عملا ارهابيا موجها ضد السفارة وانها مجرد حادثة عرضية حدثت مصادفة بالقرب من السفارة اثناء مرور موكب عرس بالشارع الموجود امام السفارة.

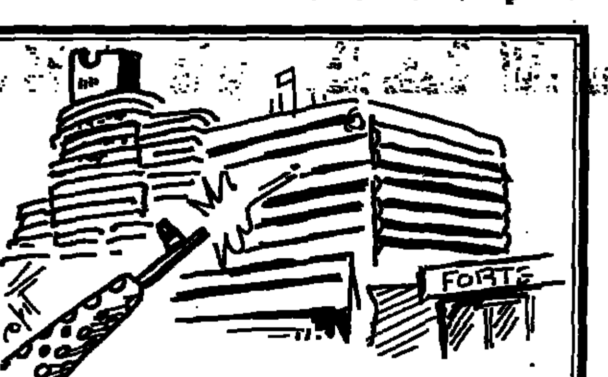
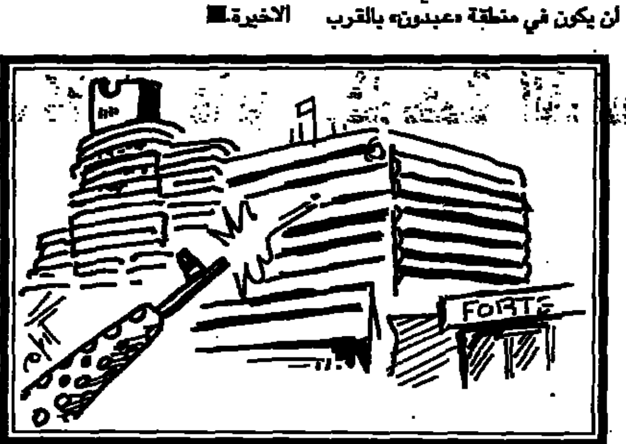
«البلاد» تابعت هذه القضية وحصلت على كل الروايات التي تحدثت عنها حيث اشارت مصادر امنية مطلعة ان ما حدث الاسبوع الماضي يتلخص بقيام احد الاشخاص المرافقين لموكب عرس باطلاق بعض العيارات النارية في الهواء مما ادى الى حدوث بلبلة لدى رواد الفندق وافراد السفارة.

شهود عيان تواجدوا بالقرب من السفارة ساعة اطلاق العيارات النارية قالوا لـ«البلاد» ان احد الاشخاص كان يركب سيارة خاصة وقام باطلاق عدة عيارات نارية [illegible] السفارة ثم لاذ بالفرار.

مصادر السفارة الاسرائيلية في عمان اكدت بان كادر السفارة سمع اطلاق نار من سلاح اوتوماتيكي، وعلى الفور اتخذت السفارة الاحتياطات الامنية اللازمة وقامت بابلاغ الاجهزة الامنية التي قدمت الى موقع السفارة خلال بضع دقائق.

وعلمت «البلاد» ان الاجهزة الامنية لازالت تحقق في هذا الحادث الذي يعد الاول من نوعه منذ افتتاح السفارة بعد ان عاد الهدوء الى المنطقة.اما على صعيد السفارة الاسرائيلية فان المعلومات التي تسربت من مصادرنا فيها تشير الى انها بدات جديا بالبحث عن موقع بديل للسفارة تتوفر فيها الحماية الامنية بشكل اكبر من الموقع الحالي بل ان مصادرنا تؤكد ان الاسرائيليين قد اتفقوا بشكل نهائي مع احد المواطنين الاردنيين لشراء قطعة ارض يملكها الذي من المنتظر ان يكون في منطقة «عبدون» بالقرب من السفارة الصينية في منطقة الرابية مقابل ١,٥ مليون دينار ليقيموا عليها مبناهم الدائم بعد ان فشلوا في العثور على قطعة ارض مناسبة بالقرب من السفارة الاميركية في منطقة عبدون.

وقالت المصادر ان عملية البيع قد دخلت مراحلها النهائية ولم يبق على الاسرائيليين الى تسجيل الارض باسمهم في دائرة الاراضي وهو ما يتوقع ان يقوموا به على وجه السرعة بعد حادثة الرصاص الاخيرة■

افق اردني

د. فهد الفانك

شطحات في تقرير مركز الدراسات!

لا يخلو تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للجامعة الاردنية حول العلاقات الاردنية الفلسطينية من شطحات اما غير صحيحة، او صحيحة ولكنها لا تخدم غرضا مفيدا بل يمكن توظيفها ضد الاردن، وهذه بعض الشطحات مع تعليقنا الخاطف عليها:

ـ تكريس ثنائية المجتمع الاردني بدلا من انصهاره الوحدوي ص٢ . والمعروف ان الدول الثنائية مصيرها الانقسام، واذا لم تصدق اسال تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وقريبا كندا.

ـ قيام دولة في الاردن انشا علاقات عمودية (شمال جنوب) على حساب العلاقات الافقية (شرق غرب) ص٢. ونحن نسال اليس هذا هو الذي انقذ الاردن من الشمول في وعد بلفور؟

ـ تعايشت في الاردن (فئات سكانية) بدوية وقروية ومدنية ص٢. وهنا نقول ان انكار وجود شعب اردني ليس الطريقة المثلى لحل الاشكالية موضوع البحث.

ـ الاستعمار والصهيونية وضعا الاسس الموضوعية لبروز الهويات الوطنية المختلفة ص٤. فهل المطلوب طمس تلك الهويات بما فيها الهوية الفلسطينية والاردنية طالما انهما من انتاج الاستعمار والصهيونية؟

ـ تاسست الدولة الاردنية قبل ان يتبلور مفهوم الشعب الواحد ضمن اطارها ص٤. ولكن ما قيمة ذلك اذا كان صحيحا طالما انه ينطبق على معظم دول العالم الثالث.

ـ مواقف الدولة الاردنية هي المسؤولة عن التصادم (١٩٧٠) الذي مازال يؤثر على العلاقة الاردنية الفلسطينية ص٥. لا تعليق!!

ـ تعليق الحياة البرلمانية وزج السياسيين في السجون اثر على العلاقة الاردنية الفلسطينية ص٥. والحقيقة ان السجون لم تكن حكرا على فلسطيني دون اردني، ولقاء الجانبين في السجن كان عنصر توحيد لا تفريق.

ـ هناك انطباع بان النظام الاردني مسؤول عن هزيمة ١٩٤٨و هذا الانطباع الخاطئ يستحق الرفض بدلا ان يبنى التحليل على اساسه.

ـ عدم تغيير اسم الدولة على اثر الوحدة (١٩٥٠) ص٧. واذا لم يغير الاسم في ظل وحدة الضفتين فهل يراد تغييره في ظل الضفة الشرقية وحدها؟.

ـ التنافس على التمثيل الفلسطيني انعكس على المستوى الشعبي ص٩. المفروض ان التنافس يعني التقرب من الذين يتم التنافس على تمثيلهم، فلماذا ينعكس سلبا الا بالنسبة لمن هو ضد الولاء للاردن كمبدأ.

ـ مخاوف الاردنيين من الاختلال العددي لا تحل الا بالتشريع ضمن اطار وحدوي ص١٤ والسؤال هو: ما هو مضمون التشريع المطلوب، لم يجب ان ننتظر الوحدة التي ستضاعف الاختلال؟

ـ اعادة توزيع الدخل القومي عن طريق الانفاق العام في المجتمعات المحلية ص١٧. وهذا حاصل حاليا وتستفيد منه الارياف والمخيمات على السواء ولا يغير الواقع المشكو منه.

ـ ضرورة الاعتراف بان هناك بعدا فلسطينيا للهوية الاردنية مقابل الاقرار بان هناك بعدا اردنيا اساسيا للكيانية الفلسطينية ص١٨، ونحن نسال ما هو البعد الاردني الايجابي في الكيانية الفلسطينية وهل هذا مطلب اردني؟

ـ عدم تجزئة الشعب الفلسطيني ص١٨، وهذا جميل ولكن السؤال ما الحل في اطار بحث العلاقة الاردنية الفلسطينية داخل الاردن.

ـ الوحدة تشكل نقطة الانطلاق الاولى ص١٨. ونحن نسجل ان الوحدة بين الاردن وفلسطين ليست موضوع البحث وهي سابقة لاوانها، ولا مكان لها قبل وجود دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة تامة، وعند ذلك فلكل حادث حديث■

آخر انسجام بين الحكومة والاسلاميين

الشريف رعى حفل يرموك البقعة والجبهة جادة في تجميد صقورها

همام سعيد: المكتب التنفيذي ليس مخولا بتجميدي

عويضة: لا كيل بمكيالين والعكور سيعاقب

«لا يجوز للمجلس التنفيذي تجميدي لانني عضو في مجلس الشورى والمعني بفصلي هو مجلس الشورى والمجلس التنفيذي ليس مخولا بذلك»

هكذا كان رد الفعل الاولي للنائب همام سعيد على قرار تجميده من جبهة العمل الاسلامي.

السؤال الذي وجهناه سريعا بعد اجابته هل التيار الصقوري مستهدف من قبل الجبهة، النائب اجاب لا ندعي علم الغيب ولكن القضية ليست ذات اثر شعبي علينا او على مواقفنا داخل الحزب او خارجه وسننتظر حتى تكتمل الصورة لنرى.

هذا الطعن في القرار كان بداية المعركة بين تيارات جبهة العمل الاسلامي والتي قد تشهد سخونة اكثر، تحديدا مع ظهور اصوات تتهم الجبهة بالكيل بمكيالين والقصد التفريق بين الحمائم والصقور في الحزب، مستندين الى ان الجبهة لم تقم بمحاكمة الشيخ عبد الرحيم العكور الذي خالف قرار الجبهة عندما رفض التوقيع على مذكرة اسلامية تطلب سحب الثقة من وزير العدل على خلفية الازمة القضائية وهو الامر الذي نفاه النائب محمد عويضة امين سر جبهة العمل الاسلامي قائلا ان الجبهة لا تكيل الا بمكيال واحد وهو العدل ان شاء الله وسيعاقب كل من يخالف ولكن قضية النائبين همام سعيد وعبد المنعم ابو زنط مضى عليها شهران وقضية العكور لم يمض عليها سوى اسبوع واحد فلا تستعجلوا الامور.

قضية تجميد صقور الجبهة اثارت تساؤلات حول جدية الرفض الاسلامي بالمشاركة في الحكومة، بعد التصريحات الرنانة من بعض نواب الجبهة التي تطالب بالمشاركة وتعتبرها حقا للحزب.

ويدلل المراقبون على عدم جدية الرفض الاسلامي بحفل نادي يرموك البقعة، هذا الحفل الذي ظهر فيه جلي مدى التناغم الحكومي ـ الاسلامي خلال الضحكات بين رئيس الحكومة والنائب محمد عويضة، وكذلك تساءل الكثيرون عن سر رعاية الشريف زيد لهذا الحفل تحديدا علما بان نادي يرموك البقعة لم يصل الى مراتب عليا في الالعاب الرياضية بعد قصة اللقاء والانسجام قال عنها النائب عويضة بانها حالة انسجام مع معان وطنية قدمتها مجموعة شابة تحدثت عن وحدة الدم والتاريخ والمصير وهو امر تم بحضور الشريف وكان فرصة لنا لنسمعه ونريه هذا الشباب الاسلامي وطروحاته.

هذه الاشارات اذا ما رافقتها تاكيدات زياد ابو غنيمة في مقال له بصحيفة اسبوعية بانه سمع من حاضرين، عن كلمات د. الفرحان والنائب منصور بان حزب الجبهة ليس شخشيخة في ايدي الاخوان يؤكد ان ثمة خلاف في اوساط الاسلاميين حول ضرورة المشاركة في الحكومة من طرف جبهة العمل الاسلامي رغم رفض الاخوان المسلمين يضاف اليها قضية التجميدات بحق النواب الذين قبلوا بالمكرمة الملكية والتي اعتبرها الكثيرون خطوة على طريق القبول القسري للنواب بحق جماعة الاخوان ومؤشرا جديدا على ان جبهة العمل جادة في خوض معركتها السياسية حتى لاخر رمق ضد ولايتها السياسية رغم ان عويضة اكد على ان السيارات ليست منحة للنواب بل هي حق لان السيارات تمنح لموظفين حكوميين بدرجة اقل من النيابة وان الانتقادات جاءت لنوعية السيارات التي اختارها الاسلاميون وليس للاستفادة من الحق المكتسب.

المفاجأة كانت من محلل اسلامي نختتم به ما بدأناه يقول فيه: ـ ويعني تاسيس المؤسسة الحكومية بهذا بدأ محدثنا الاسلامي تشخيصه لما يجري على ساحة الاخوان بشقيها السياسي والاجتماعي في الاردن، فالجماعة التي تملك حصة الاسد من كوادر حزب جبهة العمل الاسلامي تريد ان توحي بان الحزب قد شق عصى الطاعة وخرج من عباءة الاخوان في ترتيب سياسي مدروس تمسك به الجماعة العصى من الطرفين بحث تبقى على علاقة رقضوية المايدور في الساحة السياسية من احداث وخاصة اجواء السلام وهذا الدور تلعبه الجماعة، فيما تلعب الجبهة دور المتمرد الذي يحث الخطى لتقاسم الكعكة الحكومية القادمة حتى تحقق وجودها السياسي كحزب مرخص.

الاسلاميون يحاولون خلق تباين يرضون فيه الشارع الانتخابي من خلال افراز ازمة سياسية مدروسة تبحث من خلالها الجماعة عن موطئ قدم سياسي داخل مؤسسة الحكم التي لم تغادرها منذ بداية التاسيس■

تغييب لدور (نوال الفاعوري).. و(عايدة بدران) تشارك بالريموت

صراع (النسوان) في جماعة الاخوان

كتبت ـ سمر حدادين

يؤكد المقربون من نوال الفاعوري عضو مجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي، وعايدة بدران (زوجة د. اسحق الفرحان) عضو اللجنة النسائية في الجبهة، وجود صراع بينهما على قيادة النساء داخل الحزب، الا ان المؤشرات تدل على وجود نزاع من العيار الناعم بين الطرفين للوصول الى قمة الهرم النسائي داخل البيت الاخواني.

وتقول مصادر قريبة من عايدة بدران بانها بدأت في الفترة الاخيرة تفكّر وبصورة جدية للسيطرة على دفة القيادة النسائية داخل الحزب، وبالرغم من انها تقول انه لا يوجد لديها وقت للعمل السياسي وانها ـ اي عايدة ـ استقالت من رئاسة اللجنة النسائية داخل الحزب باختيارها بسبب ضيق وقتها الا انها لازالت تشارك في بعض النشاطات بدون بروزها على الساحة.

مشيرين الى ان بدران وكزوجة اي سياسي تتدخل بالقرارات السياسية الهامة التي يتخذها زوجها (اسحق الفرحان).

ومما زاد من احتمالات وجود الصراع النسائي داخل الجبهة تعمد القيادات الاخوانية في الحزب على تغييب عضو مجلس الشورى نوال الفاعوري عن الاحداث القائمة على الساحة، لكن الفاعوري تقول انها تطلع على الاعمال النسائية داخل الحزب بقدر الامكان، فهي على حد قولها لا تشعر بان هناك من يعطل دورها الا انها بذات الوقت لا تلمس تشجيعا او اهتماما مناسبا للعمل النسائي داخل الجبهة.

ومحاولة انكار الخلاف من كلا الجانبين لم يمكنهما من اغفال مسالة مهمة تعاني منها الحركة النسائية داخل الجبهة، فالمعروف تاريخيا ان حزب جبهة العمل الاسلامي هو الحزب الوحيد الذي يعمل ضمن مؤسسة، الا ان هذه المؤسسة تغيب عن الجانب النسائي في الحزب.

وبهذا الصدد قالت الفاعوري لـ«البلاد» بان قيادة الجبهة تحاول ان يكون العمل النسائي عملا جماعيا ومؤسسيا بقدر الامكان، وهناك اتفاق مع المكتب التنفيذي للحزب حول هذا الموضوع، بقصد تفعيل هذا العمل وابعاده عن اي فردية وانانية. الا انها ـ اي الفاعوري ـ ترى ان الطريق امام العمل النسائي طويل وشاق ويحتاج الى الصبر والتحمل لجبهة العمل الاسلامي لانجاح هذه المهمة الكبيرة؟!.

لكن بدران لم تعلق على موضوع المؤسسية في العمل الحزبي غير انها اكدت على ان العمل داخل الحركة النسائية في الجبهة يسير بصورة عادية والعلاقة القائمة داخل الحزب سواء بينها وبين الفاعوري او باقي العضوات تقوم على اساس الاخوة.

وعلى صعيد اخر كان على مشاركة الفاعوري في مؤتمر المراة الرابع العالمي الذي عقد في بكين بعض التحفظات من قبل قادة الجبهة، فاحد القياديين البارزين في الجبهة قال: اننا نعارض المؤتمر من الاساس ولا نحبذ المشاركة فيه.

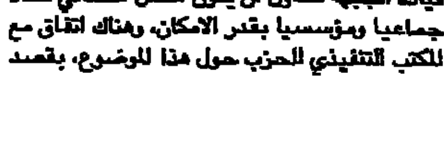
ولكن عضو اخر في الجبهة قال انه كان من الضروري بالرغم من التحفظات على المؤتمر مشاركة احدى الاخوات داخل جبهة العمل الاسلامي في مثل هذا المؤتمر، مضيفا انه تم اختيار الفاعوري لانها المراة الوحيدة في الجبهة عضو مجلس الشورى الى جانب كونها اكثر النساء في واجهة الحزب مرونة وقدرة على التعامل مع كافة التيارات.

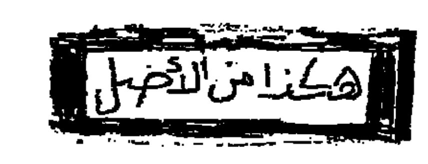
ونفت الفاعوري ان تكون الجبهة عارضت مشاركتها في المؤتمر مؤكدة انه صدر قرار من قيادة الجبهة بالسماح لمن ترغب في الذهاب الى بكين.

وتضيف ان الجبهة لم تتدخل بطبيعة مشاركتها في المؤتمر التي كانت فيه ضمن الوفد في المؤتمر كان ابراز وجهة النظر الاسلامية في القضايا المطروحة بعيدا عن اي تاثير.

ودخل صالح علاوي زوج نوال الفاعوري على خط الصراع بعد ان هاجم قادة (الاخوان) بشكل عنيف في اعقاب الهجوم الذي شنه هؤلاء القادة على الفاعوري وزوجها بعد ان صرح قيادي اخواني.

ان (الجماعة) تكفلت بمصاريف علاوي خلال مرافقته لزوجته الفاعوري في مؤتمر عقد بالخرطوم وذلك رضوخا لمطالب الفاعوري■





على مشارف الحلم

عبدالله حمدان



صرعى الاجهاد بدلا من الرصاص!

.. بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية للجوار، فانني اجد حيرة قاتلة - بحكم حبي للاستطلاع - في عدم قدرتي على تفسير نصف منطقي - على الاقل - لما يجري منذ مدة طويلة بين المفاوض الاسرائيلي، ونظيره الفلسطيني، واخرها في طابا والتي كانت تودي بحياة المفاوض العنيد الذي انجز اتفاق اوسلو نتيجة الاجهاد!

الحيرة تتملكني لسبب ابسط من شراء كيلو بندورة هذه الايام، ومرد ذلك انني سمعت، وقرأت فيما سبق ان اتفاق اوسلو، وملحقاته، والتي احتاجت لاكثر من عامين من المفاوضات السرية تحتاج الى «بكب» لنقلها لما تضمنته من بنود، وتفصيلات، وشروح وتعليمات لمجمل العملية السلمية بين الطرفين.

اليوم، وفي ضوء ما تنشره الصحف ووكالات الانباء عن محادثات الجانبين، نتساءل: اذا كانت اتفاقات اوسلو لم تحسم مسألة النازحين او حتى مجرد تفسير من هو النازح، ولم تحسم مسألة الامن، ولا اقتسام المياه، ولم تتضمن كيفية اعادة الانتشار الاسرائيلي، ولم تذكر من قريب او من بعيد ان كان يحق للاسرائيليين اغلاق القطاع، ومدن اخرى في الضفة مزاجيا، ولم تتطرق الى وضع ٤٠٠ مستوطن في الخليل يعيشون وسط ١٢٠ الف من السكان الفلسطينيين، ولم تحدد ان كان بمقدور السلطة الفلسطينية ايواء عشرات الفلسطينيين المطرودين من اماكن غربتهم، وغير ذلك كثير، ان كانت كذلك، ترى ما الذي تضمنته تلك الاتفاقات التي تقع في مجلدات ضخمة، واحتاجت الى قدر هائل من الوقت والسرية التامة معا..؟

سؤال مشروع للغاية، يتلوه سؤال اخر اكثر مشروعية، وهو اذا كان مصير ٤٠٠ مستوطن في الخليل كاد يفقدنا احد المفاوضين البارعين «ابو علاء» على طاولة المفاوضات وليس في ساحة الوغى، ترى كم سيحتاج المفاوض الفلسطيني من الوقت لاقناع اسرائيل باعادة الانتشار من القدس الشرقية وقد حولتها خلال سنوات الاحتلال الى اكثرية يهودية، وناطحات سحاب تحجب الرؤية عن معالمها القديمة..؟

مجرد سؤال، لا انتظر اجابة عليه، فهو ليس اكثر من كلام في كلام! والسلام ختام■

احتجوا على نتائجها وتوقيتها والتصريحات التي اعقبتها

استياء اميركي سعودي من زيارة (دروزة) للعراق

اثارت زيارة سميح دروزة وزير الطاقة الاردني لبغداد ردود فعل متباينة داخليا وخارجيا لا سيما بعد التصريحات التي اطلقها (دروزة) في اعقاب عودته من العراق وتوقيعه لاتفاقية النفط المشهورة مع بغداد.

زيارة الوزير سميح دروزة لبغداد كان معد لها سلفا وقد تعطلت لعدة ايام بسبب انشغالات الوزير بوفود اجنبية لها علاقة بالتنقيب عن النفط والغاز.

وزيارة وزير الطاقة يمكن وصفها بانها روتينية تتم كل ستة شهور لتجديد اتفاقات تزويد الاردن باحتياجاته من النفط الخام وبعض مشتقاته الضرورية، وهذا كله يتم بناء على ترخيص خاص يجري تجديده دوريا من قبل واشنطن والامم المتحدة.

في بغداد بحث الوزير امكانية مد انبوب النفط من الحديثة الى الزرقاء بسعة ٣٥٠ الف برميل يوميا، وتكلفة المشروع وفق الدراسات التي نفذتها الوزارة تبلغ ٣٠٠ مليون دولار، مع ان تكلفة النقل حاليا تتجاوز ٤٥ مليون دينار سنويا وسيرتفع المبلغ الى ٧٠ مليون دينار بعد تنفيذ قانون النقل على الطرق الذي يمنع حمولة السيارة لاكثر من ٢٠ طنا وهذا يعني ان اسطول السيارات الاردني العراقي الذي يضم الآن ٢٠٠٠ سيارة سيحتاج الى ضعف العدد حتى يلبي الحاجة الضرورية.

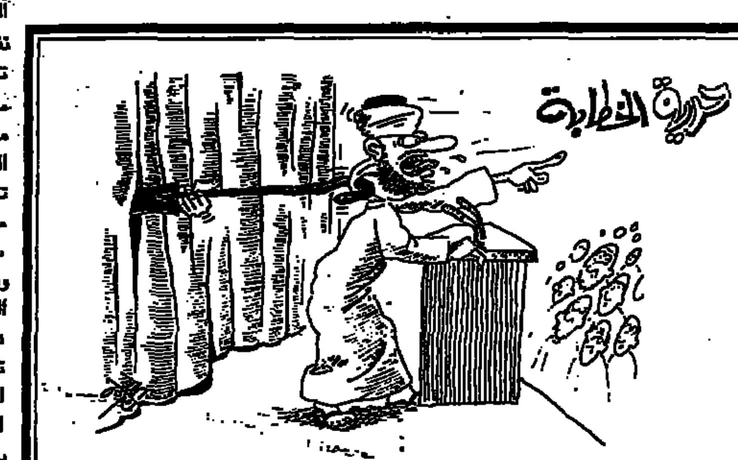
العراقيون تحمسوا للمشروع الذي يستغرق بناؤه سنتين ليكون بديلا لخط النقل الحالي بواسطة السيارات عمان ويعد اقرار مجلس الوزراء للمشروع ستعمل على استصدار قرار من مجلس الامن ليسمح بمد الانبوب.

واشنطن والرياض عبرتا عن امتعاضهما من توقيت زيارة وزير الطاقة سميح دروزة الى بغداد، وما اسفر عنها من اتفاقات معلنة.

الاميركيون والسعوديون (ولا نعرف هل تم ذلك بتنسيق مسبق بينهما ام مجرد الصدفة هي التي جمعتهما) لم تسعدهما تصريحات الوزير دروزة في بغداد، وحديثه عن موقع العراق الاستراتيجي بالنسبة للاردن ويبدو ان اوساطا اردنية ذات نفس خليجي ومصالح خليجية هي التي سربت موضوع الامتعاض الاميركي والسعودي وزادت عليه ان لم تكن هي المحرضة له.

فقد لوحظ ان هذه الاوساط هي التي ابتهجت من الخطاب الملكي يوم الاربعاء ٢٤ / ٨ في اعقاب اتهام طارق عزيز للفريق حسين كامل بالعمالة للاميركيين، وقد انصب خطاب الملك في ذلك الوقت مدافعا عن ضيفه اللاجئ العراقي وموجها نقده لممارسات الرئيس صدام حسين الفجائية.

وقد فوجئت نفس هذه الاوساط من التهدئة الاردنية الرسمية في تعاملها مع العراق، ومن حديث جلالة الملك عن موقع العراق الاستراتيجي نحو الاردن، وجاء الوزير ليؤكد كلام الملك، فترك هؤلاء جلالة الملك «وبقوا» بالوزير على تصريحاته المنسوخة والتي لم تخرج عن السياق■



بوساطة مغربية ونصيحة اردنية

لقاء اسرائيلي - عراقي في مكان مجهول وآخر اميركي - عراقي في عمان

سرّب يوسي بيلين وزير التخطيط الاسرائيلي لاصدقائه في عمان (وما اكثرهم) معلومة مفيدة وعرضا في غاية الطرافة حول منع الاميركيين للاسرائيليين من اقامة اي علاقة مع العراقيين او الاتصال بهم.

واورد بيلين حكاية اللقاء العراقي الاسرائيلي الذي تم بناء على مبادرة عراقية عبر وساطة مغربية ونصيحة اردنية، اي بفعل جهود متعددة الاطراف.

اللقاء جرى في مكان ما لم يفصح عنه بيلين ولكنه بالتأكيد ليس عمان كما قال لمحدثيه ولخصه بقوله: لقد استجبنا للقاء العراقيين بناء على طلبهم وبحثنا عدة موضوعات ليس اقلها استعدادهم للمشاركة في مفاوضات التسوية مثل باقي الاطراف العربية عبر لجان المؤتمر الدولي المتعددة الاطراف مع ايجاد الصيغة والشكل والوقت الملائم لهذه المشاركة:-

وقال ان العراقيين اوضحوا لنا انهم بعثوا عدة رسائل مقصودة عبر تصريحاتهم، منها احترامهم للخيار الاردني والفلسطيني بشأن التسوية وتوصلهم لمعاهدة وادي عربة واتفاقية اوسلو، حيث لم يصدر عن الجانب العراقي ما يشير الى انتقاد للموقفين الاردني والفلسطيني بهذا الخصوص.

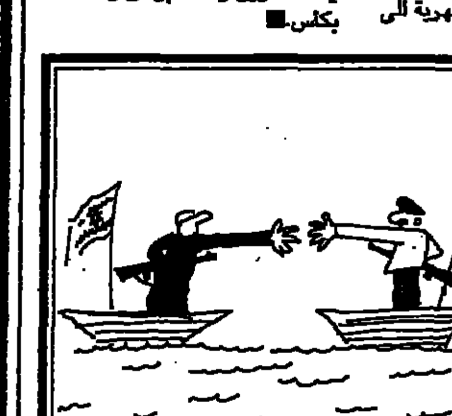
بيلين قال: بصراحة متناهية طلب العراقيون منا المساهمة في رفع الحصار عن العراق وسألوا عن الشروط التي تضعها تل ابيب وعن الثمن الذي يستوجب على بغداد أن تدفعه، مقابل الدور الاسرائيلي في تحقيق الهدف العراقي.

الاسرائيليون الذي طلبوا مهلة لتقديم الجواب، ابلغوا واشنطن بما جرى في اللقائين مع العراقيين، فجاء الرد الاميركي مستعجلا في توبيخ اسرائيل على فعلها وانها تعرف تواريخ ومضمون اللقاءات بين بغداد وتل ابيب.

الشيء الطريف ان بيلين وحتى يعبر عن شكل التوبيخ الاميركي لاسرائيل، استعمل يديه كي يشرح الواقعة حين قامت واشنطن بضرب تل ابيب على ظهرها بيدها. وقالت للاسرائيليين لا تفعلوا ذلك مرة اخرى رغم ان معلومات تسربت من مصادر دبلوماسية اجنبية تؤكد ان لقاء اميركيا - عراقيا عقد هنا في عمان مؤخرا بين مسؤولين دبلوماسيين وامنيين من الجانبين حيث قدم وفد اميركي خصيصا من واشنطن مقابل وصول وفد عراقي مماثل من بغداد.

جدول اعمال اللقاء تضمن بحث ثلاثة عناوين هي: اسلحة الدمار الشامل، المفقودون الكويتيون والممتلكات الكويتية وخاصة الاسلحة منها المهربة الى بغداد والتحولات الديمقراطية المطلوبة من بغداد.

للباحثات العراقية الاميركية جرى التكتم الشديد بشأنها، ولهذا استعمل كلا الجانبين التمويه والتغطية من اجل الابتعاد عن العيون المراقبة، ومع ذلك فان المراقبين المنتشرين في كل مكان مثل الهم على القلب، اكدوا مشاهدتهم للعراقيين والاميركيين، يتسامرون راسا براس وكاسا بكاس■



نقطة نظام

النائب بسام حدادين

الى المعلم ميشيل النمري

اثار قرار رابطة الكتاب الاردنيين، تخصيص جائزة للحريات العامة باسم الشهيد ميشيل النمري، شجونا كثيرة.

فميشيل، كان وما زال صديقا ورفيق دربه سقط شهيدا على يد عملاء الصهيونية واعداء الديمقراطية عندما كان يرأس تحرير مجلة «النشرة» التي احتضنت حركات المعارضة في الوطن العربي والعالم ونطقت باسمهم.

من التعرف على طبيعة «النشرة» ودورها، يسهل التعرف على شخصية ميشيل فبينهما تشابه كبير، فهي - النشرة - مدافعة عنيدة عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، وهكذا كان ميشيل حتى انه تراس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن ايام الاحكام العرفية، وكان ميالا بطبعه الى مقاومة كل ظلم وتجبر، لذلك غادر مبكرا صفوف الاعلام المركزي في الجبهة الديمقراطية، حيث الاعلام الرسمي والقوالب الجامدة والمؤسسة «الحكومية».

«النشرة» احتضنت الطرف الضعيف في المعادلة السياسية وانحازت الى جانب المعارضة، المطاردة من الحكام وحيث الصراعات الدموية والتصفيات الجسدية والعاب اجهزة المخابرات ودسائسها.

وكما هو واضح فالعاملون في هذه «النشرة» ورئيس تحريرها قرروا مسبقا وضع ارواحهم على كف عفريت، فالمهمة تحتاج الى درجة عالية من روح المغامرة. وهكذا كان ميشيل مغامرا لا يعرف الخوف ولا يرمش له جفن، عرف بجرأة غير عادية في مخاطبة «الكبار» في الحزب او في الدولة او في العمل، غادر الاردن مهربا، وعاش في لبنان يشارك في اصدار «الرصيف» نشرة الحواجز والخنادق الوطنية الفلسطينية واللبنانية ابان الحرب الاهلية في لبنان.

كان يذهب للقاء كميل شمعون في المنطقة الشرقية وهو يعرف ان اخطارا محدقة تنتظره قبل ان ينهي مهمته الصحفية في بيت الانعزاليين اللبنانيين وهو اليساري المعروف بخصومته للجبهة اللبنانية.

كانت «النشرة» ذاتية التمويل، لم تمد يدها الى اي نظام عربي، تعتمد الاشتراكات اساسا لسد مصاريفها، وهكذا كان ميشيل، يرفض الذهب الاسود والاصفر ورشاوى السلاطين. مع انه كان يمكن ان يجمع مالا كثيرا. مع ذلك فقد كان كريم النفس يعز اصدقاءه، واذكر انه اقترض لي مبلغ مائة وخمسين ليرة لبنانية كي لا يرد طلبي واستشهد ميشيل ولم ارد له بعد قيمة ما اقترضت منه.

كثيرون لا يعرفون اني وميشيل، كنا توأمين سياميين لا يوجد ميشيل الا حيث اكون والعكس صحيح.

دخلنا ايطاليا للدراسة في نفس اليوم ودرسنا اللغة في جامعة الاجانب وتخرجنا منها معا. عملنا معا في الحركة الطلابية الاردنية وكان ميشيل معلمي النقابي الاول وتعلمت منه نقطة النظام التي اصبحت فيما بعد شعار حملتي الانتخابية النيابية الثانية.

الى ميشيل في ذكرى استشهاده العاشرة كل الوفاء، والى كل فرسان الحرية والديمقراطية في الاردن والعالم ورفاق ميشيل كل التقدير والثناء■

على ذمتهم : الاردن مكتب ارتباط امريكي

القوميون «يفزعون» للعراق ويشنون «غارة» على الاردن

امتص العقلاء القوميون الازمة التي كاد ان يفجرها اقتراح د. ابو العبداللات نائب الامين العام لحزب البعث الاشتراكي بان تكون الاحزاب هي صاحبة زمام المبادرة في لجنة الحوار القومي للوسع، الامر الذي دعا القومي البارز ضافي الجمعاني الى محاولة الانسحاب من الاجتماع كونه لا يمثل حزبا، ولكن رئيس الجلسة بهجت ابو غربية امتص الخلاف رغم انه على حد تعبيره قد تحسس من اقتراح العبداللات، وكانت ستون شخصية وطنية قد لبت الدعوة التي وجهتها اللجنة لاحزاب البعث العربي الاشتراكي الاردني وجبهة العمل القومي من اجل تدارس الاوضاع السياسية الاخيرة بعد لجوء حسين كامل الى الاردن وظهور بوادر تدخل رسمي اردني في شؤون العراق.

القوميون المحسوبون على العراق كانت لهم السيطرة على هذا الاجتماع ولولا حضور حسين مجلي وسليم صويص لكان الانطباع الاول عنه بانه مؤتمر فرعي لحزب البعث العراقي.

البيان الذي حملته رسالة الدعوة قال ان موقف حكومة الاردن جاء ليزيد تعقيدات الحصار ويطرح قضية التدخل السافر للاردن في شؤون العراق ومخاطر التدخل على العراق والعلاقات العربية - العربية ومستقبل الوطن العربي كله.

الاجتماع حمل عناوين رئيسية الاول هو ابقاء موضوع رفع الحصار الموضوع الاول بالنسبة للعراق ورفض اية محاولة للانخراط في البرنامج الصهيوني الاميركي الرامي الى ادامة الحصار واستنزاف شعب العراق وتفكيك الدولة لمصلحة الفتنة والحرب الاهلية.

والثاني بذل كل جهد ممكن لابقاء حدود الاردن مفتوحة مع العراق ولوقف التدخل الرسمي الاردني في شؤون العراق حرصا على امن الاردن والعراق وعلى مصالح الشعبين في القطرين.

النقاش الموسع الذي دار في البند الاول من الاجتماع كان ساخنا وحادا حيث اجمع الحضور على ضرورة البدء في العمل الجاد لرفع الحصار عن العراق اما من خلال احياء اللجنة الشعبية لنصرة العراق او من خلال لجنة المتابعة التي انتخبت من قبل هذا التجمع القومي والتي ستعقد اجتماعا لها خلال تشرين الاول القادم.

الموضوع الاكثر سخونة كان النقاش الذي بدأ حول ضرورة توسيع قاعدة هذا اللقاء القومي ليشمل جميع اطياف التيار القومي السياسية.

ولكن سؤال قدمه جورج حداد كهرب لاجواء الجلسة تماما وكان السؤال، هل وجهت دعوة لحزب البعث التقدمي الاردني ومن المعروف بان هذا الحزب مدعوم من سوريا ورغم تلكؤ الرئاسة القومية وهربها من الاجابة الا ان الموضوع قد فتح وكان لا بد من توجيه اجابة واضحة عن استعداد البعث في الالتقاء على ارضية سياسية تهدف الى رفع الجور والهوان عن الامة كما قال النائب السابق د. حسني الشياب اما المحامي حسين مجلي قدم مداخلة حول فلسفة العمل القومي والشرعية القومية التي لا يجوز فيها القول بان هذا شأن داخلي لاي قطر عربي ولكن يسأل عن منطلقات هذا التدخل، فاذا كان تدخلا رسميا يهدف لقلب الامور لصالح اعداء الامة فهو مرفوض ولكن يجب الترحيب باي تدخل شعبي باسم الشرعية القومية.

ومن التدخل الاردني في شؤون العراق قال مجلي ان الاردن اصبح الان مكتب ارتباط التحالف الاميركي الصهيوني وانه جند نفسه لخدمة هذا التحالف من خلال الهجمة على العراق، وطالب ايضا بان يكون هناك وفد يزور سوريا للالتقاء بزعيمها والطلب منه ان يكون العمق الاستراتيجي للعراق، لا ان يبقى مساهما في حصاره لان الامور لن تتحرك ايجابيا الا بوحدة بغداد ودمشق.

القوميون لم يصلوا الى حل لتوسيع الرقعة التمثيلية الا من خلال تشكيل لجنة للاتصال بالقوى القومية الاخرى لعقد اجتماع قد يشهد ولادة تجمع قومي على غرار التجمع الحزبي الذي اقامته احزاب اليسار في مطلع الشهر الحالي، وفي تعليقه على احداث هذا الاجتماع. احد القوميين البارزين قال ان الوجوه القومية التي استأثرت بزمام المبادرة في دعم العراق وفي لم الشمل، ولو كان فيها خير لما تشتت اصلا■

(الاوقاف) و(الاخوان) الصراع ما زال مستمرا

ما زالت قضية بناء المساجد تثير زوبعة من المشاكل بين وزارة الاوقاف وجماعة الاخوان المسلمين على خلفية رغبة الاسلاميين في ان تكون لهم السيطرة التامة على شؤون المساجد التي يقومون ببنائها وهو الامر الذي ترفضه الاوقاف رفضا قاطعا، ولا تقبل النقاش حوله هذا الرفض المتكرر لطلب الاسلاميين من قبل الوزارة والذي يفسره (الاخوان) بالدرجة الاولى خوف الوزارة من سيطرة الاخوان على منابر المساجد، فيما يقول محايدون ان الوزارة لا تريد للمساجد ان تتحول الى منابر سياسية الامر الذي تعتبره منافيا للفرض والاهداف التي اقيمت هذه المساجد من اجلها ولكن الوزارة تعزي هذا الرفض (بشكل معلن) الى جملة اسباب فنية غير سياسية حيث تقول مصادر الوزارة ان بعض المساجد يتم بناؤها بطرق بدائية جدا دون تخطيط او اشراف مما يترتب عليه اخطاء فنية وتنظيمية لا سيما في تحديد القبلة، اضافة الى تعثر اتمام بعض المساجد التي يباشر الاسلاميون بنائها دون الحصول على تصريح من الوزارة بسبب قلة الدعم المالي.

ووفق نظام الوزارة فان كل مسجد يبنى بجميع ملحقاته يعتبر وقفا بحكم الشرع ولا يجوز لاحد ان يمتلكه وينبغي ان يتبع للاوقاف مباشرة او اشرافا وكذلك يجب ان يسجل وقفا في المحاكم الشرعية ودائرة الاراضي حتى لا يباع من بانيه او ورثة من بنيه ويبدو ان المشاكل لا تقف عند هذا الحد انما تشير المعلومات الى ان المساجد تعاني من النقص الحاد في عدد الموظفين الناجم عن عزوف الجامعيين من حملة الشهادات الشرعية عن العمل فيها بحجة ارتباط الامام بالمسجد على مدار الساعة من صلاة الفجر وحتى العشاء. الى جانب رغبة الكثير من هؤلاء الجامعيين بالعمل لدى وزارة التربية كونه يحصل بذلك على علاوة (٤٠٪) في حين لا يحصل اذا عمل في مساجد وزارة الاوقاف الا على علاوة (٣٠٪)■



اول سابقة للقضاء

برأت البلاد من التهم المنسوبة اليها

هيئة القاضي الطراونة تعرّف الموظف العام وتبيح نقده

في اول سابقة قضائية من نوعها عرف قاضي محكمة بداية جزاء عمان السيد محمد الطراونة للموظف العام واباح نقده في الصحافة اذا كان موضوع النقد (الذم او القدح) صحيحا ويعود نشره بالفائدة على المصلحة العامة.

وجاءت هذه السابقة القضائية في اطار قرار قضائي اصدرته مؤخرا هيئة القاضي محمد الطراونة واعلنت فيه عدم مسؤولية الزميلين نايف الطورة رئيس مجلس ادارة البلاد ورائد صالحة رئيس التحرير الاسبق للبلاد مما اسند اليهما من تهم في الدعوى القضائية التي رفعها ضدهما في وقت سابق رئيس مجلس بلدية خرجا السابق بتهمة القذف والتشهير بعد ان قامت البلاد بنشر خبر صحفي حول وجود فساد في بلدية خرجا.

وقال قرار الهيئة ان المحكمة تجد ان الخبر وطريقة نشره لا تتعلق برئيس البلدية شخصيا انما بوصفه موظفا عاما ويمارس وظيفة عامة ولهذا فان المحكمة تجد ان نشر ذلك الخبر يأتي في حدود دائرة النقد المباح كون المعلومات الواردة فيه صحيحة وكون نشر الخبر يعود بالنفع على المصلحة العامة.

وبعد ان استمعت هيئة القاضي لاطراف القضية ووكلائهم والشهود وبالتدقيق في البينات المقدمة وكما جاءت باسناد النيابة تتلخص بما يلي بان الظنينين اقدما على نشر مقالة في جريدة البلاد بعنوان (رياح الفساد تهب على الفساد) على الصفحة (٤) من الصحيفة يتهمان المشتكي بصفته رئيسا للبلدية في خرجا بعدم المصداقية والفساد وان تصرفاته ادت الى شل اداء عمل المجلس وانه يمارس الضغوطات على العاملين في البلدية لتقديم معلومات خاطئة).

وفي القانون تنص المادة ٨/١/٤٠ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ ما يلي (يحظر على المطبوعة ان تنشر ما يلي المقالات او الاخبار التي من شأنها الاساءة لكرامة الافراد او حرياتهم الشخصية او الاضرار بسمعتهم) كما تنص المادة ١٨٨ عقوبات على ما يلي:

١- الذم هو اسناد مادة معينة الى شخص ولو في معرض الشك والاستفهام من شأنها ان تنال من شرفه وكرامته او تعرضه الى بغض الناس واحتقارهم سواء كانت تلك الجريمة تستلزم العقاب ام لا؟

٢- القدح: هو الاعتداء على كرامة الغير او شرفه او اعتباره ولو في معرض الشك والاستفهام من دون بيان مادة معينة.

٣- واذا لم يذكر عند ارتكاب جرائم الذم والقدح اسم المعتدى عليه صريحا او كانت الاسنادات الواقعة مبهمة ولكنه كانت هناك قرائن لا يبقى معها تردد في نسبة تلك الاسنادات الى المعتدى عليه في تعيين ماهيتها وحيث عندئذ ان ينظر الي وتكسب فعل الذم والقدح كانه ذكر اسم المعتدى عليه وكان الذم او القدح كان صريحا من حيث الماهية..

وجاء في المادة ٤/١٨٩ عقوبات ما يلي ... لكي يستلزم الذم او القدح العقاب يشترط فيه ان يقع على صورة من الصور الاتية:

٤- الذم او القدح بواسطة المطبوعات وشرطه ان يقع:

١- بواسطة الجرائد والصحف اليومية او الموقوتة.

٢- باي نوع من انواع المطبوعات ووسائط النشر.

وبتطبيق القانون على الوقائع السالفة الذكر تجد المحكمة ان المطبوعة قد قامت بنشر الخبر موضوع الشكوى المتعلق بمجلس بلدي خرجا وقد اجمعت كافة البينات المقدمة والمستمعة بان الخبر كان خلاصة لما ورد في المذكرة التي ارسلها اربعة من اعضاء المجلس البلدي الى وزير البلديات والمتعلقة بتصرفات وتجاوزات رئيس بلدية خرجا (المشتكي) وان الوقائع الواردة في الخبر ورد ذكرها باقوال شهود الدفاع وهم اعضاء في المجلس البلدي الذي كان يراسه المشتكي نفسه. ومن جهة اخرى تجد المحكمة ان الخبر وطريقة نشره لا تتعلق بالمشتكي شخصيا انما بوصفه موظفا عاما ويمارس وظيفة عامة اذ تجد المحكمة انه لم يرد ذكر المشتكي شخصيا انما ورد اسم رئيس البلدية بوصفه موظفا عاما.

ومن جهة اخرى فان قيام الصحيفة بنشر الخبر بهذه الطريقة وذكرها للوقائع المنسوبة لرئيس البلدية وهي وقائع تثبت صحتها في كتاب وزير البلدية والمذكرة من اعضاء المجلس البلدي واستيضاح ديوان المحاسبة وتقرير المفتش المالي والاداري كما تجد المحكمة ان نشر الخبر ايضا يعود بالنفع والفائدة على المصلحة العامة ومستندا في ذلك المادة ١٩٨ عقوبات التي جاء بها (... لغاية الغاية المقصودة من هذا القسم ان نشر اية مادة تكون ذما او قدحا يعتبر نشرا غير مشروع الا:

١- اذا كان موضوع الذم او القدح صحيحا ويعود نشره بالفائدة على المصلحة العامة.

لكل ما تقدم تجد المحكمة ان نشر ذلك الخبر يأتي في حدود دائرة النقد المباح كونه تثبت صحة تلك الوقائع الواردة في الخبر بموجب المذكرة الصادرة عن المجلس البلدي الذي يراسه المشتكي نفسه والتي تايدت باقوال شهود الدفاع والمؤيدة بالكتب الرسمية الصادرة عن ديوان المحاسبة ووزارة البلديات ومن جهة اخرى فان نشر الخبر يعود بالنفع على المصلحة العامة وعليه تقرر المحكمة وعملا بالمادة ١٧٨ من الاصول الجزائية اعلان عدم مسؤولية الظنينين رائد ونايف عما اسند اليهما ورد الادعاء بالحق الشخصي وتضمين المشتكي بالدعي بالحق الشخصي الرسوم والمصاريف وخمسون دينارا اتعاب محاماة.

قرارا وجاهيا بحق الظنين نايف وبمثابة الوجاهي بحق الظنين رائد قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ٩٥/٩/٧■



حيث ولا حرج

رائد صالحة

ارهاب في مركز التجارة!!

فوجئت قبل ايام خلال زيارة قمت بها الى غرفة التجارة الاميركية - الفلسطينية في مبنى مركز التجارة الدولي في منهاتن باحتياطات امنية معلنة عالية المستوى لدرجة ان الاخوان في قاعة الاستقبال بالمبنى المذكور رفضوا السماح لنا (انا المصور) بالذهاب الى مكتب الغرفة دون ابراز هويات، ومن عاداتي الرديئة انني لا احمل اية هوية اطلاقا تدل على شخصيتي الكريمة!

ولم تثمر محاولاتي لاقناع رجال الامن بالدخول دون هوية خاصة وان ملامحي الشرق اوسطية كانت تنذر (بارهاب محتمل) حسب القناعات الاميركية واضطر رئيس الغرفة الدكتور نبيل فريد للنزول الى قاعة الاستقبال وكتابة تعهد بانه المسؤول عن دخولنا لناطحة السحاب!!

في الحقيقة لقد كنت افترض بانه لا يوجد مثل هذه الاحتياطات في مركز التجارة الدولية لعدة اسباب من اهمها عدم وجود اية احتياطات امنية معلنة في جميع ناطحات السحاب في المدينة بشكل ظاهر يستدعي ابراز هوية لانها مراكز تجارية وليست مباني حكومية فيدرالية، ثانيا: ان مرور ما يزيد عن (٣) سنوات عن الاعلان عن محاولة تفجير مبنى مركز التجارة تعتبر فترة كافية لالغاء مظاهر الامن المعلنة، ثالثا: ان من الاصوب دائما ان تكون هنالك احتياطات امنية سرية في هذه الاماكن الحساسة خشية اضفاء مشاعر القلق والخوف لدى زوار المركز عند رؤيتهم لرجال الامن وهم منتشرون على مدى ثلاث سنوات.

والاهم من ذلك كله ان الاميركيين اخترعوا (كذبة) مؤامرة التفجير، واقاموا محاكمة لا احد يعلم من الشهود والمتهمين فيها وبعد ذلك صدقوا كذبتهم وها هم يواصلون الاحتياطات الامنية المشددة!!■

جمعية عربية في كنساس

حرب حقيقية ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة

احراق مركز اسلامي في «باسيك» ومسجد في سبرينغ فيلد ورشق المحجبات بالحجارة

(٢٢٢) حادث اعتداء على المسلمين في ثلاثة ايام!!

ومن أهم الانتهاكات التي ظهرت بحق المسلمين والعرب خلال الايام القليلة الماضية محاولة بشعة لاحراق المركز الاسلامي في مقاطعة باسيك حيث قام مجهولون في حوالي الساعة الواحدة صباحا بكسر زجاج نافذة المسجد وقاموا بالقاء زجاجات تحوي مواد كيماوية قابلة للاشتعال ثم قاموا بكتابة عبارات عدائية على جدران المسجد.

وقد اصدرت جماعات اسلامية بيانات تندد بهذا العمل السافر على حقوق الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة ومما جاء في هذه البيانات بان هذا هو الحادث الاول من نوعه في المركز رغم انه ليس الاول من نوعه في اميركا.

وقال مسؤولون في المركز انها عملية مدبرة من مدفوعين واننا في انتظار التحقيق ولكننا على اية حال نستنكر ان يحدث ذلك لبيت من بيوت الله عز وجل تقام فيه الصلاة لله رب كل العالمين.

وقال الدكتور نزار القحف رئيس هيئة اليورد للمجلس الاسلامي للعلاقات العامة (ابياك) ان هذا الفعل يسيء الى الحضارة الاميركية مؤكدا ان المسلمين ليسوا فقط جزءا من الكيان الاميركي بل انهم جزء من امن هذا المجتمع.

وفي سبرينغ فيلد (ولاية ايلينوي) اتت النيران على مسجد هذه المدينة فانهالت جدرانه وسقفه ومئذنته ومحرابه وتبين ان مجهولين قاموا برش المسجد من الخارج والداخل بالكازولين الذي زاد في المسجد اشتعالا حتى انهار باكمله.

ورغم ذلك فقد ابدت السيدة ياسمين ماركينسون وهي من المسلمين السود الا ان تجتاز البوليس وتؤدي الصلاة في موقف المسجد في العراء وقالت انها عندما انتهت من تادية صلاتها نظرت واذا بثلاث فتيات في سن المراهقة ينظرن اليها بشذر بسبب انها كانت ترتدي على رأسها الحجاب وعندئذ اخذت الفتيات الثلاث برشقها بالحجارة بعد ان رفضت ان تستجيب لطلب الفتيات الثلاثة بخلع الحجاب عن رأسها ولما شاهدت الحجارة تنهال عليها سارعت في الذهاب الى بيتها القريب من مكان المسجد.

وقالت ماركينسون انها قد شعرت وكأن هذا الاعتداء وهذه العداوة تماثل ما يجري في المانيا ضد المسلمين الاتراك واضافت بانها تحولت الى الاسلام اثناء خدمتها في القوات الاميركية في حرب الخليج عام ١٩٩١ الا ان هذه البلاد ليست المانيا، انها مدينة سبرينغ فيلد فهي مدينة اميركية.

ويذكر ان سبرينغ فيلد كانت شرارة الانقسام التي ادت الى اندلاع الثورة الاهلية الاميركية ابان الرئيس ابراهام لينكولن وها هي تعود ثانية لتصبح مثار انقسام اخذ ينتشر في طول البلاد يحمل في ثناياه الكراهية والحقد المتصاعدين ضد مسلمي هذه البلاد.

من جهة اخرى كشف مجلس شؤون العلاقات الاميركية الاسلامية في واشنطن عن احصائية تقول بانه وخلال العام الماضي بلغ عدد المساجد التي احرقت بعد تعرضها للخراب والاعتداءات خمسة مساجد كما ان مجموعة مناهضة التمييز قد سجلت (٢٢٢) حادث اعتداء على المسلمين وممتلكاتهم في ثلاثة ايام ...د عملية تفجير ...ى الحكومي في ...كلاهوما في ١٩ ...يسان الماضي، وهذه الاعتداءات تتراوح بين البصق والشتم والتحقير ضد المسلمات اللواتي يلبسن الحجاب والعباءة الى التهديد بالقتل واطلاق النار على المساجد والقاء القنابل على احدى العيادات الطبية للمسلمين في هذه المدينة.

ففي اليوم الذي حدث فيه تفجير اوكلاهوما سيتي كانت محطات اذاعة وتلفزيون عديدة قد نسبت هذا الحادث للمسلمين المتشددين لكن بعد ثلاثة ايام تبين ان الرجلين اللذين اقترفا هذه الجريمة وهما تيموثي ماكفي وتيري نيكولاس هما اميركيان المولد من الميليشيات.

وقال ابراهيم هوبر من مجلس الشؤون الاسلامية الاميركية ان ١٠٪ فقط من المساجد استجابت لنشرتنا الاحصائية.

واوضح المجلس في تقريره عن مخططات وتعليمات للمسلمين تتعلق بكيفية توفير الامن والحماية لمساجدهم والدفاع عن انفسهم ضد اعتداءات الكراهية والحقد وقام المجلس بتوزيع تقريره على حوالي ١٥٠٠ مسجد في انحاء الولايات المتحدة.

ان تصاعد جرائم الكراهية يجيء في الوقت الذي يتزايد فيه النمو الاسلامي على الساحة الاميركية فالمسلمون الان يزيدون في عددهم عن طائفة المسيحيين البروستانت بنسبة ١/٢ كما ان عددهم البالغ اكثر من (٩) ملايين نسمة جعلهم يزدادون عن اليهود ويصبحون ثاني اكبر الديانات بعد المسيحية في اميركا الشمالية.

وفي احصائيات عن اعتداءات ضد المسلمين ما زالت سرية فان مكتب التحقيقات الفيدرالي قد اجرى تحقيقات عن جرائم الكراهية لعام ١٩٩٣، اظهرت (١٣٥٨) حادثة ضد اليهود و(١١٩٧) ضد الكاثوليك و(١٥) ضد المسلمين و(٣٣٠٠) ضد السامية!!

وقد ابدى المسلمون الاميركيون تذمرهم وقدموا عدة شكاوى ضد الصحافة والاعلام في الولايات المتحدة ووصفوا هذه الصحف بالجهالة وعدم المعرفة عن الاسلام ومجتمع المسلمين كما اتهموا هذه الصحافة بانها العامل المثير والمحرض مباشرة وغير مباشرة في ارتكاب جرائم واعتداءات ضد المسلمين وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الهجمات ضد المسلمين ومساجدهم في الولايات المتحدة لا ترتبط بردود فعل او بعمليات تجري في الخارج او في الشرق الاوسط ضد مصالح اميركية وانما فقط بحافز من الداخل على ضوء عمليات ارهابية داخلية او بدافع من الحقد والكراهية للمسلمين في الولايات المتحدة من جانب فئة قليلة من المتعصبين او لاسباب ودوافع اخرى سياسية.

وعلى اية حال فان تزايد عدد المجتمع الاسلامي في الولايات المتحدة ونمو عدد المسلمين بصورة سريعة - كما قالت الصحيفة - جعل الكثيرين من المراقبين يتوقعون ان يكون للمجتمع الاسلامي دور بارز في السياسات الاميركية في مطلع القرن الميلادي الجديد اكثر من الدور الذي لعبه اليهود في النصف الثاني من هذا القرن■

يقوده برادلي وروس بيرو وباول

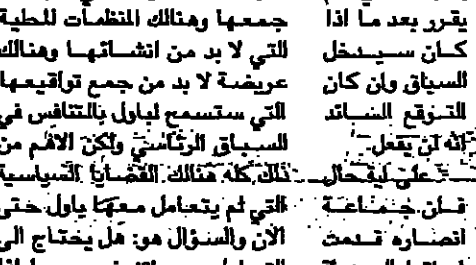
ظهور «تيار ثالث» في الانتخابات الاميركية!

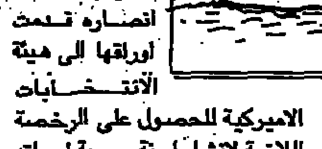
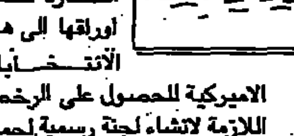
يعتبر بيل برادلي السيناتور الديمقراطي المعتزل مؤخرا من عضويته في مجلس الشيوخ اكثر من مجرد شخصية بارزة انشقت عن حزب واقع في الفوضى فلقد اصبح الرجل رمزا لتحقيق واقعتين في الحياة الاميركية العامة اولهما تزايد خيبة الامل لدى الناشطين سياسيا في طريقة سير السياسة التنافسية التي يتنافس فيها الحزبان الديمقراطي والجمهوري وثانيهما: ابداء الناخب المخيب للامال استعداده بشكل متزايد لان ينظر خارج النظام بحثا عن المستقلين، ونادرا ما كان المسرح السياسي في الولايات المتحدة مناسبا للترشيح المستقل كما نجده هذه الايام.

وفي تحليل اخباري نشرته «الانديبندنت» بقلم روبرت كورين جاء ان هذا ومع نمو عدد الناخبين الباحثين عن سياسات جديدة ارتفع عدد الذين يعرضون عليهم هذه السياسات، فبول سونوغاي السيناتور الديمقراطي السابق عن ولاية ماساتشوستس اصبح الآن مستقلا غير خجول والتحالف المكوكي الذي يقوده مع وارين رادمان (منشق سابق عن الحزب الجمهوري) يناضل من اجل ميزانية متوازنة.

اما روس بيرو فيرقص على حدود محاولة جديدة للتسابق من اجل الرئاسة في الوقت الذي يفكر فيه لاول ويكر: سيناتور جمهوري سابق في امكانية التنافس وهنالك بالطبع الجنرال كولن باول الذي لم يقرر بعد ما اذا كان سيدخل السباق وان كان التوقع السائد انه لن يفعل.

على اية حال فان جماعة انصاره قدمت اوراقها الى هيئة الانتخابات الاميركية للحصول على الرخصة اللازمة لانشاء لجنة رسمية لحملته الانتخابية الا ان هذه البداية فقط فهنالك الاموال التي لا بد من جمعها وهنالك المنظمات المحلية التي لا بد من انشائها وهنالك عريضة لا بد من جمع تواقيعها التي ستسمح لباول بالتنافس في السباق الرئاسي ولكن الاهم من ذلك كله هنالك القضايا السياسية التي لم يتعامل معها باول حتى الآن والسؤال هو: هل يحتاج الى التعامل معها؟! خصوصا اذا صدق ما جاء في صحيفة (يو.اس. اند وورلد ريبورت) بان تقديره هو ٧١٪.■



الكونغرس: ارتفاع عدد المؤيدين لمشروع نقل السفارة الاميركية الى القدس

البلاد - واشنطن :

اصبح عدد المؤيدين لمشروع قدمه نيوت غينغريتش لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس (٥٠) عضوا في مجلس النواب الاميركي، وقد جرى حاليا اعادة وضع هذا المشروع على لائحة المجلس للتصويت عليه في وقت لاحق من هذا العام.

وجاء في نشرة (شؤون سياسية) ان هنالك خلافا دار داخل المجتمع اليهودي في واشنطن حول الحكمة من هذا المشروع، وعلى الرغم من التاييد لنقل السفارة الاميركية الا ان الكثير من زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة قد احجموا عن تأييد مشروع قرار روبرت دول او غينغريتش ووافقوا مع ادارة الرئيس كلينتون بان مشروع القرار لنقل السفارة الاميركية قد يؤدي الى نتائج سلبية بتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط سيما وان معنى هذا النقل اعتراف اميركي ضمني بالقدس كعاصمة لاسرائيل ومثل هذا يواجه معارضة قوية من جانب جميع العرب.

ومن المؤسف جدا - كما جاء في النشرة - ان اعضاء مجلس الشيوخ والبرلمان يتعرضون لضغوط مكثفة من جانب زملائهم في المجلس المعروفين بتأييدهم القوي لاسرائيل وكذلك من جانب زعماء يهود يعارضون عملية السلام في الشرق الاوسط واما الاعضاء الذين يتبنون هذين المشروعين فغالبيتهم من اليهود مثل السيناتور ارلين سبيكتور - جمهوري عن ولاية بنسلفانيا والنائب شارلس شومر - ديمقراطي عن ولاية نيويورك.

وكان زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ السيناتور روبرت دول وهو جمهوري عن ولاية كنساس ومرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٩٦ قد تقدم سابقا بمشروع لنقل السفارة، وجرى تحويل مشروعه الى لجنة العلاقات الخارجية وحظي بعدد من المؤيدين يقدر بـ(٥٣) عضوا الا ان المشروع طرح جانبا بسبب عدم الحصول على تأييد الاغلبية لضمان اقراره بسرعة اذا جرى التصويت عليه في المجلس■

مسابقة البلاد الدولية الشهرية (٤)

كوبون رقم (٤)

ما اسم الولاية التي توجد بها واشنطن العاصمة الامريكية ؟

الجائزة تذكرة طائرة نيويورك - عمان - نيويورك مقدمة من ابولو للسياحة والسفر

فخر وكالات السياحة العربية في الولايات المتحدة
1009 Main st, Paterson, NJ 07503
Tel: (201) 279 - 8000
Fax: (201) 742 - 1194

ملاحظة : سيتم نشر اسم الفائز بمسابقة البلاد للشهر الماضي في العدد القادم

شروط المسابقة:
(١) يدخل المتسابق في قرعة المسابقة اذا ارسل كوبونا واحدا فقط في الشهر ولكن نسبة فوزه تزداد في حالة ارساله اكثر من كوبون مختلف خلال الشهر الواحد.
(٢) ترفض الكوبونات المصورة.
(٣) ترفض المشاركات غير المرفقة بالمعلومات المذكورة في الكوبون.
(٤) المسابقة تقتصر على قراء البلاد في الولايات المتحدة وكندا.

ترسل الكوبونات الى العنوان التالي:
AL-BELAD NEWSPAPER
P.O. BOX 1942 PATERSON
N.J 07533

ارفق الاجابة بالكوبون التالي:
Name: ---
Address ---
City ---
State ---
Z:p ---
Phon ---

افق فلسطيني

اسعد الاسعد

حين يكون الاداء جيدا!!

رغم حرص الاسرائيليين على اغلاق ملف مباحثات طابا، لبدء اتفاق المرحلة الثانية مع الفلسطينيين، قبل انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي الا ان الطاقم الاسرائيلي المفاوض تمسك حتى اخر لحظة باكبر قدر من التعنت، بما في ذلك قيام عيزرا وايزمن ـ رئيس الدولة ـ بزيارة طمأنة للمستوطنين في قلب مدينة الخليل في الوقت الذي كان المفاوضون يجهدون في البحث عن سبل لتذليل العقبات امام التوصل الى اتفاق.

وهنا لا بد من الاشارة الى القدر الكبير من الحنكة السياسية، التي تحلى بها المفاوضون الفلسطينيون والى الدور الذي لعبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحديدا في مسار التفاوض، خصوصا ما يتعلق باشراك اهل الخليل انفسهم بالمفاوضات مباشرة، وهو امر لا شك يستحق التقدير، فاهل مكة ادرى بشعابها، وكان لا بد من مشاركة اهل الخليل في التفاوض على شؤون مدينتهم، خصوصا وان الامر يتعلق باهم القضايا واكثرها سخونة بحيث تشكل اية تنازلات في الخليل سابقة خطيرة تهدد مستقبل التفاوض على مناطق ساخنة اخرى.

ان معركة المفاوضات على لخليل، وعلى تفاصيل المرحلة الثانية يجب ان تكون درسا لنا، بحيث يدرك الاسرائيليون ان الامر ليس بالسهولة التي يعتقدونها، وليس كل ما يطلبونه جائزا، اما الامر الاخر، والذي لا يقل اهمية عن غيره، اشراك اصحاب الشأن المباشرين في اية مفاوضات قادمة، اذ ان وجود هؤلاء في الجانب المفاوض، يعزز التفاوض ويكرس مبدأ لا شك في اهميته، فاهل الخليل ادرى بها من غيرهم. خصوصا حين يتعلق الامر، بتفاصيل الخرائط والطرق والازقة وما جرى بهذا الشأن في طابا لا شك يستحق الاحترام والتقدير.

ورغم ان الاسرائيليين، درجوا على المماطلة والتسويف، ومحاولة التهرب من الالتزام حتى بما وقعوا عليه في اوسلو والقاهرة، وعدم احترام للمواعيد الا انهم في طابا كانوا حريصين على انهاء الاتفاق مع الجانب الفلسطيني، اذ لا معنى لذهابهم الى مؤتمر عمان دون انجاز هذه الخطوة، ومع ان ما تم الاتفاق عليه، ليس ما نطمح اليه، الا ان الامور هذه المرة جاءت على درجة عالية من الاداء المتميز للجانب الفلسطيني المفاوض ولا شك ان الرئيس الفلسطيني ووجوده على رأس المفاوضات كان له كبير الاثر في انجاز الامر على النحو الذي جرى، وقد ادرك جوانب اللعبة مع الفريق الاسرائيلي المفاوض، والظروف التي شكلت عاملا ضاغطا على الاسرائيليين، للرضوخ والاذعان لكثير من مطالب الفلسطينيين، وهذا بحد ذاته مؤشر مهم لقواعد اللعب مع الاسرائيليين، الذين يراهنون دائما على سياسة دمن يتعب اولاء اضافةالى اعتقادهم الخاطئ، بان الجانب الفلسطيني لا يملك من الاوراق ما يكفي لغير الاذعان لما يمليه الجانب الاسرائيلي، وحقيقة الامر ان الفلسطينيين يملكون ما يكفي للوصول الى حقوقهم وتعطيل اي تقدم في العملية الجارية، ان لم تحترم حقوقنا، وقد ثبت الان ان لا شيء يمكن ان يتحقق بمعزل عن الجانب الفلسطيني، وان احدا لا يمكنه ان يتجاوز الفلسطينيين وقيادتهم الوطنية.■

٤٠٠ مليون دينار من قمة الصمود والتصدي (١٩٧٨)

السلطة الوطنية تبدأ قريبا باسترجاعها لاستثماراتها بعد اعادة الانتشار

البلاد ـ رام الله

اكدت مصادر فلسطينية اقتصادية مقربة من السلطة الوطنية الفلسطينية انها تنوي فتح ملف الاموال التي تم ضخها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام ١٩٧٨ عن طريق اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، والتي تشكلت بقرار من مؤتمر قمة بغداد (قمة الصمود والتصدي)، وتنوي حسب تلك المصادر مطالبة الاشخاص والمؤسسات الذين تلقوا في حينه قروضا البناء او دعم المؤسسات ان يقوموا بتسديد ما عليهم من مستحقات، ليتسنى للسلطة الفلسطينية استثمار تلك الاموال من جديد في اعادة اعمار البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني الذي دمره الاحتلال خلال السنوات الماضية.

وتقول تلك المصادر ان هذه الاموال بلغت قيمتها، حوالي ٤٠٠ مليون دينار اردني، انفقت على الخدمات كالجامعات، التعليم، الصحة، ومساعدات اجتماعية للمحتاجين، اضافة الى قروض اقتصادية تم تقديمها لقطاعات الاسكان والصناعة والنقل.

وفيما يتعلق بقطاع الاسكان، فقد كان هناك برنامج تعاوني وبرنامج فردي، ومجموع المبلغ الذي صرف في هذين المجالين حوالي ٧٠ مليون دولار، وقد استفاد منها عدد كبير من الافراد الذين حصلوا على قروض فردية (١٠ الاف دينار) للبناء، وكذلك استفادت منه بعض الفصائل الفلسطينية التي اقامت جمعيات اسكان تعاونية لاعضائها في مدينة رام الله بمنطقة الطيرة، مثل اسكان حزب الشعب، واسكان الديمقراطية، واسكان الشعبية، واسكان الاطباء، واسكان العاملين في صحيفة الفجر في منطقة سمير اميس القريبة من رام الله.

وتقول تلك المصادر انه آن الاوان لتحصيل هذه القروض لرصدها مرة اخرى لدعم مشاريع اسكان جديدة في المناطق الفلسطينية المساهمة في استيعاب العائدين الى ارض الوطن.

اما بالنسبة للمصانع وشركات النقل والتي يوجد قائمة باسمائها ومعروفة لدى السلطة الوطنية، ولدى امانة سر اللجنة المشتركة، فقد استحقت معظم هذه الاموال على المقترضين، وسيتم اعادة جدولة هذه الاموال وتحصيلها من اجل تخصيصها لدعم مشاريع انتاجية جديدة.■



موقف بيران المتشدد وراء تأجيل توقيع الاتفاق

اسباب شخصية جدا وراء تشدده اللفظي

علمت «البلاد» من مصادر موثوقة جدا ان السبب الرئيسي في تأخر الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بتوقيع اتفاق الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادئ يعود بالدرجة الاولى، الى تشدد الميجر جنرال ايلان بيران، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، وانه الذي حمل لواء المعارضة للخط الذي يسلكه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بخصوص بند الخليل في الاتفاق المرحلي. وما يلفت الانتباه، قالت الاوساط العليمة، ان بيران، كان حتى فترة قريبة جدا يقف موقفا معارضا تماما لممارسات المستوطنين، اما الان، فانه اجرى انعطافا جذريا (١٨٠) درجة في مواقفه وارائه، بحيث صار الان من اكثر المتحمسين في الدفاع عن المستوطنين، مما حدا بالمستوطنين مؤخرا، ان يكيلوا له الثناء والمديح في نشراتهم وصحفهم.

والتحول المفاجئ في موقف بيران لا يخلو من تصفية حسابات شخصية، ومن دوافع انتقامية، تعود الى قرار رئيس الاركان الاسرائيلي حرمانه من منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اي من المنصب الذي كان بيران يحلم باشغاله والحصول عليه طوال حياته.

وعلى ذمة المقربين له، فانه كان قد هدد بالاستقالة من منصبه في الاونة الاخيرة على خلفية الجدل الدائر حول مسألة الخليل وتسليم السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الامن في المدينة.

طبعا، كان ذلك الغلاف، اما السبب الحقيقي ـ حسب المصادر الاسرائيلية المقربة لبيران ـ فانه عدم حصوله على المنصب الذي حلم به طوال سنوات خدمته في الجيش.■

فلسطيني من قلقيلية

عذبوه بالهز الكهربائي المميت فاعترف بجريمة لم يقترفها

يبدو ان مفاوضات السلام والحديث عن السلام لم يدخل قاموس المحققين الاسرائيليين العاملين في زنازين التحقيق داخل المعتقلات الاسرائيلية، مواطن فلسطيني علق على ممارسات المحققين الاسرائيليين قائلا بانها ممارسات لا انسانية تهدف للنيل من كرامة الفلسطيني وتحطيم معنوياته، والمعلومات التي كشفتها خالدة الرطروط المديرة التنفيذية في مؤسسة الضمير لرعاية المعتقلين الفلسطينيين تبين بما لا يدعو للشك ان هناك العديد من الاسرائيليين يرفضون التعامل مع المستجدات السياسية التي طفت على سطح العالم الحديث ويصرون على معاملة الفلسطينيين معاملة قاسية ولا انسانية تعمق الكراهية بين الشعبين وتزيد اعداد المتطرفين من قبل الطرفين.

وتطالب خالدة المؤسسات الدولية وجمعيات حقوق الانسان ايجاد حل جذري وسريع لمعاناة المعتقل الفلسطيني كمال ايمن زيد من قلقيلية والمعتقل في سجن (بتاح تكفا الاسرائيلي) منذ شهر والذي تعرض لتعذيب شديد من قبل المحققين الاسرائيليين واجباره على الاعتراف بتهم لم يقترفها على خلفية مقتل الاسرائيليين في وادي القلط قرب اريحا.

واشارت الرطروط الى ان المحامي احمد الخطيب مندوب المؤسسة قام في الخامس عشر من الشهر الجاري بزيارة للمعتقل (زيد) وتبين للمحامي ان المعتقل اضطر للادلاء بمعلومات كاذبة واعترافات وهمية من اجل الخروج من دوامة التعذيب الشديد الذي يتنافى مع كافة الاعراف الانسانية والدولية. وطالبت مؤسسة الضمير بتشكيل لجنة تحقيق محايدة من منظمات حقوقية لفحص ملابسات هذه القضية. ومما يذكر ان مسلسل التعذيب داخل زنازين الاسرائيليين لم يتوقف فهل لاتفاقية اوسلو (ب) ستضع حدا لمعاناة المعتقلين وبالتالي تتم عملية تبييض السجون من روادها الفلسطينيين وهل يتحول سجن جنيد المركزي بنابلس الى مستشفى كما وعد الرئيس ابو عمار ابناء شعبه الشهر الماضي.؟!■

«الخلايلة» يهرولون نحو البلدة القديمة لاعمارها والسلطة الوطنية تهدد بمصادرة العقارات المهجورة

تشهد احياء مدينة الخليل القديمة، حركة نشطة لم تشهدها البلدة القديمة عبر تاريخها الطويل، فاسواق المدينة وحاراتها التي يعود تاريخ بعضها الى الاف السنين والتي تحيط بالحرم الابراهيمي الشريف، كانت حتى اسابيع قليلة مضت، خرائب تعيش فيها الكلاب الضالة والقطط المتوحشة، بعد ان اضطر اصحابها الى تركها هربا من المستوطنين وارهابهم المستمر، واحيانا اخرى تنفيذا لاوامر قوات الاحتلال والحاكم العسكري الاسرائيلي، حيث لا يتعدى سكان المدينة القديمة الان الافا قليلة، بعد ان تجاوز عددهم الخمسين الفا قبل دخول المستوطنين قلب المدينة، واحتلال اجزاء مهمة منها.

السلطة الوطنية اصدرت قرارات بانتقال مكاتب السلطة الوطنية، والمؤسسات الوطنية العاملة في المدينة الى داخل البلدة القديمة وامهلت اصحاب البيوت والمحلات التجارية اسابيع قليلة للعودة الى محالهم ومنازلهم على ان يتم بعد ذلك، مصادرة اي عقار غير مسكون مما دفع المواطنين الى التوجه لمنازلهم، ومباشرة اعمارها وترميمها، في تعاون لم يسبق له مثيل حيث تشهد البلدة القديمة اعادة اعمار لم يسبق لها مثيل.

من ناحية اخرى فان الحياة بدأت تدب في اسواق البلدة القديمة التي كانت الى وقت قريب مهجورة تماما. وفي خطوة قوبلت بالترحيب والاعجاب توجهت وزارات السلطة الوطنية المختلفة الى البلدة القديمة، للبحث عن مكاتب لها هناك.

احد المواطنين من اصحاب العقارات في مخزق الفاره وهو احد الاحياء القديمة الهامة في الخليل، عقب على ذلك «كان علينا ان نفعل ذلك منذ سنوات».

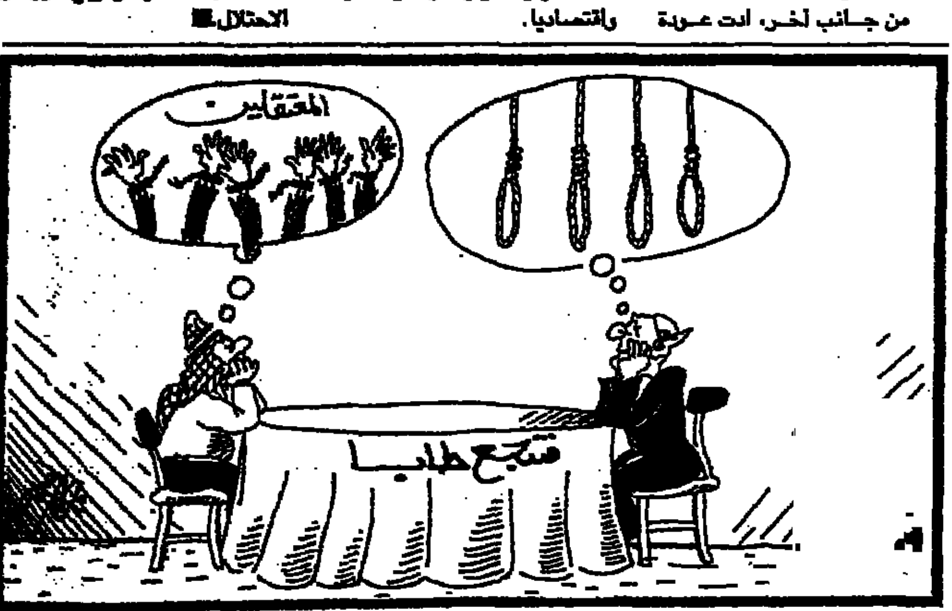
من جانب اخر، ادت عودة اهالي الخليل الى احياء البلدة القديمة واعمارها من جديد، الى ارتفاع اسعار هذه العقارات بشكل جنوني بحيث بات من الصعوبة بمكان ايجاد «مكان» فارغ للايجار، او بيت يمكن شراؤه او استئجاره.

وكان واضحا للجانب الفلسطيني ان الاسرائيليين باتوا في عجلة من امرهم لانجاز الاتفاق، قبل نهاية شهر ايلول غير ان هذا الاستعجال لم يمنعهم من التعامل باستخفاف حين رسموا الخرائط واتخذوا القرارات، واعتقدوا ان الجانب الفلسطيني لا يملك سوى التوقيع، الامر الذي اثار الرئيس عرفات حين غادر القاعة وهو في اوج غضبه فادرك الاسرائيليون ان الامر ليس بالسهولة التي اعتقدوها، فاضطروا الى الرضوخ واعادة النظر في خرائطهم وقراراتهم.

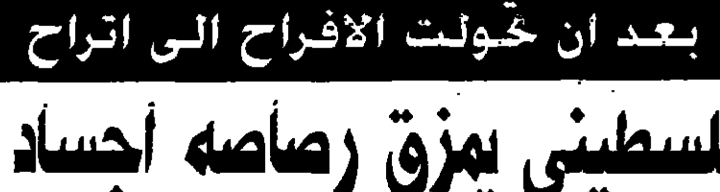
مصادر في السلطة الوطنية الفلسطينية، افادت لـ«البلاد» ان لدى الوزارات المختلفة في السلطة الوطنية خططا عديدة، لاعمار البلدة القديمة، وتجهيزها لتلائم مكانة الخليل الهامة على الخريطة الفلسطينية دينيا وسياحيا واقتصاديا.

جدير بالذكر ان اسواق البلدة القديمة تعتبر من اهم الاسواق العربية القديمة شأنها في ذلك شأن اسواق مدن حلب، والقاهرة وتونس ونابلس، وكذلك القدس، وهناك ارضية جيدة، لترميم اسواق الخليل، والمحافظة على طابعها العربي والاسلامي خصوصا وان محافظة الخليل التي يعيش فيها اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني تعتبر من اكبر المحافظات الفلسطينية في تعداد السكان، اضافة الى اهميتها الاقتصادية حيث تتواجد فيها اهم الصناعات الحرفية وكذلك الفنادق.

وكان رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة وفعاليات الخليل ومحافظتها، قد دعوا الى تكاتف الجهود من اجل اعادة بناء ما خلفه الاحتلال والمستوطنون من دمار على مدينة الخليل، ومحافظتها بشكل عام من خلال الوقوف في وجه ارهاب المستوطنين، وتوفير الاموال اللازمة لتوفير البنية التحتية، واقامة المجمعات الصناعية والتجارية والسياحية بحيث تعاد الى المدينة نضارتها وحيويتها، التي افتقدتها لاكثر من ربع قرن من الاحتلال.■



بعد ان تحولت الافراح الى اتراح



كاوبوي فلسطيني يمزق رصاصه أجساد الابرياء

يبدو ان افلام الغرب الاميركي وحرب المسدسات التي تميز هذه الافلام عن غيرها قد تلاشت من قاموس السينما الاميركية بفعل الصحوة التي جاءت لاميركا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسيطرة الولايات المتحدة على العالم من خلال النظام العالمي الجديد.

ويلاحظ المراقب ان مسلسلات (الشرق الفلسطيني) قد حلت محل افلام (الغرب الاميركي) التي عبرت عن عقلية الاميركي العنجهي الذي لا يقيم وزنا لقيمة الانسان وانسانية الانسان، وليس مبالغة اذا قمنا بتسمية ما يحدث على الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بالغرب الاميركي. حيث تدور هذه الحلقات على مرأى ومسمع السلطات الاسرائيلية التي لا تأبه بحاملي السلاح لانها تدرك الى من يتم تصويبه.

«البلاد» اجرت هذا التحقيق

رصاص طائش يفجر رأس عزية القيسي في بلاطة

بعد ان فجر الرصاص الطائش دماغ فتاة شابة في مخيم بلاطة وتركها الرصاص تصارع الموت في غرفة الانعاش في مستشفى رفيديا بنابلس حيث مات الدماغ والموت يطاردها لحظة بلحظة، وبعد ان اهتزت مشاعر المواطنين اثر مقتل الشاب اياد محمود علي المسيحي ٢١ عاما من مخيم عين بيت الماء اثر استقرار احدى الرصاصات الطائشة في بطنه اثر عبث احد المستهترين بمسدس كان بحوزته.

المواطن سلمان كايد اكد ان حادث مقتل الفتاة في بلاطة جاء بعد ٢٤ ساعة من حادث وفاة الشاب اياد محمود المسيحي ٢١ عاما ـ مخيم عين بيت الماء الذي ودع الحياة نتيجة لرصاصة طائشة استقرت في امعائه بعد ان عبث لاحد الشبان بمسدس كان بحوزته اثناء حفل اقيم في المخيم المذكور.

المواطن سمير حداد طالب السلطة الوطنية بوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التي فتكت بخيرة شبان فلسطين وشاباتها واكد ان ستة مواطنين قتلوا خلال الثلاثة شهور الماضية واصابة ٢٢ مواطنا خلال شهرين، هذا الحجم من الضحايا مؤشر خطير الى ما آلت اليه الاوضاع في فلسطين وخاصة مدينة نابلس ومخيماتها المجاورة وناقوس خطر يدق مرارا وتكرارا لوقف هذا النزيف المستمر..

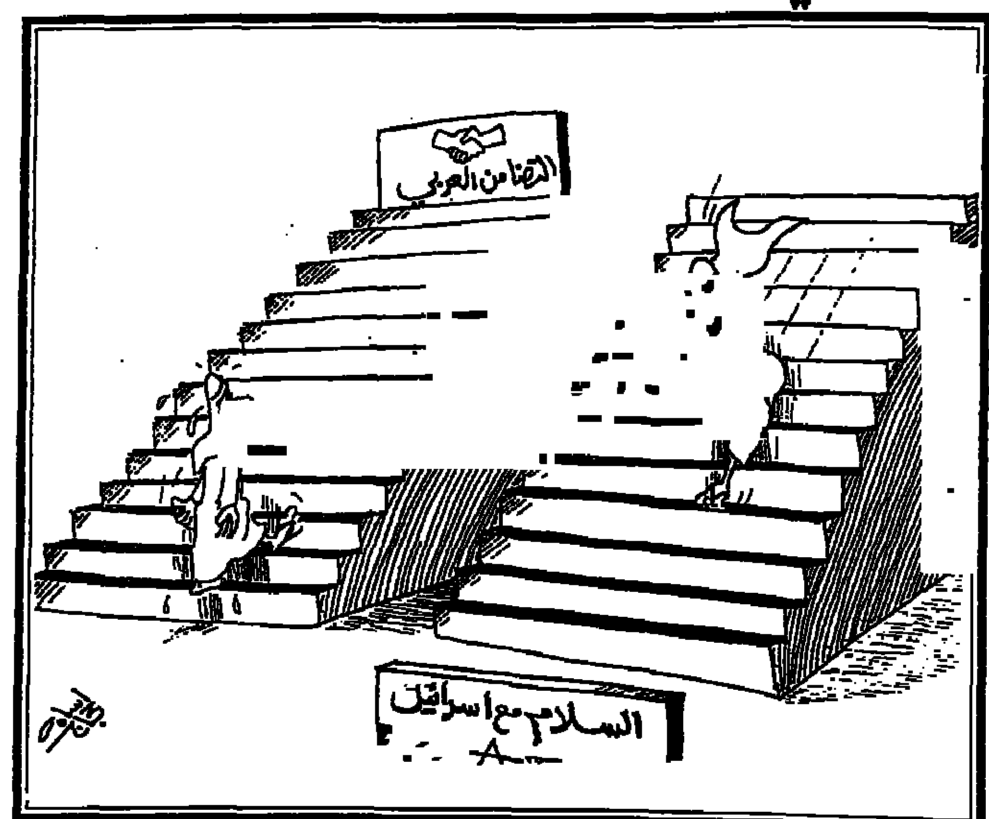
هذه الحوادث المأساوية ليست الاولى ونعتقد انها ليست الاخيرة في ظل معمعان الفوضى التي تشهدها الاراضي المحتلة بقرار سياسي من السلطات الاسرائيلية التي لا تأبه بتجار السلاح ومروجيه، لكن المواطن الفلسطيني ينتظر بفارغ الصبر قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية التي نجحت بوضع حد لهذا الانقلاب في (غزة واريحا) بعد ان بسطت سيطرتها هناك.

فيما اشار حسين فريز سليم عملة من قرية تبلان قضاء نابلس ان حملة المسدسات لم يكتفوا باستخدام الرصاص في الحفلات والمشاجرات بل باتوا يستخدمونه في عمليات السطو المسلح موضحا ان مسلحين ملثمين اثنين اقتحما منزله في الثالثة فجرا عبر تسلق احد السلالم والدخول من احدى النوافذ التي تفتقد لحراسة حديدية واشهرا السلاح الذي كان بحوزتهما (مسدس دلم ١٦) بوجهي ووجه زوجتي وتمكنا من سرقة ذهب قيمته سبعة الاف دينار اردني والفي شيكل نقدي.

النقابي عبد الجواد يوسف البر من سلفيت اكد ان حادث مماثل وقع في مدينة سلفيت حيث تمكن لص مسلح من سرقة ٣٠ الف شيكل وكمية من الذهب.

هذه الحوادث يزداد حجمها في الاراضي المحتلة في الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث السياسية بشكل دراماتيكي لتطبيق الشق الثاني من اتفاقية اوسلو الذي اصبح حلما فلسطينيا سعيدا يتمنى للمواطن الفلسطيني ان يراه على ارض الواقع قريبا لكي تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من بسط سيطرتها وبالتالي تضع حدا لحالة الفلتان الامني التي تعيشها الجماهير.■

شرطي متعاون قتل الغزاوي بنابلس والوحدات الخاصة الاسرائيلية مزقت جسد نشأت هيرون بالرصاص



كتب ـ ماجد ابو عرب

عاشت مدينة نابلس الاسبوع الماضي معارك حقيقية بين سكان الانتفاضة المتجددة وبين جنود الاحتلال حيث اسفرت الاحداث عن سقوط شهيدين واصابة العشرات بجراح وصف جراح اثنين منهم بانها خطيرة.

ما هي ابعاد (المجزرة النابلسية) التي ارتكبها الاحتلال ضد جماهير نابلس وكيف جرى مسلسل الاحداث. «البلاد» اجرت هذا التحقيق وخرجت بالمعلومات التالية:

شرطي متعاون مع اسرائيل قتل الغزاوي

تناولت وكالات الانباء وشبكات التلفزة العالمية نبأ استشهاد الشابين في مدينة نابلس دون الاشارة الى تفاصيل الحادث وملابساته المروعة. ففي الساعة الحادية عشر من قبل ظهر الاربعاء الماضي استشهد الشاب عمر احمد بكر غزاوي ١٧ عاما وهو طالب مدرسة بعيار ناري في بطنه حيث مزق الرصاص امعاء الشهيد وافاد شهود عيان ان سيارة شرطة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة اثناء مرورها في شارع فيصل الرئيسي المحاذي للمجمع الشرقي للسيارات، وفي تلك الاثناء نزل افراد الشرطة من سيارتهم وهي نوع (فورد) وقاموا بمطاردة الشبان وراشقي الحجارة وفتحوا النار باتجاه جمهرة الشبان، والمواطنين بقصد القتل حيث اصاب الرصاص بطن الشهيد غزاوي اثناء محاولته قطع خط المشاة في المنطقة المذكورة فركض لمسافة (٢٠٠ متر) دون ان ينزف دما ومن ثم سقط على الارض وفارق الحياة.

كما ذكر شهود عيان اخرون ان الغزاوي كان يشارك الشبان في عمليات رشق الحجارة في اليوم الذي اعلن فيه نادي الاسير الفلسطيني الاضراب التضامني مع المعتقلين الفلسطينيين وذلك في محاولة للضغط على اسرائيل من اجل الافراج عنهم باقصى سرعة ممكنة، حيث روى شهود العيان ان الغزاوي القى بملك التصعيد في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي تنفق سيارة الشرطة الاسرائيلية بالحجارة ومن ثم اختبأ وظن ان سيارة الشرطة قد غادرت المنطقة الا انه فوجئ بها ورشق حجرا ثانيا باتجاهها لكن الرصاص الذي اطلقه احد افراد الشرطة كان السباق فسقط شهيدا.

وعندما استفسر مراسلنا بنابلس من رجال الشرطة الاسرائيلية حول ملابسات الحادثة اخبره احد الضباط ان شرطيا عربيا من قرية تلفيت متزوج في مدينة ام الفحم ومعروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال هو الذي نفذ هذه الجريمة النكراء دون سابق انذار وتساءل المواطنون الى هذا الحد وصل حقد المتعاونين واستهتارهم بكل القيم والاعراف الانسانية والا يكفيهم معاملة الكلاب التي يعاملهم بها الاسرائيليون.

جند ياسر تطالب بالثأر وتهدد الشرطة العرب وتطالبهم بالاستقالة

في اعقاب الحادث وخلال ست ساعات صدر في مدينة نابلس بيان يحمل توقيع (جند ياسر) وهي مجموعة عسكرية جديدة اعلنت عن نفسها وتطالب بالثأر لدماء الشهداء والتصدي للاحتلال وحذرت في بيانها رجال الشرطة العرب الذين يعملون في سلك الشرطة الاسرائيلية ورفضوا تقديم استقالاتهم في السابق انها ستقوم بتصفيتهم اذا لم يعلنوا عن استقالاتهم وانسحابهم من سلك الشرطة الاسرائيلية.

افراد الشرطة العرب اصيبوا بالذعر نتيجة هذا البيان وقالوا وهم يرتجفون (ماذنبنا نحن والقاتل معروف، شرطي متعاون ومن قرية تلفيت غرب نابلس. فلماذا يتم تهديدنا نحن؟!!)

الاوساط السياسية في المدينة لم تعقب وارتفعت السكوت في معمعان فورة الدم التي تجتاح المدينة.

هيرون: الوحدات الخاصة مزقت جسده بالرصاص

وبعد المواجهات الضارية التي اجتاحت نابلس في اعقاب الاعلان عن نبأ استشهاد الغزاوي سقط الشاب نشأت هيرون ٢٣ عاما برصاص الوحدات الخاصة الاسرائيلية اوما اصطلح على تسميتها (بوحدات القتل)

شهود عيان افادوا ان افراد الوحدات الخاصة الذين يرتدون الزي المدني الفلسطيني كانوا يستقلون سيارة سوبارو داهموا مجموعة من الشبان في محيط مسجد الانبياء، الانبياء، في البلدة القديمة في مدينة نابلس واطلقوا النار بشكل عشوائي فيما حاول اثنان منهم اعتقال الشاب نشأت هيرون الذي رفض الصعود للسيارة وعندما اطلق احدهم النار على قدميه وعندما حاول الشهيد الهرب اطلق النار عليه في صدره ومن ثم رأسه مما ادى الى اصابته بـ ٥ عيارات نارية، كما رفض الجنود افساح المجال للمواطنين اسعاف الشهيد مما ادى الى نزف الكثير من دمه على الارض.

واشارت المصادر الفلسطينية ان هيرون كان مقربا من نشطاء مجموعات صقور فتح الجناح العسكري لحركة فتح وكان يلقب بملك التصعيد مما يشير الى ان افراد الوحدات الخاصة تعمدوا قتله، وطالبت المؤسسات الفلسطينية فتح ملف تحقيق في ملابسات الحادث ومعاقبة الجناة.■

جامعة عمان الاهلية

اول جامعة اهلية معتمدة اعتمادا خاصا



انبثقت فكرة جامعة عمان من طبيعة الظروف التربوية والاقتصادية في الاردن. فعشرات الالاف من الطلبة الاردنيين الذين كانوا ينتشرون في شتى جامعات العالم ومعاناة اولياء امورهم لتشتت ابنائهم في اصقاع الارض بحثا عن الشهادة الجامعية للدراسات العليا وضياع الهوية الثقافية والاغتراب النفسي لهم. وعودة الكثيرين منهم دون جدوى. يحملون الاخفاق وضياع ثروة الاهل. ناهيك عن عودة بعضهم بشهادات جامعية غير معترف بها في وطننا. كل ذلك حفز بعض رجال المال والتربويين في الاردن الى انشاء جامعات وطنية تقوم بتهيئة تعليم جامعي مناسب لتخفيف العبء عن ابنائنا. فكانت جامعة عمان اولى الجامعات الاهلية. وانشئت في الخامس عشر من شهر ايلول ١٩٩٠. وهي اول جامعة اهلية معتمدة اعتمادا عاما وخاصا وعضو اتحاد الجامعات العربية. وقد اختطت مسيرتهاالتعليمية المباركة وخرجت ثاني فوج من طلبتها في كلية الاداب والعلوم. وكلية الحقوق وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وتتبعهم من كليات الهندسة والصيدلة والعلوم الطبية. والجامعة حظيت باعتماد عام من مجلس التعليم العالي في الاردن. ولها سمعتها الاكاديمية والاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي والعربي والدولي. وهذه الجامعة تقف بقوة واقتدار مع شقيقاتها الجامعات الاردنية وتسهم في بناء هرم الازدهار في الاردن الحديث وترفده بالطاقات المدربة والمؤهلة لخدمة الوطن العزيز وبنائه وفق احدث متطلبات الحضارة.

كليات الجامعة

في الجامعة كليات خمس هي كلية الاداب والعلوم، كلية الحقوق، وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الهندسة، وكلية الصيدلة والعلوم الطبية. وتوفر الجامعة لطلبتها احدث المختبرات والمشاغل والمرافق الحضارية. تضم كلية الاداب والعلوم (١٠) مختبرات علمية ولغوية مجهزة باحدث التقنيات والوسائل التعليمية اما كلية الهندسة فهي مجهزة بـ(٢٠) مختبرا ومشغلا هندسيا تخدم طلبة الكلية في تخصص هندسة الحاسوب وهندسة الاتصالات ويوجد ايضا (١٦) في كلية الصيدلة والعلوم الطبية مصممة ومجهزة بطريقة علمية متقنة لتلبية حاجة طلبة الصيدلة والتحاليل الطبية.

ويعمل في كليات الجامعة المختلفة حوالي (٢٢٣) عضو هيئة تدريس من خريجي جامعات عريقة وتتميز جامعة عمان بطاقمها التدريسي حيث يشكل الاساتذة ما نسبته (١٥٪) من مجموع اعضاء هيئة التدريس كما يشكل الاساتذة المشاركون حوالي ٢٠٪ والاساتذة المساعدون ٤٥٪ والمدرسون ٢٠٪. كما يوجد حوالي (٢٠٠) فني واداري يقومون بخدمة العملية التعليمية وخصوصا في المختبرات والمشاغل والادارات المختلفة.

المرافق

يضم الحرم الجامعي حوالي (٥٠) قاعة درس ومدرج مجهزين ومعدين بالوسائل التعليمية المختلفة. كما يضم الحرم الجامعي مكتبة حديثة غنية بكتب المصادر والمراجع والدوريات والكتب الثقافية فهي تحوي حوالي خمسين الف كتاب ومرجع و(٢٥٠) دورية محلية واجنبية. وتسعى باستمرار لتزويد قاعاتها المتعددة بالكتب والوثائق التي تتطلبها البحوث الاكاديمية للدارسين ولاعضاء هيئة التدريس ايمانا من الجامعة ان البحث العلمي هو الاسلوب العصري لرقي الجامعة وتطورها بحيث تحقق الفائدة المرجوة منها بخدمة امال وطموح المجتمع الاردني والعربي.

وتهيئ عمادة شؤون الطلبة المناخ التربوي والانشطة الثقافية والرياضية والفنية. وانشئت الاندية الطلابية التي يديرها الطلبة وفق قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم، وفي الجامعة منزل للطالبات القادمات من خارج الاردن في الحرم الجامعي، وصمم على نظام الشقق وتتوفر فيها كامل الخدمات مثل قاعات المطالعة والاستقبال والرياضة والتدفئة والاتصالات الداخلية والخارجية والمطعم والتلفزيون والمواصلات المجانية من الجامعة الى عمان وبالعكس. بالاضافة الى سكن اعضاء هيئة التدريس المريح في الحرم الجامعي لغير الاردنيين. كما ان الجامعة تضم مكتبا للبريد ومصرفا لخدمة الطلبة واعضاء هيئة التدريس والموظفين.

وفي الجامعة عيادة طبية وتوفر نظام التأمين الصحي والخدمات الطبية الوقائية والعلاجية لطلبة الجامعة، وهي مجهزة باحدث المعدات الطبية المعاصرة وتمكينة طبية وتشارك العيادة في تطوير الوعي الصحي للطلبة من خلال الندوات والمؤتمرات وتنظم بالتنسيق مع دائرة الشؤون الثقافية الاسبوع الطبي المجاني لخدمة المجتمع المحلي.

مكتب العلاقات الخارجية والاستشارات العلمية

تم تأسيس مكتب العلاقات الخارجية والاستشارات العلمية في الجامعة ويقوم بفتح قنوات الاتصال والتواصل بين جامعة عمان والجامعات العربية والاجنبية والمؤسسات التعليمية عامة، ويهدف الى تبادل الخبرات الاكاديمية والتعريف بفلسفة الجامعة ورسالتها، وقد ابرمت الجامعة اتفاقيات بينها وبين عدد من الجامعات العربية والاجنبية كما يشرف المكتب على تنظيم الدورات العلمية المختلفة والتنسيق مع القطاع الصناعي والتجاري لاجراء البحوث كما ينظم المكتب دورات لتعلم اللغات الاجنبية ومنها الفرنسية والالمانية والعبرية وغيرها، كما ان المكتب يتابع بعناية خريجي جامعة عمان ويشرف على تأسيس نادي خريجي جامعة عمان، كما يشرف المكتب على المكاتب المعتمدة للجامعة في الخارج وخصوصا في دول الخليج العربي والضفة والقطاع وذلك لتسهيل تسجيل الطلبة في الجامعة ورعاية مصالحهم. كما يشرف المكتب على الطلبة المتفوقين والذين يدرسون في بريطانيا على نفقة الجامعة للحصول على شهادة الدكتوراه.

وتقوم دائرة العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة بالامتداد الى المجتمع المحلي وفتح نوافذ اتصال من خلال عقد الندوات وحلقات البحث واقامة المعارض الفنية والثقافية فيها، وتغطية اخبار الجامعة في وسائل الاعلام المختلفة، وتشرف على طباعة مجلة البلقاء المجلة البحثية المحكمة والتي تحظى بثقة الباحثين في الاردن وخارجها.

مشاريع مستقبلية

١. المركز الرياضي والثقافية: الذي تبلغ مساحته عشرة دونمات، سيتكون من قاعة المدرج المغلقة، وصالة الالعاب المختلفة المتعدد الاغراض ومسابح مغلقة، اضافة الى غرف اللياقة البدنية المجهزة باحدث الاجهزة الرياضية التي تخدم المجتمع المحلي، ويتسع المدرج لحوالي ستة الاف شخص وهو صرح رياضي متميز على صعيد الوطن العربي، كما سيضم للمركز عيادة للطوارئ تخدم الجامعة والمجتمع المحلي، كذلك يحتوي المركزي والذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن على مدرجات مجهزة باحدث الوسائل الصوتية والسمعية والنظرية لتكون مركزا ثقافيا لعقد الدورات المتخصصة والمؤتمرات العلمية كما سيربط المركز باجهزة الحاسوب المتصلة عن طريق القمر الصناعي مع الجامعات الاردنية ومراكز البحث والمستشفيات في الاردن والوطن العربي والاجنبي.

٢. الدراسات العليا:

ايمانا من الجامعة الاهلية باهمية الدراسات العليا وخصوصا لتوفير الامكانيات البشرية والفنية فان الجامعة تدرس بجدية فتح مجال الدراسات العليا في بعض المجالات التي تهم المجتمع المحلي والعربي وقد بدأت الجامعة بالتنسيق مع الجامعات الاوروبية باعداد الخطة الدراسية لبرنامج الـ MBA ويحظى هذا المشروع بدعم من السوق الاوروبية كما ان هناك دراسات جدية في مجال برنامج الماجستير في الحاسوب والحقوق ايضا.

٣. تخصصات علمية جديدة:

تجري الدراسات الجادة لفتح تخصصات جديدة مثل الهندسة الطبية والتي تحظى باهتمام خاص لسد الحاجة الماسة لمثل هذه المهنة وخصوصا بعدما شهد العالم من تطور تكنولوجي في الاجهزة المخبرية والطبية وحاجة سوق العمل لكفاءات في هذا المجال، كما تدرس الجامعة التوسع في مجال دراسة الصناعات الغذائية وخصوصا ان الاردن والوطن العربي بشكل عام يخطو خطوات سريعة في مجال التصنيع الغذائي ذي الجودة العالية وتدرس الجامعة نظرا للضغط المتزايد في طلبها على افتتاح تخصص طب الاسنان، والطب البشري في المستقبل القريب. كما تدرس انشاء كلية لتعليم الدبلوماسية وانشاء كلية السياحة.

ان جامعة عمان تقوم بدور ريادي في دعم الوطن بالكادر المتميز والمدرب ليتحمل مع غيره الواجب الوطني في الرقي والازدهار، وقد كانت ردود الفعل في السوق المحلي لخريجي جامعتنا ايجابية بحيث حصل الكثيرون منهم على وظائف في الشركات والبنوك كما حصل بعضهم على قبولات في الدراسات العليا في الجامعة الاردنية والجامعات الاوروبية، كما ارسلت جهات عديدة كتب شكر لمستوى الخريجين ■

جامعة عمان

هاتف (مقسم) ٨٣٥١٦٦، ٨٣٥١٦٧، ٨٣٦١٠١
ستة خطوط
هاتف مكتب الارتباط ٨٤٤٨٦٥ عمان
فاكس: (٨٣٥١٦٩ القبول والتسجيل) (٨٣٣٣١٥ مكتب العلاقات الخارجية والدولية)
العنوان البريدي للجامعة: مكتب جامعة عمان
عمان - الاردن - الرمز البريدي (١٩٣٢٨)
العنوان البريدي لمكتب الارتباط ص.ب (٣٢٧)
هواتف دائرة القبول والتسجيل:
(٣١٧) للمدير (٣٦٠) للمساعد (٢٠٣، ٢١٩) موظفون

شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

ش غ ب

يوسف غيشان

ارجيلة «ابو علي»

حسن ابو علي غني عن التعريف لاولئك الذين يتعاطون الثقافة والمطالعة، حسن ابو علي بكشك اصغر من اي زنازنة في نظام ديكتاتوري تمكن ان يبني منارة للثقافة في عمان.

لا يقل اولئك الذين يرتادون (كشك ابو علي) عن مرتادي مؤسسة شومان او المركز الثقافي الملكي، بل ان حزب (ابو علي) اكثر ديناميكية لان هناك علاقات شخصية ونضالية مع الرفيق (ابو علي) صاحب الدفتر العملاق المكتظ بالديون مؤجلة الدفع الى الابد.

ابو علي يلقي التحية على الجميع ويرد عليها باحسن منها تماما كراهبة طيبة وهو قادر على ان يكون صديقي وصديق الدكتور خالد الكركي في نفس الوقت مع ما بيننا من تناقضات واختلافات في المقام والموقف والموقع الطبقي، ولا اعتقد انه يرحب بذوي المقامات اكثر مما يرحب بي وبغيري من الحفرتلية.

هذا الاسبوع وبعد جلسة طويلة عند ابي علي حملت مشترياتي او بالاحرى (ديناتي) وقررت الذهاب الى اقرب مقهى لامصع ارجيلة بالمعسل البحريني المغشوش، لكن (ابو علي) استوقفني ورفع سماعة التلفون، وقبل ان يغلقها كانت الارجيلة تقبع في حضني، وهكذا حولت كشك ابو علي الى محل اراجيل غير مرخص، ففحّجت على مجموعة من صحف «البلاد» وبدأت بمطارحة ارجيلتي الغرام.

التهى (ابو علي) عني بالزبائن والتهيت عنه بمراقبة الزبائن (والزبونات خصوصا) هذا رجل مليء بالكوليسترول يطلب كتابا حول التخلص من السحر عن طريق القرآن الكريم، وها هي فتاة مشغولة بنفش مجلات مجلات الازياء بحثا عن فستان عرس كما يبدو، ربما انها لم تكن جميلة فقد تمنينا ان تفرنقع عنا سريعا الا انها قلبت المجلات راسا على عقب دون ان تشتري شيئا. ولو لم يرشقها (ابو علي) بنظرة حقد خارقة حارقة متفجرة لكانت ما تزال تقلب في المجلات حتى الآن.

وضاح زقطان يجلس كالجدي المسلوخ في مقهى العاصمة المقابل ويتحدث مع زميله وهو يشير الي، وخيل الي انه يتحدث عن لقاءات المصادفة المتعددة بيننا عندما كنت اراجع المحاكم في قضايا مطبوعات ونشر بينما هو ينذلق من بيته السابق من جبل اللويبدة مشيا على الحوافر.

عراقيون من مختلف الاصول والمنابت يجحرون عناوين الصحف الاردنية ويشترون احيانا تلك التي تؤكد على وجود معلومات جديدة مهمة حول (الوضع) العراقي.

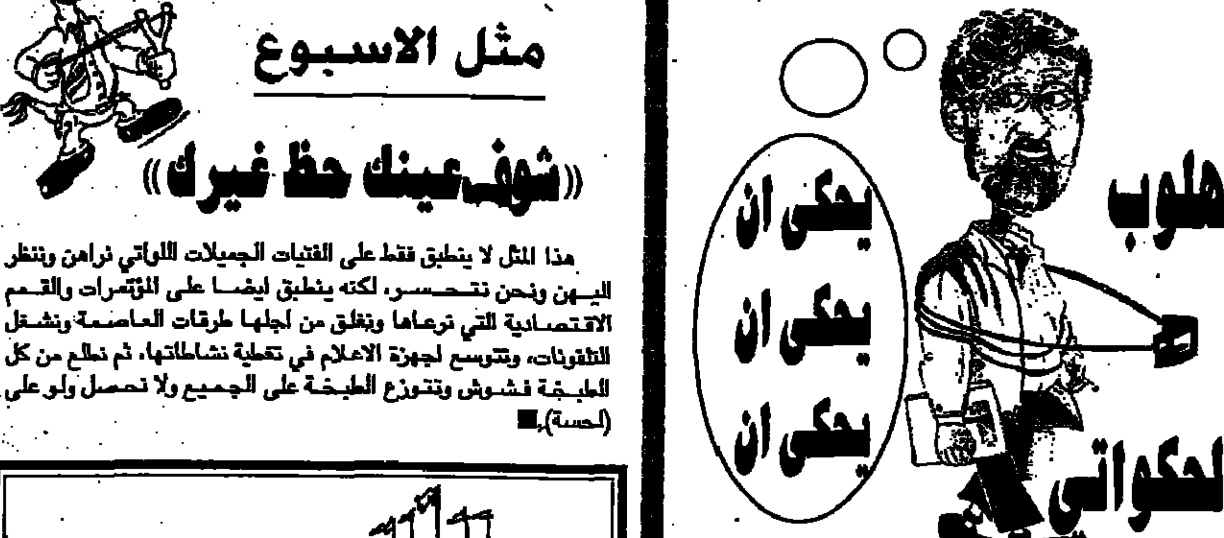
شاب في مقتبل العمر سال خجلا عن كتاب له علاقة باوضاع الجماع، فاعطاه اياه (ابو علي) بلا خجل، شخص توحي جلدة وجهه بانه دكتور منغنغ بحث عن كتب للدكتور حامد نصر ابو زيد، وعندما وجدها نظر اليها ولم يشتر.

فقد الفحم جذوته على راس الارجيلة وصرت امص في فراغ، وقبل ان انظر الى ابي علي كانت فحمة جديدة طازجة تقبع على راس ارجيلتي وهي تفرقع بحماس غير مبرر.

اكثر من مرة اضطررت للنهوض عن كرسي «البلاد» لان اكثر من مواطن غلباوي لم يخطر على باله شراء الجريدة الا من عند ابي علي، وللعلم فان الشراء من عند ابي علي يعطي امتيازا ثقافيا للمشتري، اذ ان هذا الكشك التراثي صار معلما حضاريا وثقافيا مهما.

في الهزيع الاخير من المساء تركت (ابو علي) وخببت مسرعا الى كراجات رغدان لانتلق في احد الباصات المنطلقة الى مادبا.

في الطريق كدت اعود لاسال (ابو علي) اذا كان يمت بصلة الى علي الذي باع الجمل.. ام ان الامر مجرد اسم على اسم.





يحكى ان الكفرة وضعوا ابراهيم فوق كومة عظيمة من الحطب واشعلوا فيها النار، فارتفعت النار عظيمة باتجاه جسد ابراهيم المربوط.

ويحكى ان ضفدعا كان بالجوار، ركض الى نبع الماء وملأ (بقّه) وعاد والقاه على النار، وظل يكرر هذا الامر بينما السنة النار تقترب مسرعة من ابراهيم.

وعندما سأل الحاضرون الضفدع عن سر هذه الحركة الخرقاء التي لن تطفئ النار قال (او قالت لان الرواة لم يؤكدوا جنس الضفدع المذكور):

- اعرف انني لن استطيع اطفاء النار لكنني على الاقل احاول.. لانني احب ابراهيم.

ويحكى ايضا ان حرذونا كان قرب المكان، صار يقترب من النار وينفخ تحتها فسأله الناس عن سر هذه الحركة فقال:

- اعرف انني لن ازيد النار اشتعالا ولكنني على الاقل احاول لانني اكره ابراهيم.

ونحن هل نحب الوطن ام نكرهه .. هل نكون الضفدع او نكون الحرذون.. الحقيقة ان فينا الكثير الكثير من الضفادع، وفينا القليل القليل من الحرانين، لكن علينا ان نحاول، ان نحاول انقاذ الوطن لا ان ننتظر معجزة خارجية.

ولو كل ضفدعة محبة ألقت برشة ماء واحدة لاطفأنا النار تحت محرقة الوطن.





حدثنا الحوار بن القعود بن البعير وقال:

وبعد ان عادت امي من مؤتمر النوق العالمي الذي انعقد في بكين انفجرت حياتنا انا وابي وجدي الى نكد في نكد.

سمعت امي كلاما في المساواة بين النوق والبعارين وكلاما حول الحقوق (المهضومة) لاناث الجمال فاتهمت ابي بهضم حقوقها وتخزينها في سنامته العملاقة، لذلك فقد كانت تغتنم الفرصة لتعض ابي في سنامته العملاقة في محاولة لاسترجاع حقوقها.. كان ابي يرغي ويزبد ويلحق بها ولكن رشاقتها كانت تمنعه من تفريغ غضبه فيعود علينا هائجا ويبدأ بنا رفسا ونضحا وينثر على وجوهنا رشاش زبده فيما امي لحاها الله تنظر الينا ضاحكة من بعيد وكأنما هي مبسوطة بانتقامها من جنس الرجال بان تجعلهم يتراقسون ويتناطحون بسببها.

امي لم تحاول المشاركة في النضال الجماعي، والانخراط في «اتحاد النوق» الذي يطالب بحقوق وواجبات متساوية اضافة الى عطلة مدفوعة الاجر تنوف على السنتين لغايات تربية الاطفال، امي اعتبرت نفسها جنسا آخر في البيت وهي في صراع وجود وليس بصراع حدود من آل المنزل.

حياتنا لا تطاق، وابي يفكر بالطلاق لكن العصمة بيد امي وهو عاجز عن دفع المؤخر.

حسبي الله ونعم الوكيل.

مثل الاسبوع

«شوف عينك حظ غيرك»

هذا المثل لا ينطبق فقط على الفتيات الجميلات اللواتي نرامق ونتظر اليهن ونحن نتحسر، لكنه ينطبق ايضا على المؤتمرات والقمم الاقتصادية التي نرعاها ونغلق من اجلها طرقات العاصمة ونشغل التلفونات، ونتوسع لاجهزة الاعلام في تغطية نشاطاتها، ثم نطلع من كل الطبخة فشوش وتتوزع الطبخة على الجميع ولا نحصل ولو على (لحسة).

حصر بول في الدماغ

لهلوب يتعرض حاليا لازمة نفسية حادة سببها الاساسي فقدان المعاناة.

لهلوب الذي اعتاد على المعاناة والمرمطة في مزغره ها هو الان مرمي مثل شوال التبن بلا اي الام او احزان او مشاكل.

لم يعان لهلوب في حياته من اي مرض سوى تلك الفطريات اللعينة التي تصدر رائحة لزجة من قدميه حتى لو استحم لهلوب كل شهر.

ويعاني ايضا من سيخ بلاتيني في ساقه اليمنى لجبيرة الظروف المالية على عدم خلعه وها هو مثل (ود جحا) منتصب بجلافة داخل تجويف العظم.

ولكن هذه الامور لا تكفي حتى يشعر لهلوب بانه موجود، انه بحاجة الى ديشة في الكلى او الى سرطان في الضمير او على الاقل قرحة في المعدة او التهاب سحايا او حصر بول في الدماغ.

اذ ان مجريات الاحداث تؤكد ان لهلوب هو مجرد مادة هلامية خالية من الحياة والفعل، ولا امكانية للتاكد من وجوده الا بالالم... يتألم هو موجود بالضرورة والعكس صحيح نسبيا.

ارجوكم.. لهلوب يبحث عن وباء، عن طلقة طائشة، عن شيء...

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

مرثية لانهار من الحبر الجميل

مهداة لروح الشهيد ناجي العلي

يسافر في ليلة الحزن
صمتي غيوما تبعته ممطرا
واشتريت دروب المتاعب
الوي اعنتها فوق رسغي
ليالي اطول من ظلمات الخليقة
(خال سوى من فتات من الصبر)
في ركن زاويتي
والدجى ممطر
انت الوديع كساقية
من خبايا الربيع
قتلت؟!
وغصٌ بنعيك من قتلوك
كانك قتلتهم .. لا القتيل
لم استفردوك بغير عدو وراء الضباب؟!
وفيم تساءلت ذات مساء من الحزن
عمن سياخذ ثارك؟!
هل كنت تعرف ان الرجال قليل؟!
هل التصفيات بديل عن الارض
والفشل المستمر؟!
واي مقايضات تلك
خير الرجال
بشر النقود
ومن شركاء الجريمة؟!
ما هذه المسرحية بالدم والنار؟!
تبكي التماسيح فيها
والصبغ سال على اوجه البعض
الا ننتهي؟!
صار صوت الملقن
اعلى من البهلوان المهرج فوق رؤوس الجماهير
هل سوف نخرج مما على نفسنا
نتضاحك
ام ستعاد الفصول؟!
يقولون:
يا زهرة الحزن! مت
وضاع اريجك خلف الضباب
واغلق عكر جميل
من الحزن والاحتجاج الطفولي
عمر حكيم من العشق
تحتضن في جانحيك فلسطين دافئة
كالحمامة
تطعمها بشفاهك
تسمع نبضاتها
تتضور قبل تضورها
تحرث الارض والطب والصيدليات
تبحث عما يداويكما
ترسم صمتا نظيفا
فان المدينة تحتاج صمتا نظيفا
وترسم نفسك متجها للجنوب
البقاع
العروبة
كل فلسطين.

غريب والله غريب

بروتوكولات حكماء

من الضروري جدا ان لا نقع في ذلك الخطأ الفني الذي وقع فيه الصهاينة حين تسربت بروتوكولات حكمائهم وعرفها القاصي والداني، مما الحق بهم الضرر الكبير.

بروتوكولاتنا ينبغي ان تبقى سرية تماما، هذا ما يجب ان نجهد من اجله لكن وبما اننا اذكياء وعباقرة اكثر من الصهاينة فان علينا ان نضع خطة بديلة في حال تسرب هذه البروتوكولات او اية اجزاء منها.

علينا ان نسعى من الآن الى فبركة حملة اعلامية مضادة لسد سقوف اي تسرب محتمل.

فقد نقود مثلا حملة اعلامية جبارة نتهم فيها اسرائيل بانها اقترفت هذه الاوراق المزورة من اجل التاثير علينا والاضرار بسياستنا وعلاقاتنا الدولية.

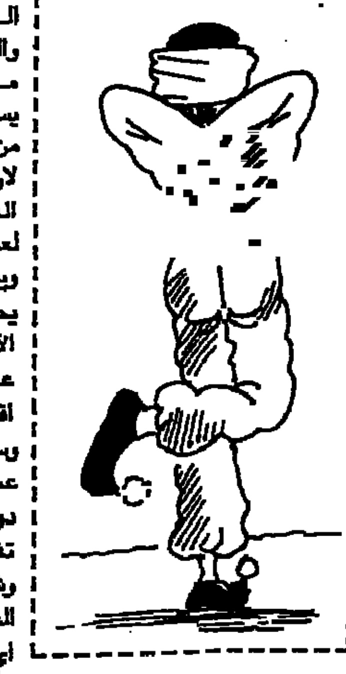
ولا بأس بان ندعي بان عددا من عملاء الموساد يعيشون بيننا وهم الذين الفوا هذه الخزعبلات، ولا بأس ايضا في ان نقوم باعدام العشرات بحجة انهم خلايا عاملة داخل الموساد قامت بتاليف هذه البرتوكولات.. طبعا قبل اعدامهم ينبغي ان نجبرهم على الادلاء بهذه الاعترافات عبر اجهزة الاعلام.

وهكذا نستطيع تجاوز اي صدمة محتملة ونسير قدما الى الامام في سبيل انشاء دولة اسرائيل ثم تدميرها مرة واحدة.

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجري في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

مؤخرة ابن خلدون

عندما تتحول الامة الى طوائف، والطوائف الى ملل ونحل يسهل اختراقها من قبل الاعداء. لان العدو الذكي يجيد لعبة شد الحبل، ويستطيع - كما يحصل معنا الآن - بناء علاقات اقتصادية وسياسية وربما عسكرية مع كل دولة على حدة تفرق حجم وشكل ونوع العلاقات بين اي دولة عربية واخرى، وبالتالي يتوجب على اي تنسيق عربي عربي ان يمر عبر البوابة الاسرائيلية ويرضي حكومتها والا..

للمراقب قد يعتقد ان الامر مجرد حالة جمود ودلالة على قرب انهيار، لكن الواقع السوسيولوجي يقول ان هذا الامر هو انهيار كامل وتام، حيث ان هكذا وضع يخدم الاعداء اكثر من حالة تفكك شاملة للنظم قد تؤدي الى ثورات وانتفاضات لا تحمد عقباها في المستقبل.

هذا انهيار نموذجي جديد وشكل من اشكال زوال الامم لم يشهد مثله ابن خلدون في مقدمته.

مدرسة المشاغبين

اتحاد اللهاليب

عزيزي لهلوب الكبير . لعلك يسعدك ان تعلم اننا شكلنا اتحادا للهاليب.. لا تخف فلن يتضخم اتحادنا حتى نضطر لترخيصه لانه بكل بساطة يتكون من اثنين فقط هما انا ولهلوب الصغير (محمد صوالحة) قد تتساءل ما الذي جمع التعيس وخائب الرجا، فاجيبك محض المصادفة، فلقد اكتشفت حديثا ان بيننا صلة قرابة وهي (زهرة الحوراني)، فهي امه وايضا خالتي مبا لها من مصادفة.

وبدأت مشاورات اللهلبة عندما كنا جالسين نقلي بعضنا بعضا.. فاقترح ان سنتحم فرفضت الفكرة لاننا ما زلنا نظيفين على اعتبار ان المياه مقطوعة فقط منذ شهر واحد، واقترحت بدوري ان نذهب للبحث عن عمل فوافق على الفور، وبدأنا بجمع اوراقنا الكثيرة وتصويرها كالعادة ومشينا سوية في الطريق نثرثر ونتم على الطبقات البرجوازية ومن خلال حديثنا اكتشفنا اننا نملك نفس الصفات، فجروحنا متشابهة وامورنا متشابهة وتشاؤمنا متشابه ونتذمر كثيرا ونعاني من نفس الامراض النفسية وضغط الدم ونتعاطى نفس الادوية المهدئة، والفرق الوحيد بيننا انني غير مدخن وهو يدخن سجائر سيئة عليها آثار تشبه آثار جرش

ووقع اختيارنا في البداية على بنك حكومي يعتبر عماد الدولة لنقدم اليه طلبات عمل وعندما وصلنا الى الموظفة المختصة طلب لهلوب الصغير ان يعمل كحارس على اعتبار انه كان يمثل دور «جيمس بوند» على احدى شركات الطيران، فاعطي طلبا، وطلبت انا ان اعمل مهنة ادارية على اعتبار انني امتلك خبرة صحيحة في هذا المجال، فسألتني الموظفة ما هو معدلك في الثانوية العامة، فاجبت بانها ٦٠٪ فقالت باسف لا استطيع ان اعطيك طلبا لانه نقص معدلك من ٧٥٪. فقلت لها: ما العلاقة، فانا اريد ان اعمل امينا للمستودع وليس اطلب دخول الجامعة. ثم انه لو انني حصلت على هذا المعدل في السنة التي حصلت فيها على التوجيهي لقبلت في الجامعة. فقالت اسفة انها اوامر من فوق، ونظرت الى الاعلى وهي ترفع اصبعها الوسطى وانصرفنا انا والتعس الآخر لا نلوي على شيء.

لهلوب الزرقاء - جهاد القول



لا تقرأ هذا الإعلان

محطة غسيل وتشحيم سيارات مكونة من ٤ ابواب
صويلح المنطقة الصناعية للبيع وبسعر مغر
للمراجعة والإستفسار ت ٨٣٩٤٢٧

اسرة العلاقات العامة في جريدة البلاد
ترفع ارق باقات التهنئة والتبريك
الى السيد
اكرم رمضان
بعد تسليمه للمواطنين الكرام
اخر المشاريع الاسكانية التي تم انجازها
وبنجاح كبير
وتتمنى لشركة اكرم رمضان للاسكان
دوام التقدم والنجاح
والى الامام يا ابا سلطان

حرامات الإندلس

للمواطنين في الضفة الغربية
تعلن مؤسسة ابو سعد ابناء عم لصناعة الحرامات والشراشف لكافة التجار والمواطنين الكرام عن انتاجها
حرامات الاندلس المصنعة من اجود الخيوط والخامات الاسبانية بالوانها الهادئة وموديلاتها الرائعة بمختلف المقاسات المجوز والمفرد والبيبي.
ملاحظة :مطلوب موظفة للعمل.
المراجعة والاستفسار-معرض حرامات الأندلس
سوق رامي شارع الامير محمد : ٦٥٧٦٩٠ ـ ٦٤١٤٤٧

فندق الضاحية «ريجن»

افتتح فندق «ريجن» مساء يوم الخميس ٢١ / ٩ / ١٩٩٥ تحت رعاية معالي وزير السياحة الذي انتدب عطوفة الاستاذ حموي الحديدي وقد اقام السيد محمد جرادات حفل استقبال بهذه المناسبة حضره عدد كبير من المسؤولين واصحاب ومدراء شركات ووكلاء السياحة والسفر والمهتمين بالقطاع السياحي.
وقد تجول الحضور في الفندق حيث شاهدوا الصالات الفخمة والاثاث الراقي والديكورات داخل الفندق. ويحتوي الفندق على ٦٣ غرفة بالاضافة الى قاعة اجتماعات وثلاث مطاعم وناد ليلي وبركة سباحة تحت التنفيذ الى جانب موقف سيارات يتسع لحوالي ٤٦ سيارة.

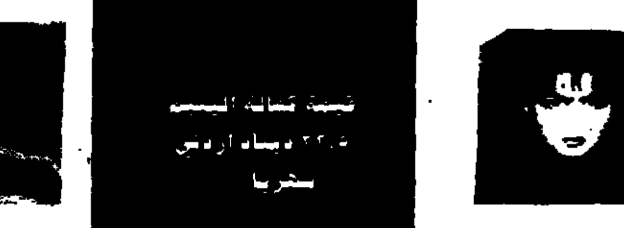
بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
صندوق الزكاة

مشروع كفالة اليتيم

قال الله تعالى «فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث» صدق الله العظيم.

ويقول سبحانه وتعالى: «ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير» صدق الله العظيم
وقال صلى الله عليه وسلم: «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما» رواه البخاري.

انطلاقا من هذه التوجيهات الربانية الكريمة والهدي النبوي الشريف، يسر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومن خلال صندوق الزكاة التابع لها ان تدعو المحسنين الكرام بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الى المشاركة في المشروع الكبير لكفالة الايتام وتذكرهم بالاجر العظيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لمن يكفل الايتام وتدعوهم للمشاركة في هذا المشروع الخيري الكبير.






برنامج الكفالة:

١ـ يتم اختيار الكافل لليتيم عن طريق صندوق الزكاة وحسب رغبة الكافل في سن اليتيم والجنس.. الخ ويتم ربط علاقة بين الكافل واليتيم.

٢ـ يجري تنظيم عقد كفالة ما بين صندوق الزكاة والكافل ضمن الشروط والاسس المعتمدة لاختيار اليتيم

٣ـ يدفع الكافل قيمة الكفالة الشهرية حسب رغبته اما شهرية او سنوية او غير ذلك وبالامكان تحويل المبلغ الى حساب المشروع في البنك الاسلامي الاردني مباشرة مقابل وصول مقبوضات رسمي.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بهواتف صندوق الزكاة التالية او مراجعة صندوق الزكاة في مقره الكائن في جبل الحسين ـ شارع صفا هاتف ٦٦١٣٣٢ ـ ٦٦٤٧٤٤ ـ ٦٩٤٨٩٧ فاكس ٦٦٣١٦٤ ص.ب ٩٢١٣٠٠ جبل الحسين حساب المشروع في البنك الإسلامي الوطني رقم ١١٢١٤.

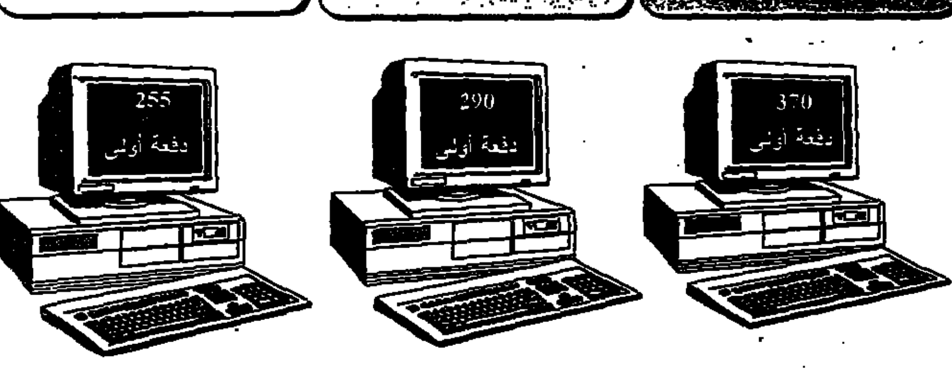
سترايكرز سنوكرز المركز الدولي

تم افتتاح نادي ستوكرز في شارع الجاردنز والهدف من هذا النادي هو اقامة محل لتجمع راقي للعائلات والشباب مثل الجامعيين والجامعيات ويتميز هذا النادي بوجود كفتيريا ومطعم ويوجد وسائل تعليمية للعبة. وهذا المركز الدولي للاعضاء فقط وقيمة الاشتراك معتدلة ويوجد مكان للشباب ومكان للشابات.

البيع بالأقساط المريحة

MCE — 18 دفعة شهرية — MCE

شهريا 62 دينار	شهريا 48 دينار	شهريا 39 دينار
PENTIUM-60	486DX4-100	486DX2-66
INTERNAL MATH-CO	INTERNAL MATH-CO	INTERNAL MATH-CO
8 KB INT. CACHE	8 KB INT. CACHE	8 KB INT. CACHE
256 KB EXT. CACHE	256 KB EXT. CACHE	256 KB EXT. CACHE
4 MB RAM EXPAND.	4 MB RAM EXPAND.	4 MB RAM EXPAND.
1.44 MB FDD	1.44 MB FDD	1.44 MB FDD
540 MB HARD DISK	540 MB HARD DISK	420 MB HARD DISK
SVGA CARD	SVGA CARD	SVGA CARD
SVGA MONITOR	SVGA MONITOR	SVGA MONITOR
A/L KEYBOARD	A/L KEYBOARD	A/L KEYBOARD
MINI TOWER CASE	MINI TOWER CASE	MINI TOWER CASE



مركز الكمبيوتر الحديث - شارع الجاردنز مقابل مطعم تشلي هاوس - هاتف : 675049 - 683619

كلية القدس تلفون ٦٩٤٩٣١

بالاضافة الى التخصصات المعتاده في البرنامج الأكاديمي والتجاري والحاسوب والمهن الطبية المساعدة، تنفرد كلية القدس دون غيرها من الكليات بالتخصصات الجديدة التالية :-

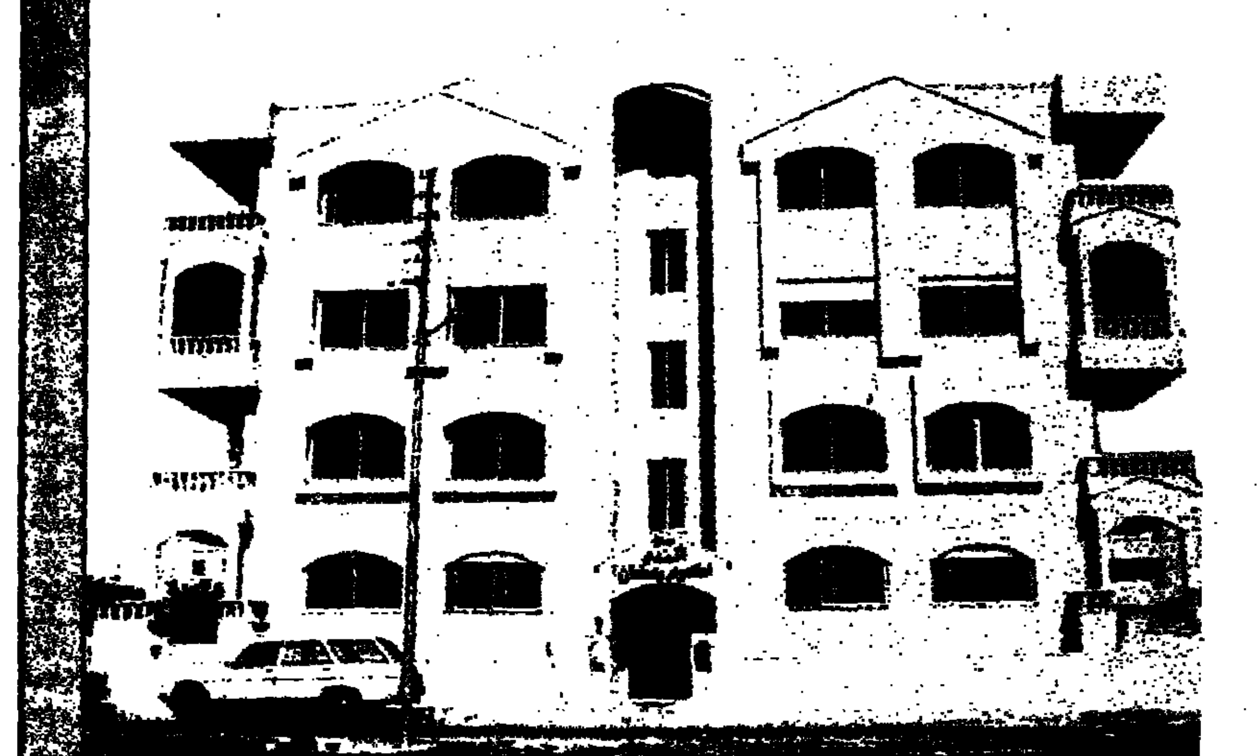
- علوم الذهب وفن المجوهرات
- العناية بالبشرة وتصفيف الشعر
- التخليص الجمركي وخدمات الشحن
- تصنيع الازياء وتصميم الملابس بالحاسوب «الكمبيوتر» خصم خاص لخريجي هذا التخصص

إذا كنت تبحث عن التميز في وضع ادخاراتك في المكان المناسب

شركة أكرم رمضان للإسكان

توفر لك ولعائلتك العقار والسكن المناسبين ضمن معايير مدروسة

قاعدة راسخة — **مصداقية** — **مواصفات عالية الجودة**

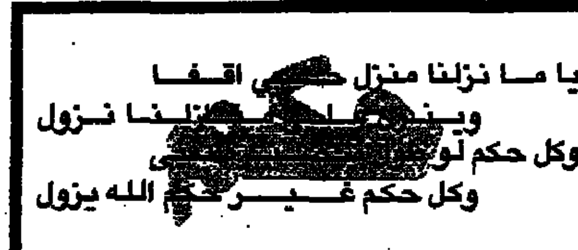
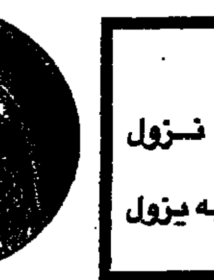
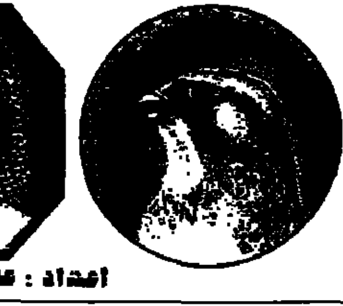


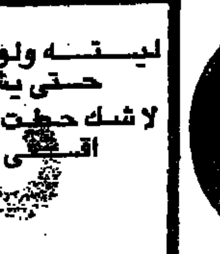
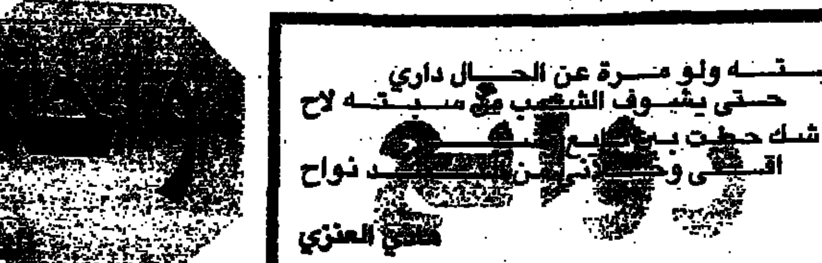
شركة اكرم رمضان للاسكان
بيادر وادي السير
الشارع الرئيسي
هاتف: ٨١١٤٩٠ - ٨٢٦٧٨٧
فاكس : ٨١٢٢٥٩



هكذا من الأصل



اعداد : عطا الله الهقيش

عين الواحة

خالد سليم الرديني المطيرات



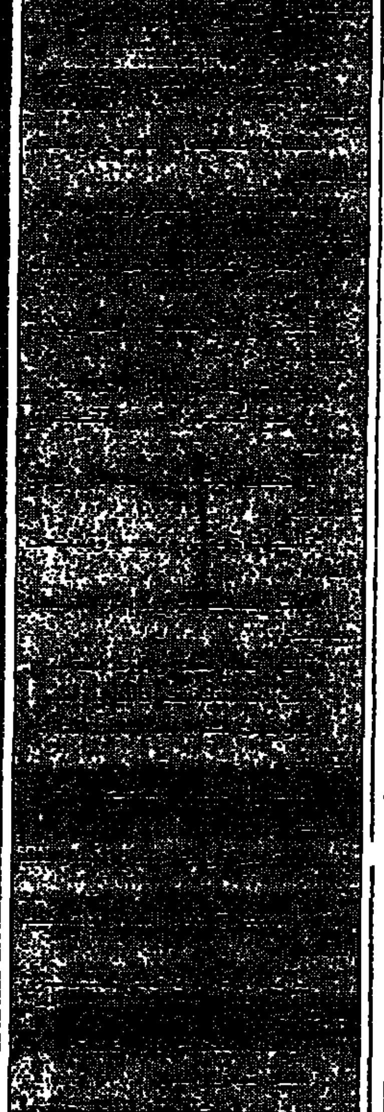
اخطاء في تحديد المواقع الجغرافية.. واخطاء في الانساب

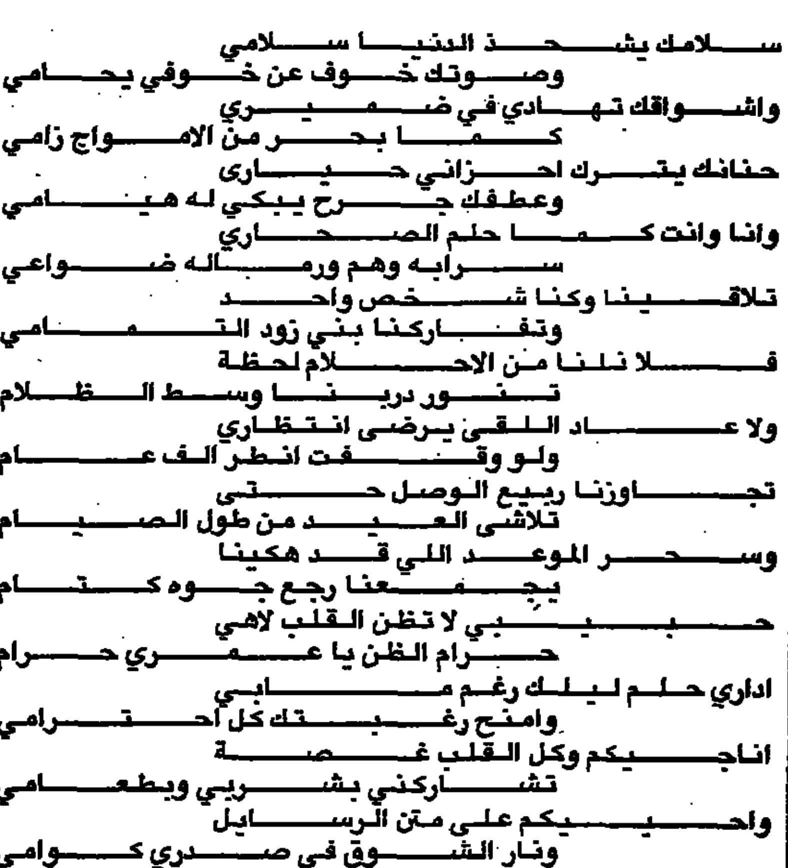
ومثال اخر على الخطأ في تحديد المواقع الجغرافية في كتاب الدكتور مفلح الفايز حيث يذكر الكاتب ان الخريم الموقع المعروف جنوب شرقي زيزيا بحوالي ٢٠ كم يذكر انه يقع غربي الصلصل، في حين ان الصلصل يقع شمال شرق القطرانة بحوالي خمس كيلو مترات، فلو اصاب الكاتب لكانت الخريم الى الجنوب الغربي من وادي الثوي غربي الطريق العام للعقبة وهذا غير معقول، ولا ادري كيف يصحح الكاتب اخطاء سابقيه ويخطئ في امور بديهية لا تحتاج الى كبير جهد وعناء. وفي الحقيقة ان الكاتب تابع خطأ غيره في نسب قبيلة بني صخر حيث نسبهم الى جذام كما قال بذلك القلقشندي وتابعه كثير من الباحثين المحدثين، فالرواية التي يكاد يجمع عليها الطوقة، من بني صخر ان نسبهم يعود الى قبيلة حرب القحطانية والتي امتد نفوذها من المدينة الى مكة المكرمة فهم يذكرون ان جدهم حمد الدجرة الاحمدي الحربي قد التجأ الى قبيلة جرم جنوبي فلسطين والقصة معروفة.. ثم عاد بابنيه حيث توفي احدهم والتقط الاخر دهمش وتبناه بعد وفاة والدهم. ومما يؤيد هذه الرواية ان القلقشندي يذكر ان نفوذ قبيلة جرم كان في تلك الفترة التي وقعت فيها حادثة حمد الدجرة كان يمتد من غزة حتى جبال الشراه من الكرك، فاذا كانت القبيلة التي يتحدثون عنها والمنطقة التي حددوها في روايتهم صحيحة فلماذا لا تكون الرواية على جانب كبير من الصحة، فهذه الرواية اقرب واصدق الروايات في نسبهم.

ومن ناحية اخرى يلاحظ القارئ ان الكاتب يقحم الحديث عن قبيلة العدوان في كثير من المواقع دونما مسوغ ويطيل ويطنب في الحديث عنها ولا اعرف سببا لذلك. ويظهر ذلك اثناء الحديث عن الاحوال المعيشية التي تحدث عنها وخلط كثيرا بين عناصر الحياة الاقتصادية ولم يميز بينها ويوفيها حقها من البحث والدرس ويعرض فيها لاعتداءات البدو على مواكب الحجيج محاولا اظهارها بصورة ملفتة للنظر مهولا منها، متناسيا ان هذه الاعتداءات وقعت ثلاث مرات وعلى مدى خمسمائة عام خلال العصرين المملوكي والعثماني، ولم تتخذ الصفة المنظمة بل كانت تقع بصورة عشوائية ولا يقصد بها الحجاج بل قصد البدو مهاجمة الجنود والامير العثماني وهم الصفة الرسمية انتقاما من الدولة لاسباب لا مجال لذكرها، واذا ما استذكرنا الفترة التاريخية لها وهي ٥٠٠ عام فهي لا تذكر بالنسبة لعمر الدول، وطول الفترة التاريخية التي فصلت بين حوادث الاعتداء، التي هولها الباحثون دون ان يعيشوها بل كتبوا وتفننوا في وصفها عن بعد واضافوا اليها اخبارا غير صحيحة لتصبح مشوقة مثيرة.

كذلك لفت نظري مجموعة من الصور المنشورة في الكتاب، واولها صور لمجموعة من القبور لقوم رحمهم الله ولا ادري ما الهدف من نشر هذه الصور؟ ام ما هي القيمة العلمية او التاريخية التي تضيفها هذه المقابر الى الكتاب؟ وما هي الفائدة المرجو ان يستفيد منها القارئ للكتاب؟ وهذا الامر غير جائز شرعا ولا ادبا رحم الله امواتنا، واسكنهم فسيح جنانه.

والاغرب من ذلك انني رأيت في كتاب سيبروك ذلك الرحالة الاميركي الذي غير الكاتب جنسيته الاميركية الى الانجليزية، رأيت مغامرات في البلاد العربية والدروز مجموعة من الصور اثناء قراءتي لذلك الكتاب، وفوجئت بان الكاتب نشر احداها وتحدث عن واحدة اخرى دون ان ينشرها، ففي الصورة المنشورة يذكر سيبروك في التعليق الموجود تحت الصورة، يقول: صناعة القهوة في مضارب بني صخر وتبدو صورة المؤلف الى اليمين ثم صورة عبد مثقال منصور يضع القهوة، ثم يبدو شخصين اخرين في الصورة لم يذكر اسميهما، لكن كاتبنا حل اللغز وذكر احد الشخصين هو جده صياح النمر، ثم يذكر ان هناك صورة اخرى لصياح النمر وهو يمسح على رأس الجمل (الذلول) والصحيح ان الصورة هي لمثقال الفايز وليست لصياح النمر، والتعليق تحتها يقول: مثقال باشا الفايز مع ذلول السبق المفضلة مزير، ولا ادري كيف تحول اسم مثقال الى صياح، والكتاب موجود في مخازن مكتبة الجامعة الاردنية، وهو يذكر ان صياح النمر رافق سيبروك في رحلاته، وهذا قول مغلوط فلم يرافق سيبروك سوى منصور عبد مثقال عند قدومه ثم اصبح مرافقا لمثقال الفايز، ولم يرد اسم صياح النمر في الكتاب ولو مرة واحدة، ولا ادري ما هو الهدف من تحريف الحقائق التاريخية للمؤرخة، وهل كانت طريقته في البحث في كتابه بهذ الشكل؟! اما ما اثار دهشتي فهو الاخطاء الاملائية في اسماء بعض فروع وعشائر بني صخر والتي ليست ناتجة عن خطأ مطبعي، ومثال ذلك القيظي نسبة الى فصل القيظ وهي عشيرة من السلم فيثبتها الكاتب بالضاد وهذا خطأ فاحش، كذلك غضيان من غضي فهو يثبتها غظيان وهذه كما في ظبي اخطاء غير مقبولة من استاذ في العربية يحمل على عاتقه مهمة تدريسها والمحافظة عليها ويفترض ان يكون من اعلم الناس بها، فمن المعروف ان الكتاب يراجع بعد الطبعة التجريبية وتصحح الاخطاء وبعد الطبعة النهائية تثبت صفحة في اول الكتاب او اخره تحمل جدولا بالخطأ والصواب، لكنني لم اجد شيئا من ذلك ليطمئن قلبي ان لغتنا بخير ولغة الضاد ما زالت سليمة معافاة.■



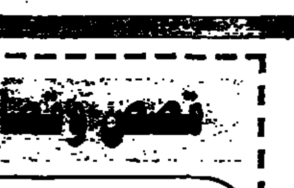


صورة وصدى

طول الصيام

فواز محمد الشمري

سلامك يشحذ الدنيا سلامي
وصوتك خوف عن خوفي يحامي
واشواقك تهادي في ضميري
كما بحر من الامواج زامي
حنانك يترك احزاني حياري
وعطفك جرح يبكي له هيامي
وانا وانت كما حلم الصحاري
سرابه وهم ورماله ضواعي
تلاقينا وكنا شخص واحد
وتفاركنا بني زود التمامي
فلا نلنا من الاحلام لحظة
تنور دربنا وسط الظلام
ولا عاد اللقى يرضى انتظاري
ولو وقفت انطر الف عام
تجاوزنا ربيع الوصل حتى
تلاشى العيد من طول الصيام
وسحر الموعد اللي قد هكينا
يجمعنا رجع جوه كتام
حبيبي لا تظن القلب لاهي
حرام الظن يا عمري حرام
اداري حلم ليلك رغم مابي
وامنح رغبتك كل احترامي
اناجيكم وكل القلب غصة
تشاركني بشربي وبطعامي
واحييكم على متن الرسايل
ونار الشوق في صدري كوامي
واكتم حجم احزاني وشوقي
اخاف يبان ضعفي في كلامي



قصص وقصائد من البادية

٤ شالح ابن هدلان

نرجع الى الصبي ذيب بن شالح بن هدلان، فعندما بلغ سن الرابعة عشرة، وكان بهذا السن قد تدرب على ركوب الخيل. وقد رباه ابوه لحسن تربية، وذات يوم اجتمع مشايخ الحي من اقارب شالح وهم ابناء عمه السفارين، اجتمعوا لرأي ولم يدعو شالحا لحضوره، وفي اخر اجتماعهم ارسلوا اليه رسولا يدعونه، وكان عنده علم باجتماعهم، فقال لرسولهم اخبرهم انني لن احضر لجتماعهم، لانهم اجتمعوا قبل ان يخبروني، وانا سأرحل حالا الى قبيلة الدواسر، وقد رحل فعل وحاولوا ان يرضوه، وان يعدل عن رأيه، ولكنه اصر على الرحيل وارسل لهم هذه القصيدة:

انا ليا كثرت لشاوير ما شير … وحلفت ماتي بارز ما دعاني
وانا صديقه في ليالي المعاسير … والا الرخا كل يسد بمكاني
وشوري ليا هجت توالي المظاهير … شلفا عليها رايب الدم قاني
شلفا معودها لجدع المشاهير … يوم السبايا كنها البيحاني
ماني بخبل ما يعرف المعايير … قدني على قطع الفرج مرجعاني
ان سندوا حدرت يم الجوافير … وان حدروا سندت لمريغاني
ناخذ بخيران المريبخ مسايير … وما دبر المولى على العبد كاني



امجد بركات

يا حبيبي صعب تعبير الصحيح
والحقيقة ما يعبرها اللسان
اكتفي بالصمت مقدر لك ابيح
ونضرك في عين مملية حنان
لي عيون تعبر الخافي وضيح
ترسمه في صورة كلها الوان
انظري سهام العيون الجريح
شوفي حبك شوقي قدرك من زمان
يشهد الله حبها نورا صبيح
ساطع بالقلب ويكل الكيان
يا حياتي في هواكم مستريح
من عرفتك شفت بالدنيا امان

الذكرى الثانية لرحيل الشاعر مزعل فلاح الجبور

في شهر آب من هذا العام تصادف الذكرى الثانية لرحيل الشاعر مزعل فلاح الحويطي الجبور الذي اتحفنا بروائع الشعر مدة ليست بقليلة من الزمن والذي رحل تاركا وراءه رصيدا من القصائد والكتابات الجيدة التي ستبقى في ذاكرة الشعر النبطي والشعبي في الاردن. فبالاضافة الى كونه شاعر فهو يروي ويحفظ من القصص والاشعار القديمة التي تتحدث عن اصالة البادية وامجادها.

فلنستعرض معا بعضا من درر الراحل مزعل فلاح تخليدا لذكراه. فهو يقول مادحا اقاربه «الحويلي» ومفتخرا بهم:

ابيوت الحوالا تنبني بالمشاريف … للضيف تظهر من ذابيات الحزومي

ويقول في عشيرته بني صخر:

بني صخر صعبين عند الملاقاة … حريبهم يمسي ويصبح يقايل
عشيرتا كل القبايل تمدراه … لن اعتلوا سرد المهار الاصايل

ويقول ايضا في بني صخر:

بني صخر حمر النواظر مناعير … عز الدخيل اللي التجالك من الجور

ولا ينسى باقي القبائل ولا ينقصها حقها فهو يقول

وباقي الحمايل ما بهم كل تقصير … ربعا على الشيمات سباق وحضور

ويقول موفيا حقوق الشعراء:

ما ينظم الاشعار غير الكحيين … واهل النكا هم يركبون الظلالات

ويقول في بنات البادية:

طبع الحيا فيكن حشامة وتقدير … يا قاصرات الطرف انتن من الحور

ويقول متغزلا في زوجته وشريكة حياته:

انتن انا خشفا فريد ابحلياه … اللي ترد القلب عن كل عايل

واخيرا ادرك ان الموت ات لا محالة فيقول:

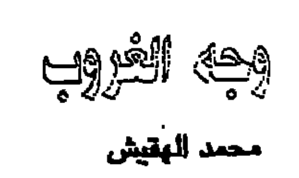
الموت حق وكلنا كارهينه … مهما تباعد تنثني له مطاياك
تولد ولا تدري بانك رهينه … بيد القدر مرهونتا لك مناياك

وكان ان توقف القلب النابض بالحب والود والوفاء عن الحياة وفارقنا ابا ايمن الى دار الحق تاركا خلفه قلوبا دامية وقصائدا ترثيه مع اطلالة كل صباح، له الرحمة وماواه الجنة ان شاء الله.

الشاعر ابراهيم الدعيثم الزين

ساجلات





وجه الغروب

محمد الهقيش

يا ضياع العمر في حلم الضياع … يا فرح تاهت بك الخطوة دروب
يا حزن في وجه اطفال جياع … ارسم احزاني على وجه الغروب
يا صدا الاهات في ليل المتاع … اهتي تزرع ملايين الخطوب
يا جنون السالفة في حلم ضاع … سامحيني دام انا كلي ذنوب
يا سيوف ما لقت قبضة شجاع … يا خيول فاتها سرج وركوب
يا سجون الخوف كلي اقتناع … ما يجي خوفي معك لحظة هروب
عشت في صمتي مع احلامي صراع … بين حزني والفرح دارت حروب
لا تصدق كل ما قيل ويشاع … ما يجي بعد الشروق الا الغروب
ريحيني يا مسافات الضياع … وانزعي مني صدا الحلم الكذوب

يا رفيق الحلم

جريح الصمت

يا رفيق الحلم باحلام الضياع … طافت العبرة على «وجه الغروب»
هيجت بي كل صادق واصطناع … يوم حلمك مع شقا حلمي يذوب
ما لقينا شمس تروينا شعاع … ما لقينا كود قنديل شحوب
وانتهينا لا موانئ ولا شراع … في بحر غدار وامواج تجوب
يا سيوف حكمها لازم يطاع … ان لقت قبضة شجاع او كذوب
السيوف اللي نطيعه بانصياع … طوقتنا في متاهات الذنوب
يا رفيقي دربنا يلبس قناع … ضيع الخطوة على موج الدروب
قادني وياك في دنيا تباع … ابرخيص المال في سجن الحروب
يا سجون الوقت جيتك باندفاع … يا شهد يا عنيد ما يتوب



لا ترحلي

عواد صياح المبارك

لا ترحلي لا تتركيني على نار
والعين تذرف والمشاعر نهايبه
ما بين باكي وبين شاكي ومحتار
توزعت لكن غشتها كآبه
وصار الفرح من يوم غيبتي عن الدار
مثل الحزن بالقلب انشب انيابه
وصار الامل غيمة وهم ما بها امطار
وصار السهر برموش عيني عذابه
لا ما احتمل ماني على البعد صبار
كيف المطر يسلي اهداب السحابه
وكيف الهوى يصبح اماني وتذكار
وكيف القمر يرضى بطول غيابه
طيف الحبيب انوار واحلام واشعار
وصوته صلاة الحب عذب انسكابه
يا ورد يا نوار يا عطر الازهار
يا غصن بان وعالين بانتسابه
ليه الجفا عقب الوفا سر واجهار
وعقب الرجا ما كان فتح ابوابه

اعداد وتحرير: ساشد الاسمر

حديث النجوم

اسبوع مليء ببعض الغيوم العابرة وهناك امر مهم سوف تحتاج لمجابته الى احد اصدقائك.

الثور
عمل مهم تقوم به هذا الاسبوع، كن حذرا واياك والتسرع وهناك سفر مفاجئ لاسباب عملية مؤقتة.

ارهاق وتعب بسبب العمل المتواصل، خصص بعض وقتك للراحة وستصل قريبا الى غايتك.

السرطان
ما يجول في تفكيرك سيتحقق قريبا فاستعد لذلك وستنال مكافأة لم تكن تتوقعها.

انت بحاجة الى فترة هدوء تراجع فيها حساباتك التفاهم مع من حولك افضل وسيلة لحل المشاكل.

العذراء
سيكثر عدد الحساد فلا تتأثر بهم، النجاح سيكون حليفك، وتجري الامور كما تحب.

اسبوع جديد بان تبدأه بالتفاؤل، فلا تترك التشاؤم موضعا وستحقق بعض احلامك.

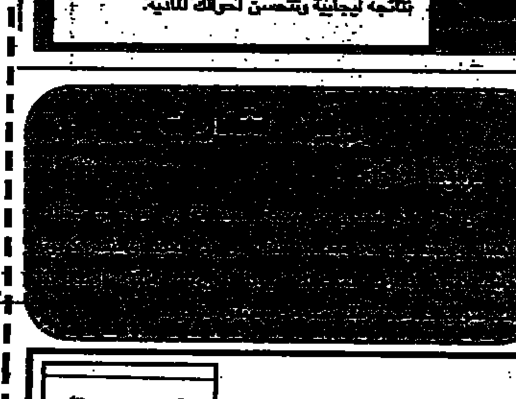
العقرب
خبر من صديق يزعجك قليلا، لا تهتم فالامور ستتحسن سريعا وستقوم برحلة قصيرة.

تصادفك بعض المشاكل هذا الاسبوع ولكن لا بد من درسها بامعان كي تستطيع ان تتغلب عليها.

الجدي
فرصة سانحة تتاح لك هذا الاسبوع كي تحقق بعض اهدافك، وستلتقي بصديق قديم.

ما كان يشغل تفكيرك قد مضى وانقضى فكن مطمئنا، وهناك عمل جديد يدر عليك ارباحا طائلة.

الحوت
اجتماع مهم تضع امالك فيه يتم قريبا وتكون نتائجه ايجابية وتتحسن احوالك المادية.



الكلمة الضائعة

طريقة الحل

اشطب الكلمات التي امامك في الشبكة افقيا وعموديا لتحصل في النهاية على اسم حيوان مفترس يتكون من ثلاثة حروف

شريف الاخوي، شعبان، شهادات، شهبندر، شروق، شواهد، شوقي متى، شندرناغور، شوارع، شراع، شط العرب، شفيق حسن، شمشوم، شونيا، شفيع، شهريار، شهيرة، شريهان، شابية، شموع، شوال، شمام، شهرة، شرع، شوح، شانغهاي، شعير، شطان، شطر، شبح.

ع	ر	ا	و	ش	ف	ش	ه	ر	ي	ا	د	ش
ش	ه	ي	ر	ة	ن	س	ح	ق	ي	ف	ش	ر
ش	ا	ن	غ	ه	ا	ي	ه	ل	ا	و	ش	ي
ب	ر	ع	ل	ا	ط	ش	ع	ش	ع	ي	ر	ف
ش	ه	ب	ن	د	ر	ا	ن	ع	ي	ف	ش	ا
م	و	ش	م	ش	ر	ا	ش	ن	ح	ب	ش	ل
ش	م	ا	م	ش	ب	ر	آ	ش	م	و	ع	أ
ا	ي	و	ش	ح	و	ط	د	ه	ا	و	ش	خ
ش	ر	ع	ش	ق	ش	ث	ا	د	ا	ه	ش	و
ش	و	ق	ي	م	ت	ى	ش	١٠	د	ي	ه	ي
ن	ا	ه	ي	ر	ش	ر	ط	ش	ش	ه	ر	ة
ش	و	ح	د	ر	و	غ	ا	ن	ر	د	ن	ش

اطفال البلاد



الاسم : مؤيد فؤاد فريز
العمر: ٧ سنوات
الهواية : كرة القدم



الاسم لينا ابو شنب/عزموط نابلس
العمر: سنة ونصف
الهواية :الرقص

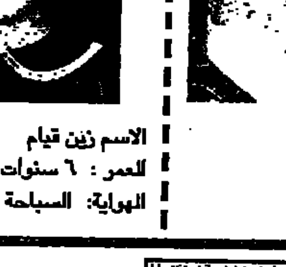
الاسم :يوسف ابو شنب/عزموط نابلس
العمر : سنة واحدة
الهواية : كرة القدم



الاسم : هنادي عوض القاعوري
العمر : سنة
الهواية : اللعب

الاسم : محمد عبدالرزاق نصر
العمر : ٧ سنوات
الهواية: المصارعة

الاسم : محمد مصطفى الزاملي
العمر : ٨ شهور
الهواية : اللعب



الاسم : نور الدين و جمعة خالد وهبة
الهواية :اللعب

الاسم زين قيام
العمر : ٦ سنوات
الهواية: السباحة

الاسم : نور قيام
العمر : ٨ سنوات
الهواية : السباحة

انت تسأل وسمور يجيب

عسل
هل تحب العسل الاسود ام الابيض؟
عصام حسين - عمان
احب العسل الابيض المتوسط

***

روتين
هل انت مع الروتين؟
جلال كريم - عمان
انا مع الروتين

***

عواء
حلمت ان حماتي تعوي كالذئب ما تفسيرك؟
منير رمضان - الزرقاء
اذا دير بالك على حالك

***

صيام
ستصوم عن الكلام المباح عند طلوع الصباح؟
جابر حسين - العقبة
وانصحك بان تنام على فرشة عاميناح

***

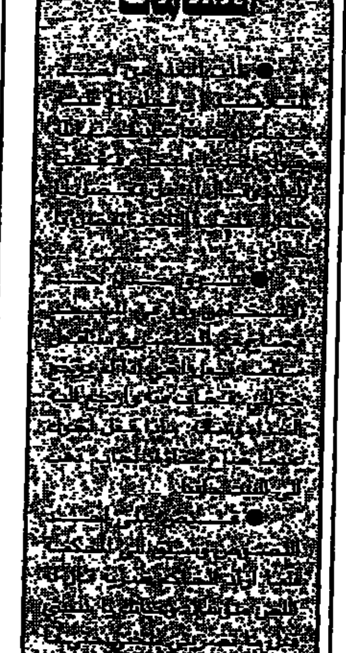
حلاوة
احلى شيء في الكون جمال المرأة؟
داود محمد - الزرقاء
انت غلطان فاجمل شيء سكوتها

***

دبابة
اتمنى ان اقود دبابة في الشوارع
عبدالحق كريم - كفرنجة
طبعا فالشوارع كالصحراء

***

ضمير
هل دائما ضميرك صاحي؟
منيرة الفلاح - العقبة
صاحي في الليل ونائم في النهار



صورة من بلادي

قصر عمرة

حلم وتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم: «يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون»
صدق الله العظيم

قراؤنا الاعزاء:
ابتداء من هذا العدد سنطرح زاوية جديدة اسمها حلم وتفسير، وفيها يستطيع اي قارئ ان يبعث باحلامه التي يريد تفسيرها شرط ان تكون مختصرة ومكتوبة داخل الكوبون الذي ينشر مع هذه الزاوية وان شاء الله سنتمكن من تفسير احلامكم التي نتمنى ان تكون كلها خيرا.

كوبون حلم وتفسير

الاسم: ________

الحلم: ________

طموح يفوق التوقع!!

كان يلبس زيا.. كلون الحقول.. يزدهي بين رفاق العمر.. ويسلب اللب من العقول.. قيدته ظروف الحياة.. وعوقه الذهول... لم يكن يائسا.. انما قلبه.. يأمل ان يزول عن الجفون الذبول.. حلمه كان حقيقة.. غير ان الذئاب تصدت له.. قبل ان يكمل الوصول.. صبرنا لن يطول.. عندما يصبح زهر ربيعنا قائدا للفصول..

■ سعود النصيرات - السلط

ضع صورتك هنا

الاسم : ________

الهواية: ________

العنوان: ________

الحلزونية

	٩					١٠		١
			١٧			١٨		١
٨	١٦			١٣			١١	
		٢٢						
					٢٤	١٩		٢
٧	١٥		٢٥					
		٢١			٢٠		١٢	٣
		١٤			٢٣			
	٦			٥		٤		

اعتراف

اعترف يا سيدتي انني لست بالفارس الذي تحلمين به.. فانا لست كما تتصورين.. اعترف بانك منيتي واحلم بان تكوني حبيبتي ولكن.. لكن هل تستطيعين احتمال اشواكي.. هل باستطاعتك اخراجي من قوقعة الضعف التي اغرق بها.. هل لديك القدرة على ان تلملمي بقايا روحي واشلاء جسدي؟ هل تستطيعين؟

تقولين انك تشعرين بالميل نحوي.. حسنا فانا اعترف لك بانني اسير في درب حبك منذ رايتك.. ولكنني انصحك بان تمهلي قليلا قبل ان تقدمي على الانتحار.. تريثي وفكري بسعادتك.. واذا ما اتخذت قرارك فانا انتظر اللحظة التي اخرج بها من جراحي.. انتظر اللحظة التي اعاود بها الوقوف من جديد.. ومع ذلك انا لا اقبل ان تكوني ضحيتي..

تريثي قليلا قبل ان تسيري في درب العذاب.. درب الضياع.. درب حبي.. فاذا ما فكرت في الاستمرار في هذا الطريق ستجدينني انتظر.. سنسير بك وحبك فوق الاشياء.. ولكني احذرك فانا لا احتمل الخذلان.. ولم يعد بمقدوري ان احتمل المزيد من الجراح.

■ محمد الصوالحة - الهاشمي

لا اهوى الا انت

لكل قلب حبيبا يهواه
لا اقول اني لم اعشق فتيات
ما كان القلم ان يكتب لك
فلم اجد الراحة ولم استطع
حاولت يوما ان اقول اهواك
كتبت لك هذه الابيات الشعرية
فيا رابعة انت الحب الاول
ولكن انجذابي لك حبا لجول
فلولا حبي ما كان القلب اليك مشغل
ان اواجه حبك الساكن في القلب للقفل
تكيف اصارحك ومن شيمتي الخجل
لعل وعسى تشعرين بحبي الكبير الاعول

■ عمر مصطفى /الزرقاء

سأبقى متمردا

خلف سجن من الصمت سأخترع لنفسي عالما اخر.. ودنيا جديدة.. وسانبذ الفلسفات من عالم اللقاء.. وسانضم لمسيرة الباحثين عن قصة التكوين وحكايات العطاء لانها تضيع باللقاء مع الذات حيث تكونين انثى ويتنفي السؤال؟

سأبقى متمردا عليك ايتها الحياة.. الى ان اجعل منك اضحوكة لكل المعذبين.. وسأبكي الى ان يجف دمعي.. وسأصرخ لك باعلى صوتي.. ولكن لن تجديني راكعا او متوسلا اليك..

قاسية انت ايتها الدنيا.. لئيم انت ايها الزمن.. حقود انت ايها القدر.. ولكن سأصبر الى ان اصبح طفلا اغر.
فلست باول من غره السراب.

■ صالح العايدي

المسلمون في البوسنة والهرسك

اما ان للعين ان تدمع.. اما ان للقلب ان يخشع.. اما ان للنفس ان تجزع.. اما ان للسيف ان يشرع؟؟ فقد اصبحت جرائم الصرب في البوسنة من قتل واغتصاب وتعذيب واعمال وحشية اخرى تفوق كل التصورات، واصبحت تشكل تحديا واستفزازا للمشاعر الانسانية، فجثث المسلمين في البوسنة تملأ الشوارع والانهار وحتى المقابر وخاصة في قرية مجورنيه توليه، البوسنية، حيث تفوح روائح الجثث المتعفنة في كل مكان فيها وخاصة من بين الاشجار التي حولتها قذائف الصرب الى اكوام من الورق المحترق، ومن داخل البيوت التي تحولت الى حطام واطلال ومن داخل مسجد تهدم على من فيه ولم يبق فيه الا المنبر ولوحة تحمل اسم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وساعة حائط توقفت عقاربها عند الزمن الذي بدأ فيه الصرب مذبحتهم في البوسنة، مثلما وقف العالم كله يتفرج على ما يحدث؟ فالمجرمون اغتصبوا اكثر من ٥٠ الف مسلمة ولم يفرقوا بين الام وابنتها ولا حتى الجدة وحفيدتها حيث اخذوا يتصيدونهن بهمجية كبرى وشراسة.. فما يحدث الان في البوسنة يثير المشاعر الانسانية، فما ان لمشاعر العرب والمسلمين ان تثار؟!

■ رائد محمد مصطفى - الزرقاء



الاسم: عصام محمد القطيب
الهواية: المراسلة
العنوان: اربد - ص.ب ٤١٠

الاسم: عادل محمد متولي
الهواية: المراسلة
العنوان: المفرق



الاسم: زياد اسعد حداد
الهواية: الصيد
العنوان: شطنا - الهاشمية

الاسم: امجد محمد حجات
الهواية: المراسلة
العنوان: اربد - سمر

الاسم: عباس جليل محمد
الهواية: المراسلة
العنوان: العراق - خانقين

الاسم: هاني زكي متري
الهواية: المراسلة
العنوان: فلسطين - غزة - ص.ب ١٢٠٠

لحظة.. اتسمح لاتحدث عن عمر ضاع بين السراب والنسيان، ومهاترات نفسك التي تعتنيني بها. مهلا ايها الرجل وانت تصفعني بكلامك، وتنهرني بوابل ارشاداتك، وانا ارتجف من نظراتك، وكلمات تعانق كلماته وانا المح عيونك تلمع ببريق كغضب السماء.
عرفت انك اطلقت الجفاء بيني وبينك منذ ان انهالت يدك على وجهي لترضي غرورك ولم تدرك انني انا وفيقة دربك فانتصرت ديكتاتوريتك واتجرفت وراء انانيتك فضمرت قلبي وجرحت كبريائي، فضاع العمر بين السراب والنسيان وعدم الادراك.

■ سلمان انيس سلمان - عمان

لست ادري

احبك او لا احبك
احتار السؤال
وقلبي العليل
يخضر زرعي وقت الخريف
ويحن الربيع كل عشب بحقلي تبيس
احبك او لا احبك
لست ادري؟
ما بقلبي غير زوبعة غريبة
تذرو الرمال بيني وبينك
وتكوم تلة في قلبي مرة اخرى
وتصير اكبر
احبك او لا احبك
سقط الجواب
الى اللاوعي المنزلق في المتاهات
تقضي المساء وحيد يرتحل الظلام
تصحو الجداول فاذا ممراها تغير
احبك او لا احبك
سؤالي كل يوم لنفسي وجوابي يبدو اغرب
وصبحي ومسائي غريبان ان التقيا
قلبي تفجر!
احبك او لا احبك
شبابا يتمنى الطفولة ليعود شابا؟
ما عادت جدائلي تظفر
وما عدت طفلة
يوم كنت صغيرة كانت تسلاني الاحلام
واللعبة والضحكة وسباق في ساحات الدار
تفرحني الحلوى والمشوار
ادور ادور كالرحى بلا تعب ولا ضجر ولا اسرار
والان قصصت كل ظفائري
وطالت الاظفار
وصار صوتي جريز جدول رنان
وشكلي صار اكبر
لكن بيتي بلا عنوان بلا دمية بلا اقلام
بلا حلم في اليقظة سوى كابوس في المنام
وبين صبحي ومسائي تنقضي ليال وايام
ليتني الان طفلة
يقص لي ابي الحكايا وارحل في الخيال
واغفو بين كفيه واحلم متى سأكبر؟؟

■ اماني عليان

مؤتمر بكين وتمرد المرأة

.. مما لا شك فيه والذي يتفق عليه الجميع في عالمنا اليوم هو حق المرأة سواء حقها في الميراث او حقها في قول كلمتها بكل جرأة وشجاعة ففي عالمنا المترامي الاطراف اصبحنا نرى ونسمع باشياء حصلت عليها النساء ولم ينافسها عليها الرجل حيث انه وفي دول العالم الثالث والتي نحن منها، قد تبوأت المرأة مناصب سياسية ومناصب قيادية ايضا. ومع هذا كله اصبحنا نرى في الصحف والمجلات اخبارا غير سارة حيث ان المرأة وكعادتها تشكو من الرجل وتتهمه باخذ حقها سواء في العمل السياسي او في شتى مجالات الحياة الاخرى وهذا طبعا كلام لا احد يستفيد منه الا القلة القليلة من النسوة وعلى الخصوص صاحبات الاعمدة اليومية في صحفنا المحلية. فكما اعلم وانتم تعلمون الرجال هم القوامون على النساء وليس العكس فمن الامور التي اخجل ان اتكلم عنها وهو ما كانت تطالب به بعض النساء القياديات في مجتمعنا من تمرد حيث ان احداهن قالت وبالحرف الواحد اذا كان مسموح للرجل بالزواج من اربع نساء فلماذا نحن معشر النساء لا نتزوج اربعة رجال ضاربة بذلك عرض الحائط ومتحدية للعقيدة والشريعة الاسلامية التي كفلت لها حقوقها وصانت لها كرامتها وحريتها فهذا مثال عن تمرد المرأة وجبروتها ونرجو الله ان يعيدها الى رشدها وهذا مثال بسيط عن ثورة المرأة في ظل مجتمع محافظ ويتبع قيما ومبادئ معينة. فكيف بهن بعد حضورهن لمؤتمر بكين هذا المؤتمر الذي ادرجت على جدول اعماله امور يخجل المرء التطرق اليها او الخوض فيها ولكن مما يحضرني ان اتطرق اليه الشيء الاهم وهو زواج المرأة من المرأة حقا انها اشياء تغضب الله وتتنافى مع كل (الديانات السماوية الثلاث) فماذا نقول لهؤلاء النسوة وهن عائدات من اوطانهن بعد حضورهن لمؤتمرهن مؤتمر المرأة هذه المرأة التي جردت الرجل من كل ما يملك واصبحت اليوم هي سيدة البيت بعدما كان الرجل هو كل شيء مستغلة بذلك طيبة قلب الرجل وخجله وبعدما كان في السابق الخجل للنساء قبل ان يصبح الخجل للرجال اليوم. فهنا اريد ان انوه الى نقطة هامة الا وهي اذا كانت النساء متحررات في دول العالم الثالث اكثر بكثير من النساء في دول العالم المتقدم فكيف بهن اليوم وهن عائدات الى بلدانهن وقد تشبعن بافكار (مؤتمر بكين) مؤتمر خروج المرأة عن تقاليد ومبادئ اهلها ودينها الذي كفل لها حقها ورفع من شأنها. ولكنها تمردت عن هذا الحق ونحن لن نقف مكتوفي الايدي حيال ما يجري حولنا من تحديات فسوف يبقى الرجل هو الاصل وهو الكل في المجتمع الذي اصبحت فيه المرأة نصفه ولكنها لم تصون حقها. وهنا نرجو من كل النساء اللواتي يردن الاساءة لمجتمعنا النقي الطاهر بما تعلمنه من خلال خروجهن واطلاعهن على العادات والتقاليد الغربية ان يتركن كل ما هو غير ملائم لمجتمعنا المحافظ وان يقاطعن كل امرأة تريد ان تبث لنا سموم (مؤتمر بكين).

■ منور الخريشة

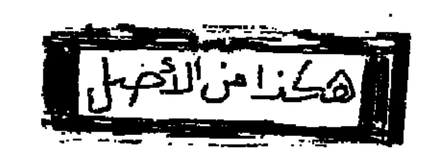
كثير هم من يعلقون اخطاء انفسهم على شماعة الاخرين، وكثير من مصائب الشعوب والاوطان تعلق على شماعة الاستعمار ولكن هذه الظاهرة اصبحت مكشوفة لدينا اذ ان شماعة الاستعمار لم تعد تتحمل ما يعلق عليها حيث ان التقادم الزمني اكل وشرب عليها حتى تسوست وهذا لا يعني باننا نغفل دور الاستعمار في مصائب الشعوب الا انها اصبحت نفوسنا وتخاذلنا هي سيوف تقطع كل شيء جميل لدى شعوبنا ودولنا والا ما معنى ان يجوع الشعب العراقي الشقيق ويموت ويقتل يوميا، اما بسبب نقص المواد الغذائية او الطبية او بسبب اقوى من ذلك الا وهو الصمت المطبق من السنتنا التي تحاصرها شفاهنا واسناننا، اهي اقوى من الارادة ومن ان نرفض مثل هذا الواقع المأساوي، اليوم العراق وغدا ليبيا، وبعد غد الله اعلم ومن العراق الى لبنان الذي لم تستطع السنين الطويلة من الحرب الاهلية والعدوان الاسرائيلي على مدنه وجنوبه ان تنسي او تخمد جراح هذا الجزء الجميل من الوطن العربي الكبير دمار وجوع وقتل وتشريد وهجرة وفقر ومرض وحزن وهل بعد كل هذه الانقاض تنبت زهرة الرفض لواقع رضيناه لانفسنا انا اقول نعم لان الجيل الصح هو الذي يأتي دوما من تحت الانقاض وان الجيل الصح هو الذي يأتي من تحت الرماد لان النار كفيلة بحرق كل ما هو سيئ، قال تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» صدق الله العظيم.

■ محمد ناصر شريتح - غور الصافي

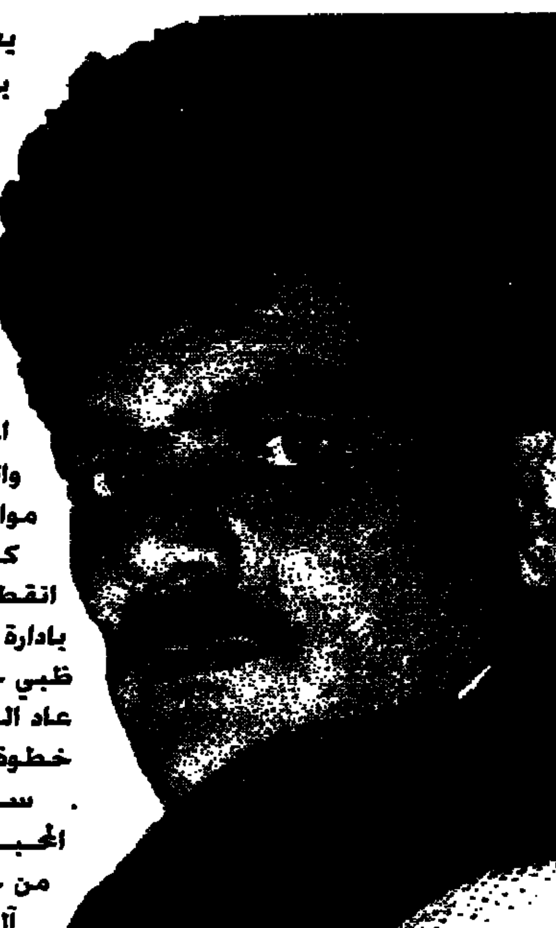
الرحيل

يا من كنت لي البحر والسماء.. والاهل والاصدقاء.. لماذا كل هذا الصدود والجفاء.. هل تتجاهلين ما كان بيننا من ود وصفاء.. ام هو الغرور والكبرياء.. اين حديثك عن الاخلاص والوفاء.. هل هو ايضا سراب.. وهراء.. ام ان حبي لك مجرد كلام.. فلتعلمي ان حبك كان لي الوجود والبقاء.. اما الان فهو لي الشقاء والعذاب.. ولقد اصبح قلبي من بعد غدرك صحراء.. لا نبت فيها ولا حياة من الحب.. والامل!!

■ باسل محمد معايرة - اربد



ساري الاسعد للبلاد:
بعض معدي «البرامج» في التلفزيون كانوا «جرسونات»!!
لا علاقة للاعلام الاردني بالوطن الاردني!!



يعتبر ساري الاسعد من بين ابرز الفنانين الاردنيين الذين حققوا حضورا فنيا مهما في الساحة الفنية المحلية!! مثلما يعتبر كذلك من بين الاشخاص الذين يميلون الى الصراحة الممزوجة بالدماثة والصدق.. والمبنية على مواقف ثابتة!!

كانت بدايته عام ٧٧.. ثم انقطع عن التمثيل. وانشغل بادارة الانتاج في تلفزيون ابو ظبي حتى عام ١٩٨١، حينما عاد الى الاردن ليبدأ من جديد خطوة.. خطوة!!

. ساري الاسعد الفنان المحبوب والصريح والغاضب من حال الفن الاردني.. وما آل اليه يتحدث وها نحن نحاول ان نلتقط كلماته لنتركها بين ايديكم طازجة كما هي!!

انا محظوظ والسبب «رضا الوالدين»
«بياعين العتق الفنية» سلبوا الفن هيبته!!

تساؤلات غاضبة

اعتقد ان كلمة الغضب.. يقول ساري لا تكفي للتعبير عن الاحساس الذي يتملكني تجاه التلفزيون الاردني.. وتجاه الطريقة التي يتبناها في التعامل مع الفنان الاردني، لقد اصبح الفنان الاردني الفنان رقم (١٠٠) في الترتيب في نظر التلفزيون.. الى حد ان الواحد منا بات يشك في ان هذا التلفزيون هو تلفزيون اردني!!

حتى على مستوى الاشارة في البرامج، لا وجود لاي مشهد من مسلسل اردني، وكأن الدراما الاردنية ليست ابنا شرعيا للحركة الفنية العربية.

الاغرب من ذلك انه - اقصد التلفزيون - يرفض الاعمال الجيدة، وذات المستوى.. بينما لا يتوانى عن اخذ الاعمال الهابطة، والركيكة والتي تسيء للفنان الاردني.. وتحط من قيمة الدراما الاردنية وكأنما تريد ادارة التلفزيون ان تقول للانسان الاردني.. هذه هي الدراما الاردنية وهذا هو الفنان الاردني فانظروا اليه!!

انني اتساءل.. لماذا لا يعرضون الاعمال المحترمة؟! ولماذا تبقى هذه الاعمال في «العلب».. والى متى؟ مسلسلات كبيرة وجميلة.. لكتاب ومخرجين على مستوى جيد.. لا تزال في «علبها».. اهملت ولم تعرض.. ما هو اعتراض التلفزيون على كاتب مثل «ابراهيم العيسى» مثلا.. الذي كتب مسلسل «اخر الليل» والذي يناقش فيه قضية على جانب من الاهمية.. هي قضية «المعلمين» وعلاقتهم بالطلبة وبالعملية التعليمية عموما.. هذا المسلسل لماذا لا يعرض.. مجرد سؤال؟!

«القوانص بالبصل.. والسياسة الاعلامية»

ليس هناك سياسة واضحة للاعلام - يؤكد ساري الاسعد - فالاعلام في واد والاردن في واد اخر.. لا علاقة واقولها بصراحة - يضيف الاسعد - للاعلام الاردني بالوطن الاردني.. انني اريد ان اعرف ما هي الرسالة التي تريد ان توصلها للعالم من خلال قناتنا الفضائية، ونحن نجد ان معظم مسلسلاتها وبرامجها ليست اردنية، واذا كانت اردنية فهي معدة بطريقة ركيكة وبدائية. ما دخل العالم؟ بمشكلتنا مع التلفونات او ما هي الرسالة التي نقدمها حين نقدم للعالم طريقة صناعة «القوانص بالبصل»؟.. الا اذا كان التلفزيون يعتبر ذلك انجازا اردنيا!!

أليس غريبا ان معظم الاعمال التي ترفض في الدول العربية يقبلها التلفزيون الاردني في ذات الوقت الذي ترفض فيه اعمال اردنية على سوية عالية مع انها لا تتعرض لا للدين ولا للسياسة او الجنس؟!

أليس مستهجنا وغريبا - يكمل الاسعد - ان يمارس معد برامج لا يعرف ما هو الاعداد الاستعلاء على الفنان الاردني.. فيقول من هو «الفنان الفلاني» او من هو الممثل «الفلاني» لكي اضعه في برنامجي؟!

والداهية ان بعض هؤلاء الذين يمارسون هذه النظرة كانوا - ومع احترامي لهم - مجرد «جرسونات» في التلفزيون وصاروا بقدرة قادر وفي غفلة من الزمن «معدي برامج»!! لقد اصبحنا مثل «مصيفة الغوره».. وضعنا بين «حانا ومانا»!! فكيف نطلب من الاخرين ان يرفعوا مقاطعتهم عنا اذا كان تلفزيوننا يقاطعنا؟!! وكيف نطلب لاحترام الاخرين ونحن لا نحترم انفسنا؟!

سماسرة.. وباعة عتق

اعترف ان السماسرة «بياعين العتق» والذين لا علاقة لهم بالفن قد دخلوا وكنرسوا على الساحة فنانين وكتابا ولقد اساءوا لنا.. فهؤلاء لا شيء يهمهم سوى الربح.. والربح فقط!! كانت «المهنة» محترمة.. كان لها هيبة وكان للمخرج والممثل والكاتب هيبة.. كان للعمل بصورة عامة هيبة.. كل ذلك فقد الان بسبب «باعة البالات الفنية» الذين لا يهمهم سوى ان يتضاعف ربحهم عشرات الاضعاف.. وللاسف.. ان بعض فنانينا قد تعاملوا مع هذه النوعية.. كما ان التلفزيون الحريص على سقوط الدراما الاردنية.. قد ساعد هؤلاء على الاستمرار!! مع ان المفروض ان يكون هناك رقابة حقيقية متخصصة.. تقيم الكاتب والمخرج.. والممثل والعمل ككل.. كما ينبغي ان يكون هناك خطوط حمراء لا يجب تجاوزها!! ثم بعد ذلك يأتي المشاهد ليقول للفنان «ليش بتنزلوا هيك اعمال» متخيلا ان الفنان الاردني هو المسؤول عن التلفزيون!! مع ان تلفزيوننا وقبله الشركة الاردنية للانتاج الفني!! والتي جاءت لخدمة الدراما الاردنية.. هما اللذان ساهما في قتل الدراما الاردنية.. وحفر قبرها.. وصب الاطنان من الاسمنت المسلح فوق هذا القبر!!■

«اصالة والسينما»

[illegible] المطربة السورية «اصالة نصري» امام عدسات المصورين السينمائيين.. حيث ستمثل دور البطولة في فيلم يروي قصة حياتها.. ومسيرتها مع الفن ومرض والدها.. الفيلم سيكون من انتاج [illegible] الشام سيشهد بداية تصوير الفيلم.. من ناحية [illegible] الان بتصوير مجموعة من اغانيها الجديدة [illegible] والتي ستطلقها مع بداية العام الجديد.■

[illegible] نوردا!!

[illegible] من مسلسل «بوابة [illegible] حيث تقوم بدور الاميرة [illegible] «[illegible] عبدالرحمن» كما [illegible] في الفيلم الذي سيروي [illegible]■

[illegible] من جديد

[illegible] شريف فهمي الذي هو [illegible] باعادة افلام «مارلين [illegible] هذا الموضوع بحبها الشديد [illegible] الافلام التي ستحمل [illegible]

[illegible] في هذا الفيلم وهل [illegible]■

كاتم صوت
حكاية الفنانة والمنتج

هي فنانة عتيقة.. وكبيرة في السن.. ولديها طموحات.. ولابنتها الفنانة كذلك طموحات.. لذلك وجدتها فرصة ثمينة جدا.. حين التقت بذلك الضيف العربي.. الذي تفوح منه رائحة «الكاز» فقررت هي وابنتها اكرام هذا الضيف.. على مبدأ «اطعم الثم تستحي العين».. وعلى امل ان يفتح هذا الضيف «كيسه» ويبدأ «برش» الدولارات وانتاج المسلسلات التي ستكون الفنانة الشابة ابنة هذه الفنانة الكبيرة بطلتها!!

وفي بيت هذه الفنانة «مكث» هذا «المنتج» المزعوم اكثر من اسبوع يعيش في رغد وبحبوحة.. تحيط به نساء حسان جلبتهن صاحبة البيت.. زيادة في اكرام ضيفها الغالي.. وبطبيعة الحال كانت الابنة الفنانة من بين الفواكه التي عرضت امام الضيف..

المهم.. يبدو ان الضيف لم يشبع او هكذا يبدو.. ويبدو كذلك ان «الريحة ولا العدم» وفي محاولة لاشعاره قامت بدعوته على العشاء خارج البيت.. وبصحبة ابنتها وفنانتين اخريين.. وعندما لا يلمن به من النساء.. لكي يحن ويدفع ولو مرة واحدة.. وطلبت السيدة ما لذ وطاب وبالغت في الطلبات.. على اساس ان هذا المنتج سيخجل على نفسه ويدفع الحساب.. المهم بعد سهرة طويلة في مطعم من مطاعم «عمان» الفخمة، وعشاء فاخر.. ومشروبات لذيذة.. وقبل موعد الحساب بقليل اعتذر الضيف بحجة انه يريد التكلم مع بلده واضطرت الفنانة الى توقيع «شيك» بالمبلغ الذي تجاوز «٤٦٠٠» دينارا عدا ونقدا.. لكي تخرج من ورطتها.. في اليوم الثاني طار المنتج.. ولم يظهر!! وطارت معه احلام الفنانة وابنتها.. الشيء الوحيد الذي لم يطر هو الشيك.. الذي اضطر صاحب المطعم لتقديمه للمحكمة.. وكل عام والفن بخير!!■









انهم يقلدون «فيفي»

اخيرا اعترفت الراقصة «اللهلوبة» والاغلى سعرا فيفي عبده وبكل تواضع انها اصبحت نموذجا يقلده الناس في كل شيء. ابتداء من «هز الوسط».. حتى سيارة «الشبح» المصفحة!! هكذا قالت «فيفي» التي احتفلت بعيد ميلادها بطريقة خيالية.. حيث اجتمع في بيتها عشرات الاسماء من سياسيين وفنانين وامراء واثرياء.. الحفل الذي كان كل شيء فيه مستوردا كلف ما يقارب «المليون دولار» دفعها احد اصدقاء الراقصة المخلصين!! العلم فقط «فيفي» لا تقرأ ولا تكتب!! والدنيا حظوظ!!■



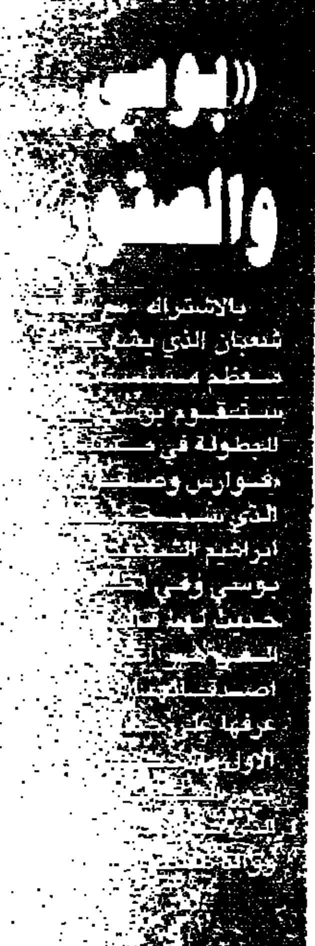
سمية الالفي.. ضحية

تستعد الفنانة «سمية الالفي» للقيام بدور البطولة في مسلسل «الضحية والجزار» وذلك بعد ان انتهت ازمتها النفسية التي سببها طلاقها من زوجها المطرب «مدحت صالح» وهذا هو الطلاق الثالث في حياة الفنانة.. وكانت قبله قد طلقت من «جمال عبدالحميد» ومن «فاروق الفيشاوي» المقربون من «سمية» علقوا على قبولها هذا المسلسل قائلين.. ترى من هو «الضحية» ومن هو «الجزار»؟!!■



طلاق سهير رمزي!!

الفنانة المعتزلة «سهير رمزي» طلقت اخيرا من زوجها «زكريا البكار» بعد ان فقدت جنينها في شهره الثالث.. وتقيم الان مع والدتها الفنانة «درية احمد» في القاهرة بعدها ستطير الى اوروبا بعد ان شدها الحنين كما يبدو الى زوجها السابق المليونير المقيم في سويسرا.. وهناك ربما ستقرر «سهير» العودة الى السينما!!■



معالي والقضاء

الفنانة السمراء معالي زايد تمثل الان امام القضاء في القضية التي رفعها ضدها المنتج «محمد مصطفى» والتي يطالبها بموجبها بتعويض قدره مائة الف جنيه.. كونها تسببت في تأخير التصوير وعدم التقيد بالحضور!! من جهة اخرى قرر قطاع الانتاج تغريم الفنانة ايضا.. مبلغ الفي جنيه وحرمانها من العمل لمدة ثلاثة اشهر.. «معالي» من جهتها حاولت تبرير عدم التزامها بمواعيد التصوير بانشغالها بقضايا انسانية صعبة.. البعض قال ان هذه القضايا ليست اكثر من قصة حب جديدة مع ثري عربي من الوزن الثقيل!!■



«بوبي والصنم»

بالاشتراك [illegible]

ادارة المكافحة ضبطت بحوزتها (١١٠) كيلو غرامات حشيش

عصابة لترويج وحيازة المخدرات في المفرق

القبض على احد افرادها والثاني مازال فارا من وجه العدالة

تمكنت الجهات الامنية المتمثلة بادارة مكافحة المخدرات والتزييف من القاء القبض على احد افراد عصابة للاتجار وترويج مادة الحشيش المخدرة، وذلك بعد ان نصبت له كمينا واوقعته متلبسا بحيث لم يستطع انكار جريمته التي اشترك بها شخص اخر مازال فارا من وجه العدالة!!

التفاصيل بدأت عندما علمت ادارة مكافحة المخدرات والتزييف ان المدعو (أ-م) والذي يسكن في قرية الحمراء بمحافظة المفرق و(أ-ط) والذي يسكن في بلدة الزعتري بنفس المحافظة، لديهما كميات كبيرة من الحشيش وانهما سيتعاملان في ادخال وترويج تلك المادة المخدرة والتي تطلق عليها الجهات الامنية اسم عقار خطر، وعلى اثر تلك المعلومات تم تكليف احد عناصر ادارة المكافحة لمقابلة (أ-م) والقيام بدور المشتري!!

معلومات «البلاد» تشير الى انه بالفعل وبتاريخ ٢٢/ ٨/ ٩٥ تمكن عنصر الادارة من مقابلة (أ-م) في المفرق ودار الحديث بينهما حول اسعار المخدرات والاتجار بها، حيث وعد (أ-م) عنصر الادارة ان يحضر له في اليوم التالي عينة من كمية الحشيش المخدر التي بحوزته وذلك من اجل الاتفاق على شرائها!!

وبتاريخ ٢٣/ ٨/ ٩٥ التقى عنصر الادارة بـ(أ-م) في مدينة المفرق وقام بتسليم عنصر الادارة تربة من الحشيش كعينة للكمية التي يرغب ببيعها، وقام عنصر ادارة المكافحة باخذ قطعة صغيرة من تلك التربة ثم تم الاتفاق بينهما على شراء كمية (١٢٥) كيلو حشيش بسعر (٥٧٥) دينارا لكل كيلو غرام واحد، وعلى ان يقوم عنصر الادارة بوضع ثمن كمية المخدرات كاملة لدى احد الصرافين في محافظة المفرق، وقد حدد اليوم التالي موعد للاستلام والتسليم!!

وفي اليوم التالي ـ كما تشير معلومات البلاد ـ التقى عنصر الادارة بـ(أ-م) في مدينة المفرق ثم اتجها الى احد الصرافين وهناك قام عنصر الادارة بوضع ثمن كمية المخدرات دون ان يخبر الصراف بان ذلك الثمن هو ثمن لكمية مخدرات وبعدها طلب (م-أ) من عنصر الادارة ان ينتظر على مثلث الحلابات في منطقة الضليل من اجل اتمام عملية الاستلام والتسليم، وبالفعل ذهب عنصر الادارة وكان يرافقه عنصر اخر من مرتب ادارة المكافحة بصفته ناقل لكمية المخدرات الى تلك المنطقة، ثم حضر (أ-م) وطلب من عنصر الادارة تأجيل عملية الاستلام والتسليم الى اليوم التالي!!

وبتاريخ ٢٥/ ٨ حضر عنصر الادارة وبرفقته الناقل الى منطقة مثلث الحلابات وهناك التقى عنصر الادارة بـ(أ-م) ثم اتجها الى شرق الحلابات وكان يتبعهما عنصر الادارة الناقل واثناء المسير شاهد عنصر الادارة السيارة رقم (١٧٧٧٥٥٩) والتي تحمل لوحة سعودية نوع بكب نيسان لون ابيض وبداخلها شخصين حيث طلبا من عنصر الادارة و(أ-م) ان يلحقا بهما من اجل ارشاد عنصر الادارة الى مكان وجود كمية المخدرات!!

وبالفعل، ولدى وصولهما الى منطقة صحراوية قام سائق البكب باعطاء اشارة تفيد بمكان وجود المخدرات، وهناك قام (أ-م) بتسليم عنصر الادارة كمية المخدرات، وقام عنصر الادارة الذي مثّل دور الناقل بتحميلها بالسيارة التي يستقلها ثم عاد مع عنصر الادارة المشتري الى مكان وجود ثمن كمية المخدرات لاستلام الكمية، وهناك تم القاء القبض عليه، وبتفتيشه جسمانيا ضبط بحوزته على مسدس نوع برشوت (٩) ملم يحمل الرقم (٢٤٦٧٠) غير مرخص!!

بعد ان تم القاء القبض على (أ-م) اعترف اثناء التحقيق معه بان كمية المخدرات تعود للمدعو (أ-ط) وبلغ وزنها (١١٠) كيلو غرامات، وبعد فحص عينة منها «مخبريا» تبين انها من صنف القنب الهندي وتحتوي على مركبات الحشيش المخدر!!

وكانت الجهات الامنية قد نشرت في الصحف اليومية قرار امهال بحق المدعو (أ-ط) لكي يسلم نفسه للعدالة، لكن الاخير لم يلتزم بالقرار وبقي متغيبا حيث قررت المحكمة اعتباره فارا من وجه العدالة وتمت محاكمته غيابيا على هذا الاساس!!

اما بالنسبة للمدعو (أ-م) فقد تمت محاكمته، واثناء المحاكمة اعترف (أ-م) بانه مذنب وجاء في افادته امام المحكمة: «انكر وخلال شهر ايلول من عام ٩٤ تعرفت على شخص يلقب ابو فادي وبدأ يتردد عليّ ومن خلال زيارته طلب مني ان ازوده بكمية من الحشيش فوعدته بالبحث عن هذه المادة وصدفة التقيت بصديقي (أ-ط) وحدثته بما عرض علي الملقب ابو فادي فطلب مني ان نجلس في منطقة خلاء قرب بلدة الزعتري، وكان معه شخص اخر لا اعرف اسمه، ودار الحديث بين ثلاثتنا حول مادة الحشيش، واثناء الحديث تبرع (أ-ط) بتأمين ابو فادي بكمية الحشيش ووعده بارسال عينة له بواسطتي شخصيا، وبعد يومين حضر ابو فادي وسألني عن العينة وفعلا ذهبت لـ(أ-ط) واحضرت منه عينة حشيش وكان ابو فادي قد اخبرني بان المشتري موجود!!

ويضيف في افادته: كان لقاؤنا في مدينة المفرق، وقبل ذلك بيومين كنت قد التقيت بالمشتري وعنصر الادارة وذلك لاخذ عينة الا انها لم تتوفر بذلك اليوم وقمت بعرض العينة على كل من المشتري وابو فادي، واخبرت المشتري بان (أ-م) ذكر لي ان هذه العينة يوجد منها كمية (١٥) كغم وان السعر المطلوب هو (٥٧٥) دينارا الكيلو الواحد، وقد اخبرت (أ-ط) برغبة المشتري الا انه رفض طالبا وضع المبلغ لدى صراف يدعى (ع-س) في حال رغبتهم في الشراء، وبالفعل وفي اليوم التالي حضر المشتري ووضع ثمن لدى الصراف بعد ان اخبر الاخير بعدم تسليم المبلغ لاي شخص الا بموافقته شخصيا!!

واضاف ايضا: بعد ان التقيت بالمشتري ذهبت الى (أ-ط) واخبرته بان المبلغ المطلوب موجود لدى الصراف وفعلا ذهبت انا (أ-ط) الى الصراف وتأكد من صحة ما اخبرته به وبعد ذلك طلب مني ان اذهب مع المشتري الى مثلث الحلابات وانه سوف يحضر الينا بواسطة سيارته البكب، وبعد ان ذهبنا الى هناك وانتظرنا (٣) ساعات حضر (أ-ط) وطلب منا ان نسير خلفه باتجاه الشرق وقد سار بسرعة فلم نستطع اللحاق به وبعد ساعة واحدة عاد الينا (أ-ط) اشار لي من بعيد دون ان يقابل المشتري واخبرني انه لا يوجد بضاعة بنفس اليوم، وبدوري عدت الى المشتري واخبرته بما حصل فقال بانه سوف يذهب للصراف ويأخذ نقوده، ولم امانع بذلك فتدخل ابو فادي طالبا ابقاء المبلغ لدى الصراف وتأجيل العملية الى اليوم التالي، وفي اليوم التالي سار (أ-ط) امامنا في طريق صحراوي باتجاه الشرق ولحقنا به بسيارة المشتري وفي الطريق لبتعد عنّا (أ-ط) مرتين وكان يعود الينا واخيرا قام بالدوران حول مجورة، اعطى ضوءا واشار بيده الى «الجورة» ووقف بعيدا عنها وقبل ان يصل اليها بـ(٢٠٠) متر طلب من المشتري (عنصر الادارة) ان اقود سيارة المكافحة وطلب مني ان ابتعد (٢٠٠) متر بينما يترجل كل من المشتري والملقب ابو فادي وسارا نحو «الجورة» وذلك لكي تحضر سيارة اخرى لتحميل البضاعة، وفعلا حضرت سيارة بكب سعودية وبعد حوالي عشر دقائق قدم الي كل من المشتري وابو فادي ركضا وركبنا واشار لي (أ-ط) بانه سيذهب لاستلام النقود وحاول ان يركب معنا ولكنه تراجع ثم ركب ابو فادي مع (أ-ط) وكان يرافقه شخص اخر!!

وجاء في الافادة: بعد ان ساروا مسافة (٢) كيلو متر نزل ابو فادي وركب معنا واخبرنا بانه شاهد اسلحة مع (أ-ط) والشخص الاخر، واتجهنا نحو المفرق، وعند دخولنا الى المدينة نزل ابو فادي من السيارة وانا بدوري هممت بالنزول الا انه تم القاء القبض علي وكان (أ-ط) قد وعدني بانه سيعطيني مبلغا من المال بعد يومين اذا تمت عملية البيع بسلام.. واعترف بانني مذنب ونادم واطلب الشفقة والرحمة علما بانه تم ضبط مسدس غير مرخص بحوزتي عند القبض عليّ!!

وقد اقرت محكمة امن الدولة تجريم المتهم الاول (أ-م) بتهمة حيازة عقار خطر (حشيش) بقصد الاتجار بالاشتراك خلافا لاحكام المادتين (٨/ أ/ ٢ و٢٤) من قانون المخدرات رقم ١١ لسنة ١٩٨٨ بدلالة المتهم الثاني (أ-ط) بنفس التهمة!!

وكانت العقوبة بالنسبة للمجرم الاول بالحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاما وغرامة عشرة الاف دينار ونظرا لاعترافه وابداء ندمه وكونه رب اسرة وعدم وجود اسبقيات جرمية بحقه لما تعتبره المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية، فانها وعملا بالمادة ٩٩/ ٣ عقوبات تقرر تخفيض العقوبة بحقه لتصبح الوضع بالاشغال الشاقة سبع سنوات ونصف وغرامة خمسة الاف دينار مع الرسوم على ان تحسب له العقوبة من تاريخ التوقيف ٢٥/ ٨/ ١٩٩٥.

اما بالنسبة للمجرم الثاني (أ-ط) فقد حكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاما وغرامة عشر الاف دينار سندا لاحكام المادة ٨/ أ/ ٢ من قانون المخدرات رقم ١١ لسنة ١٩٨٨ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ ■

المدمنون يعترفون لـ «البلاد»

لهذه الاسباب ادمنّا على شمّ الآجو والتنر

تعتبر ظاهرة «شم الآجو والتنر» من الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر في المجتمع بشكل اصبح السكوت عنه جريمة، حيث ان العديد من الشبان المراهقين قد وقعوا في هذا المستنقع وادمنوا فعلا على هذه العادة السيئة التي لا تجلب للمجتمع الا الدمار ولا تجلب للشباب الا الضياع والانحراف!!

«البلاد» اصطادت بعض المدمنين على شم الآجو، وسألتهم عن الدوافع التي جعلتهم يمارسون هذه العادة ويدمنون عليها، حيث كانت اجاباتهم تشير الى ان التفكك الاسري يعد من الاسباب الرئيسية لانحراف المراهقين وتعلمهم هذه العادة من رفاق السوء!!

(م-أ) من سكان مخيم الزرقاء عمره ثلاثون سنة يتحدث لغة عربية فصحى بطلاقة حافظ للقران والاحاديث النبوية، انسان مسالم غير عدواني. ادمن على شم الآجو بحيث لا يستطيع التخلي عنه فقد ادخل الى مستشفى الفحيص لتلقي العلاج عدة مرات دون جدوى. وكان يعمل ميكانيكي سيارات ولكن بسبب ادمانه على شم مادة الآجو لا يقبل احد ان يوظفه فعلبة الآجو تكون موجودة معه لمدة «٢٤» ساعة وعندما سألته عن السبب الذي يدفعه الى ذلك قال: الظروف القاسية هي التي اجبرتني على فعل ذلك فانا مضطهد من اهلي، ابي طلق امي وتزوج غيرها وكذلك امي متزوجة من شخص اخر، وانا مطرود من البيت واستقبالي سواء في بيت ابي او بيت امي لا يكون الا بوجود الدينار ويرفض استقبالي في بيت امي او بيت ابي اذا لم احضر الدينار، واذا استقبلت يكون منامي في المطبخ في «الشتاء» وعلى السطح في الصيف. علما بانه يوجد لي اخوة يقدرون على مساعدتي وتأمين المسكن لي ولكنني مرفوض من العائلة باكملها.

(ص-ح): لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ادمن على شم الآجو منذ ان كان في التاسعة من عمره، وعندما سألته عن السبب الذي دفعه الى شم تلك المادة قال: لقد رأيت اخي ورفاقي يفعلون ذلك وقد اكتسبت منهم تلك العادة السيئة، وقال انه حاول كثيرا التخلي عن هذه العادة ولكنه للاسف لا يستطيع التخلي عن شم هذه المادة فهي اصبحت تجري في دمه.

وعندما وجهت السؤال الى اخيه قال: التربية الاسرية يكون لها سبب كبير في دفع الشاب الى عمل هذه الاعمال وقد تكون خاطئة ولكنها تنسي الانسان ظلم الاهل وظلم الحياة فمنذ صغري تعودت على السجائر. وعندما اصبحت في العشرين من عمري اصبحت اتعاطى للمهدئات وحبوب «الافيون» واشرب المشروبات، وعندما اصبحت لا اجد النقود لاشتري الحبوب او المشروبات وجدت ان علبة الآجو هي الحل الوحيد.

الدكتور باسم الشدفان تحدث لنا عن دوافع «شم الآجو» واثاره على جسم الانسان والتفسير العلمي لما يحدث للمتعاطي حيث قال: الشخص المتعاطي للمواد المخدرة اما يكون لتقليد غيره ليرى اثارها او لقتل وقت الفراغ للهروب من المشاكل الاجتماعية او المشاكل الشخصية او للتخفيف من حدة اثار الصراع في مجابهة اعباء المعيشة الصعبة لكن الادمان عليها بعد مرحلة تعاطيها الاولى تحدده عوامل وراثية واستعداد شخصي وظروف بيئية اخرى.

وسألنا الدكتور باسم عن شعور المريض بعد شم الآجو فقال: يشعر المريض بعد شم الآجو بحالة تشبه الحلم، والانفصال عن الواقع تستمر لبضع ساعات يعقبها شعور بالارتخاء لذا يضطر ان يأخذ جرعة اخرى للرجوع للحالة الاولى وهكذا يستمر بزيادة الجرعة.

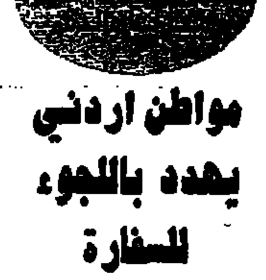
وبسبب شم الآجو حالة تشبه الحلم حيث تكون الافكار غير مترابطة وتجري بغزارة دون سيطرة او قيود ويكون ادراك الوقت والمكان والمسافات والالوان مختلطا ويشعر المستعمل لهذه المواد بشعور من الرضى والابتهاج وحسن الحال، والعلو والانفصال عن الواقع وبعد انتهاء مفعولها يشعر المستعمل لها بالخمول والاكتئاب وعدم الاهتمام، وبالتعود على استعمالها يصبح المرء غير مبال وكسولا لا يعنيه ما يدور حوله ويفتقد الدوافع والارادة لتحسين احواله وينعزل عن النشاط الاجتماعي الايجابي.

ومواد الآجو والتنر مأخوذة من عقاقير تسبب حدوث هلوسة فتظهر لمستعملها مناظر عجيبة متغيرة وتفاصيل غريبة وتراكيب تتصل وتنفصل وتتداخل وتتلاشى وتختفي، وتظهر على هيئة اشكال لا نهائية. وتسبب ايضا احساسا بالذهول والاغتراب وهو مستغرق فيما يراه واثناء هذه المركبات الحسية البصرية يكون الوعي مغيبا والذهن يراقب ما يدور ويتابع ما يحدث ويستطيع الشخص ان يتذكر تفاصيل الاحداث بعد انتهاء مفعول العقار.

والبعض يشعر ويرى تغييرات في الاعضاء الجسمية من حيث الشكل واللون وتداخلها في بعضها وابتعادها واعادة اتصالها. مما يجعلهم في حالة اندهاش واستغراب.

والبعض ممن يتعاطون هذه المواد ممكن ان تحدث لهم حالات عقلية تشبه امراض الانفصام طوال فترة عمل العقار وتزول بزوال تأثيره والبعض يمكن ان يحدث لهم حالات عقلية تشبه الفصامية بحيث تحتاج لعلاج طويل كعلاج الانفصام.

ومن سلبياتها ايضا تدهور اجتماعي وخلقي، وارتكاب الجرائم للحصول على المال لشراء المخدرات او تأمين الآجو عدا عن اهمال الاسرة وضياع الصغار، وفقدان الوظيفة وما يتبعه من تفكك في المجتمع ■



مواطن اردني يهدد باللجوء للسفارة الاسرائيلية!

(أ.ف.م) مصاب بالشلل.. وبجلطة وقد ادت التطورات المرضية الى اصابته بنزيف وقرحة في المعدة بالاضافة الى اصابة في الرئة!!

ابنه راجع لاكثر من دائرة حكومية يطلب منهم ان يعالجوا والده رغم ان والده قد خدم الدولة لاكثر من ثلاثين عاما الا انه فشل بذلك حتى الان. وحسب التقارير الطبية التي يحملها ابنه فهو لا امل له بالعلاج داخل الاردن. ويبدو ان اليأس قد تسرب الى نفس الابن الذي طرق جميع الابواب باحثا عن حل لمشكلة بل مأساة والده.. فقد راجع رئاسة الوزراء، والديوان الملكي وغيرهما من جهات حكومية ولغاية كتابة هذه السطور ما زال ينتظر الفرج.. ولكن وعلى رأي المثل «شو اللي جبرك على المر» فقد حضر ابنه الى جريدة البلاد وقال سوف يذهب بعد ايام الى السفارة الاسرائيلية طالبا علاج والده فهو لم يعد يحتمل انات والده وبقاءه في البيت علما انه بحاجة الى مستشفى يقدم له الرعاية. هذه المشكلة ليست الوحيدة فقد صادفنا ومن خلال عملنا كصحفيين الكثير من المشكلات المشابهة للاسف فالشخص المدعوم من السهل ان يرسل والده للعلاج خارج البلد بينما الشخص غير المدعوم يبقى اسير المرض والالم. ونتساءل لماذا تنتشر هذه الظواهر بدول العالم الثالث؟ دائما نقول اوروبا والدول الغربية ويحزننا ان تكون تلك الدول قدوة لنا في الاهتمام بمواطنيها العاديين.. فما بالك اذا كان هؤلاء المواطنون موظفين خدموا في سلك الدولة مثل هذه الحالة التي بين ايدينا.. هل يترك للقدر والظروف.. من ينقذه؟ لقد شاهدت ابنه يراجع الجريدة مرة واكثر وهو لاهم له سوى البحث عن علاج لوالده! في هذا الزمن قلما تجد انسانا بارا بوالديه.. ولكن هذا الشاب ابهرني بحبه لوالده، بصدقه واخلاصه.. شدتني دموعه لكي اكتب عن قصته مع الدوائر الحكومية؟■

«آذن بلدية» يغتصب طفلا في السابعة من عمره!!



كانت الصدمة كبيرة عندما اكتشفت الام، ان طفلها البريء يحاول اخفاء الدماء التي لطخت بنطلونه من الخلف عندما حاولت استجوابه لمعرفة مصدر الدماء، وكانت صدمتها اكبر عندما اكتشفت السبب!!

يا لهول الموقف.. ان الدماء تنزف من شرج الطفل الامر الذي يعني انه تعرض لجريمة اغتصاب بشعة.. ولكن من هو الفاعل الذي وصل الى مرتبة ادنى من مرتبة الحيوان عندما تجرأ على المساس بعرض هذا الطفل البريء!!

القصة وقعت احداثها قبل ايام قليلة في احدى قرى الجنوب النائية بالاردن عندما غادر الطفل منزله متجها الى البقالة وكان يقصد شراء بعض الحاجيات للمنزل، وفي الطريق صادفه رجل يعمل آذنا في مبنى البلدية، وبدأ الرجل بمخاطبة الطفل وتمكن بحيلة او باخرى من استدراج الطفل واصطحابه الى احدى الغرف في مبنى البلدية وهناك امره بالجلوس، ولاحظ الطفل ان عيني الرجل تنبئ بعصبية كبيرة وان نيته تتجه نحو ما هو بشع ومحرم ومنبوذ! ابدأ الرجل بتهديد الطفل وامره ان ينزع ملابسه في الحال، والطفل التي كان يحاول حبس دموعه في عينيه، لم يجد امامه سوى الانصياع لاوامر هذا الشرير، ونزع ملابسه منتظرا المصيبة، حيث اخبره «الوحش» بان ينام على فراشه جاعلا بطنه ملاصقا بالفراش، ثم قام المجرم بتنفيذ جريمة الاغتصاب، ضاربا المشاعر الانسانية والقيم الاخلاقية والضمير والدين عرض الحائط!!

هذه الجريمة ادت الى اصابة الطفل بنزيف حاد في منطقة الشرج.. وعندما لاحظ الآذن ذلك امر الطفل بالمغادرة وطلب منه ان لا يخبر احدا، وعندما عاد الطفل الى منزله، لاحظت الام ان بنطلونه ملطخ بالدماء فبدأت باستجوابه لمعرفة الامر، لكنه حاول الكذب عليها واخبرها ان صاحب الدكان التي ذهب للشراء منها قد ضربه وادى ذلك الى جرحه وبالتالي وجود الدماء على بنطلونه لكن الام لم تقتنع، وقامت بنزع ملابس ابنها، لتكتشف المصيبة حيث شددت على ابنها للاعتراف واخبرها بتفاصيل ما جرى!!

وعندما ظهرت الحقيقة، تم تسجيل دعوى قضائية ضد آذن البلدية، وذلك باعلام الجهات الامنية التي بدأت التحقيق بالامر، حيث تم ارسال ملابس الطفل لاخذ عينات من الدم وفحصها مخبريا، وذلك تمهيدا لكشف الحقيقة!■

نساء على مقاعد الدراسة الابتدائية

مريم تدرس في محو الامية لتتمكن من قراءة فاتورة الكهرباء
وام رائد تتعلم لتستطيع تسجيل الديون اثناء بيعها في الدكان

كتب - احمد الهروط

في مناخ علمي متزن تجلس النسوة اللواتي هرعن نحو ميدان المعرفة للحصول على ابسط قواعد التعليم الا وهي القراءة والكتابة في الوقت الذي غدا فيه التعليم ضالة كل انسان.

ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة الايجابية قامت البلاد بجولة مع عدد من طالبات محو الامية في مدرسة خولة بنت الازور اللواتي تلفعن بعباءاتهن البدوية التقليدية حيث الجو ينسجم تماما مع جو المدرسة الحقيقية الانضباطية التي عرفناه.

تعشق الرياضيات

امنة علي.. (٣٠) سنة في الصف السادس وهي ام لـ(٥) اطفال تقول انها منذ نعومة اظفارها وهي تعمل في الزراعة مع اسرتها ولم تتمكن من الانخراط في المدرسة وذلك للمشاركة في البحث عن مصدر الرزق بعيدا عن التفكير بهذا الامر الذي ادركت الان انه غاية في الاهمية.

وعن مدى استفادتها من دراسة الامية في هذا السن تقول ان الفرق واضح فقد كنت في السابق لا اقرأ ولا اكتب ولا اميز بين الحروف الهجائية بينما الان استطيع ان اركب بعض الاحرف في كلمات ليتسنى لي قراءتها مشيرة الى انها في ذات الوقت لا تنكر انها تواجه صعوبة في بعض الاوقات في الدراسة عندما تكون في المنزل لكن وجود اولادها يساعدها على تجاوز بعض العقبات.

وعن تنسيق وقتها ما بين الدراسة واعمال المنزل تقول لا يوجد اي عائق لان الدراسة تبدأ الساعة الثانية ظهرا وتنتهي الساعة الرابعة مساء في الوقت الذي انجز فيه كافة اعمالي في ساعات الصباح الاولى حتى يحين موعد الدراسة.

وعن دافع الدراسة هذه تقول انني ذات يوم ذهبت لاصرف وصفة طبية من الصيدلية لكن واجهتني صعوبة بالغة بالاستدلال عليها لانني امية ولم اتمكن من الوصول الا بواسطة المارة الذين ارشدوني للطريق الصحيح عندها خلقت بنفسي عزيمة بضرورة الالتحاق بمركز محو الامية حيث شجعني كافة افراد اسرتي على هذه الخطوة. اما المادة المفضلة لديها هي مادة الرياضيات لانها الاولى على صفها في هذه المادة.

الانسة مريم لافي.. (٢٦) عاما في الصف الثالث.. تقول رغم صغر سني لم اكن اهتم بالدراسة منذ صغري كما ان اهلي لم يدفعوني لذلك لكن منذ ثلاث سنوات بدأ الجميع يشجعني للالتحاق بمركز الامية والان اشعر بفائدة كبيرة.

وعن سبب التحاقها بالدراسة تقول ان فواتير الكهرباء والماء هي السبب لانني اصاب بالحرج عندما يحضر الجابي اية فاتورة ولا استطيع ان اقرأها بل اطلب منه اعلامي بقيمتها الامر الذي دفعني للالتحاق بمراكز محو الامية بتشجيع من اهلي.

ولا يفوت محدثتنا ان تتمنى لو ان تزداد ساعات الدراسة اليومية من ساعتين الى ثلاث وذلك لتعميم الفائدة.

درس ام هاني المفضل «رجع سالم»

ام هاني (٤٧) عاما والتي ما زالت تتحدث بروح الشباب وهي متلفعة بعباءتها البدوية وهي الان في الصف الاول تقول انا ام لـ(١٠) اولاد وبنات. لم اتمكن من الدخول الى المدرسة اثناء طفولتي سيما وان اهلي بدو رحل يمسون في مكان ويصبحون في اخر لان ظروف المعيشة كانت تفرض ذلك وتضيف انه على الرغم من ذلك كان في تلك الايام يأتي للقرية خطيب يعلم ابناء العشيرة القراءة والكتابة الا ان الفتيات لم يكن لهن اي دور سوى ملاحقة الاغنام وذلك لقناعة الاهل ان البنت لبيت زوجها وليست بحاجة للتعليم.

وعن الاجر الذي كان يتقاضاه الخطيب في تلك الايام تقول انه يتراوح ما بين (٤٠) قرشا الى (٨٠) قرشا في بعض الاوقات اي راتب شهري.

لكن ام هاني كثيرا ما تتعرض لتعليقات من اهل بيتها فعندما تحمل كتب المدرسة تجد ان ابنتها قد اعدت لها الساندويشة لتحملها معها الى المدرسة خوفا عليها من الجوع علما بانها تغادر المنزل الساعة الثانية اي بعد وجبة الغداء مباشرة. اما الدرس المفضل لدى ام هاني فهو «رجع سالم».

ام رائد تحب درس «نكش سالم البستان»

ام رائد (٣٠) عاما وهي في الصف الاول ولديها (٦) اولاد.. تقول ان الدافع للالتحاق بمركز محو الامية هو التجارة وتعلل لنا ذلك بالقول انها قامت بفتح محل «دكان» ولعدم معرفتها بالحسابات او القراءة والكتابة واتت لتتعلم لانها تقول وعلى حد تعبيرها ان معظم الزبائن يستدينون ولا استطيع ان اسجل الدين الذي اخذوه لذلك اصبح لزاما علي ان التحق بمركز محو الامية خوفا من الخسارة في المحل. وعن مستوى التعليم تقول انني في البداية الان لكن الفائدة المرجوة متوفرة ولا تعيق دراستي اعمال المنزل او الجلوس في الدكان. اما افضل درس لدى ام رائد فهو «نكش سالم البستان».

ام ايمن والتعليقات الظريفة

ام ايمن.. التي اكتفت بالابتسامة عندما سألناها عن عمرها.. طالبت في بداية حديثها ان تتعلم وزميلاتها لحرف اللغة الانجليزية لان استيعابها على حد تعبيرها وتعبير المعلمات سريع جدا على الرغم من انها في الصف الثالث.

وعن تعامل بيتها معها تقول ان ابنائي يحضرون لي الكتب قبل موعد المدرسة بقليل ويبداون بالتعليق الظريف فاحدهم يريد اعطاني مصروفي عشرة قروش، ولاخر يريد ان يعد لي ساندويشة وثالث يريد ان يمسك بيدي لايصالي للمدرسة.

قصة علبة الحلاوة

اسماء عبدالقادر (١٦) سنة في الصف الاول.. بدأت معاناتها مع الجهل عندما توفت والدتها وهي في سن الطفولة في الوقت الذي تزوج فيه والدها واتجبت زوجته اطفالا حيث بدأ التمييز واضحا من قبل زوجة والدها التي رفضت ان تدخل اسماء المدرسة بل ارسلت اولادها الى المدرسة في الوقت الذي ادركت فيه ان لا فائدة من مقارعة زوجة والدها حتى توفي والدها وذهبت للعيش مع اولاد عمتها واخذت تبحث عن عمل حتى تسنى لها ان تعمل خادمة في مدرسة لتتمكن من اعالة نفسها.

تضيف اسماء انها تخرج من المنزل الساعة السابعة صباحا وتنهي دوامها بعد الواحدة حيث تلتحق على الفور بمركز محو الامية لتبقى هناك حتى الرابعة عصرا ليحين موعد عودتها للمنزل.

وعن طموحها في المستقبل كونها صغيرة السن.. تقول ليس لدي اي طموح سوى اجادة القراءة والكتابة دون غيرها وعلى الرغم من التعليقات المتتالية التي تنفذ الى مسامعي في كل حين الا انني اضرب كلام الناس بعرض الحائط.

اما الدافع لها للدراسة في مركز محو الامية اشارت الى انها ذات يوم قامت بشراء علبة حلاوة من احد المحال التجارية لكنها تفاجأت عقب عودتها للمنزل ان صلاحية هذه العلبة قد انتهت ومنذ ذلك الوقت قررت الالتحاق بهذا المركز.

ام ياسين (٣٨) عاما في الصف الاول وهي بالمناسبة ام لـ(٥) اولاد ولـ(٥) بنات.. تتحدث عن دافع الدراسة في مركز محو الامية انها ذات يوم ارادت الذهاب من امام المدينة الطبية الى ناعور الا انها اندهشت عندما حط بها الباص في مرج الحمام وعندما ارادت افهام السائق انها تريد ناعور وليس مرج الحمام قال لها السائق «مش شغلي.. انتي ما تقراي ورقه».. الا انني بعد هذه الازمة قررت الانخراط في هذا المركز وتشير الى انها في بداية الامر لم تكن تخبر اسرتها انها ذاهبة للمدرسة خوفا من الوقوع في مطب الخجل لانها عندما كانت تخرج من المنزل كانت تخفي الكتب في مكان ما من ملابسها. اما الان فهي فخورة بالانتساب الى هذا المركز الذي يوضح لها الابيض من الاسود.

لكن الامر المهم لدى ام ياسين انها تتمنى على التربية ان توفر لهن حصة لتعليم قراءة القرآن الكريم كونها تحفظ بعض اياته غيبا، ولا تخفي ام ياسين عشقها لدرس «سالم في القرية».

تأخير الرواتب

انعام محمد وسهام مرجي معلمتان في المركز تتقاضيان اجرا مقداره دينار واحد لكل ساعة دراسية وهما راضيتان بهذا الاجر لكنهما تمتعضان كثيرا من تأخير الراتب الذي يمتد احيانا لشهرين او ثلاثة وتتمنيان ان تصرف حقوقهما في نهاية كل شهر، وتطالب المعلمتان كذلك بتوفير قرآن كريم ولو كان جزء عم ليتسنى لهما تدريس القرآن لان الكتب تخلو تماما من القرآن باستثناء اية قرآنية واحدة وايضا حديث نبوي شريف واحد في حين توجد رغبة لدى النسوة بدراسة القرآن وتخصيص حصة له.

ولا يفوت ان نذكر بما قالته المعلمتان بان دفترين وقلم واحد في الشهر لا يكفي لان النسوة بحاجة الى اكثر من ذلك ليتمكن من الاستفادة من توزيع المواد اكثر من ذلك.

اخيرا نقول بان هذا النوع من التعليم وان كان متأخرا، فانه يؤدي الى تعميم الفائدة وترسيخ فكرة البحث عن العلم ليتسنى لتلك الفئة التي لا تعرف ان تقرأ القرآن ان تنخرط في اي مركز لمحو الامية لتساهم جميعا في بناء المجتمع الواعي المتطور الباحث في كل حين عن كل ما هو جديد رغما عن الاعمار المتفاوتة!!■

مكاتب الاتصالات

قانونيا العمل بها غير مسموح وغير ممنوع في آن واحد!!
شركات اتصالات اميركية تتعامل بالرقم السري وتفتح ابوابها للاردنيين

لا تزال مشكلة مكاتب الاتصالات التي بدأت بالانتشار بشكل واسع في مختلف مناطق المملكة وخصوصا في وسط البلد في العاصمة عمان، بحاجة الى حل من قبل الجهات المسؤولة، التي لم تسمح بترخيص تلك المكاتب، وبنفس الوقت لم تمنعها من ممارسة نشاطها!!

فالترخيص الذي يحصل عليه اصحاب تلك المكاتب، هو ترخيص لمكاتب خدمات تجارية، لكنه في الواقع لا يحمل معنى الاسم، وانما تقوم تلك المكاتب بتأمين الاتصالات المحلية والدولية للزبائن!!

وقبل فترة قصيرة، واجهت بعض المحلات انذارات بالاغلاق، وتم فصل الخدمة عن احد المحلات، ولكن سرعان ما تم اعادتها، وبقيت مختلف المحلات مهددة بفصل الخدمة، في الوقت الذي لم يفصل فيه القانون بقرار تجاه خدمة الاتصالات!!

البلاد قامت بجولة على بعض تلك المكاتب، وتبين لنا من خلال تلك الجولة ان ترخيص تلك المكاتب يدخل في بند «غير ممنوع وغير مسموح» في آن واحد، كما اكتشفنا بعض الطرق التي يتعامل بها اصحاب تلك المحلات والتي لا ندري اذا كانت الجهات المسؤولة على علم بها ام لا!!

فلا يخفى على احد ان بعض اصحاب تلك المكاتب يقومون بالتلاعب بساعات التوقيت، وذلك لزيادة اجرة المكالمة الواحدة، حيث قال لنا صاحب لاحد تلك المكاتب ان البعض يستخدم ساعة التوقيت ذات العقارب، والتي يمكن زيادة سرعة عقرب الثواني بحيث تكون الدقيقة الواحدة (٤٠) ثانية الامر الذي يزيد من قيمة المكالمة!!

ويقول ايضا انه يحتاج الى اكثر من نصف ساعة وهو يحاول ان يلتقط خطا مع العراق، حيث ان الخطوط بين الاردن والعراق قد تقلصت الى (٩٠) خطا فقط وذلك بناء على طلب الجهات العراقية، في الوقت الذي يتهافت العديد من المواطنين العراقيين المقيمين في الاردن على الحديث بالهاتف مع ذويهم في العراق، ويترددون باستمرار الى مكتبه لتأمين المكالمات لهم!!

واشار الى ان المكسب من الهاتف بات قليلا ولا يربح منه شيئا، مشيرا الى انه يعتمد على خدمات الفاكس، فهي بنفس التكلفة، لكن اجرها من الزبون اكثر، وذلك لاضافة بدل استهلاك، لان الفاكس غير متوفر في المنازل الا بنسبة قليلة جدا، وبالتالي يكون الطلب عليه كبيرا!!

واضاف انه منذ حوالي شهرين بدأت احدى الشركات الاميركية بطرح خدمات التعامل معها في تأمين خطوط هاتفية للاتصال بأي بلد في العالم، حيث يتم تزويد المشترك برقم هاتف سري، يقوم بضربه من الاردن الى اميركا، ثم يقفل السماعة، وبعدها بدقيقة واحدة يتم الاتصال به بواسطة جهاز كمبيوتر، وعندما يرفع السماعة يكون لديه خط جاهز للاتصال بأي بلد في العالم، وتكون قيمة المكالمة اقل بكثير من القيمة التي تحسبها له مؤسسة الاتصالات، فمثلا قيمة الدقيقة الواحدة للمكالمة الهاتفية من الاردن الى اميركا تبلغ (٢,٢٥) قرشا، حسب نظام مؤسسة الاتصالات، ولكن عندما يقوم بالاتصال باميركا عن طريق تلك الشركة، فان قيمة الدقيقة الواحدة تبلغ (١,٢٥) قرشا فقط اي بفارق دينار واحد!!

واشار الى انه عندما بعثت تلك الشركة مندوبها الى الاردن، قام ذلك المندوب بالترويج لشركته وذلك بالاتصال بمختلف مكاتب الاتصالات والشركات والمؤسسات الخاصة والبنوك التجارية، حيث ان العديد من تلك الشركات قد تعاقدت مع الشركة الاميركية للاشتراك بذلك النظام!!

وقال صاحب مكتب اخر للاتصالات بان وجود العديد من مكاتب الاتصالات بات امرا ضروريا وملحا، وذلك لانه يخفف من الضغط على المكاتب البريدية، فالمواطن الذي لا يمتلك هاتفا في منزله ويريد اجراء مكالمة هاتفية مع دولة اخرى مثلا، امامه امرين، اما ان يذهب الى البريد ويضطر ان ينتظر ربما ساعة او اكثر حتى يأتيه الدور، وعندما يأتي دوره يعطى ثلاث دقائق فقط لاجراء المكالمة، او ان يذهب الى احد مكاتب الاتصالات دون الحاجة للانتظار طويلا، وبنفس الوقت يستطيع ان يتحدث المدة التي يريدها في جو هادئ بعيد عن ازمة الزبائن!!

واضاف انه يتعامل مع الشركات الاميركية، لان التعامل معها ارخص من التعامل مع مؤسسة الاتصالات، فهو يضرب الرقم ثم يقفل السماعة، بعدها يسمع صوت رنين الهاتف فيرفع السماعة ويضرب الرقم الذي يريد، وفي هذه الحالة لا تسجل المكالمة عليه من قبل مؤسسة الاتصالات، وانما تسجل على الشركة الاميركية التي بالتأكيد تقوم بمحاسبة مؤسسة الاتصالات، مشيرا الى ان هذا النظام في الاتصالات يسمى بالانجليزية (Call Back) خط الرجعة.

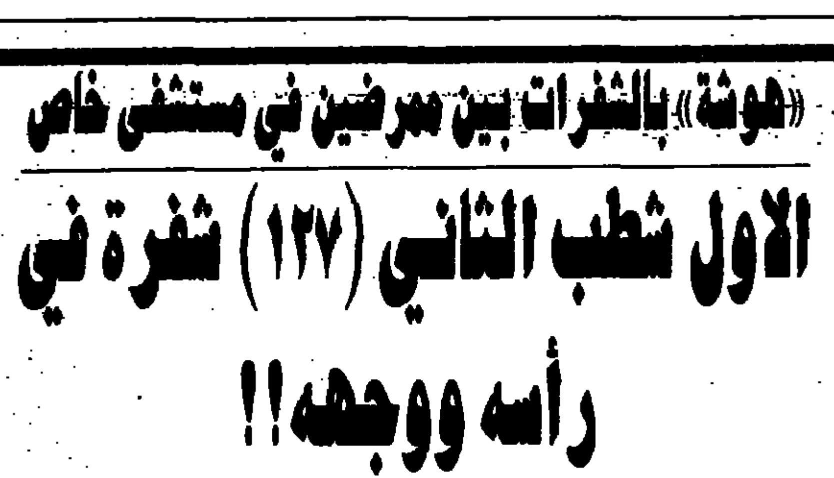
واشار الى ان مشكلة الضغط في الخطوط مع العراق، هو ان الذي يريد ان يتحدث من الخليج مع العراق، لا يستطيع ذلك الا عن طريق الاتصال بالاردن حيث يتم الربط وتحويل المكالمة من الاردن الى العراق!! واضاف ان العديد من المواطنين يطلبون الحديث مع اسرائيل، كما ان بعض الزبائن يطلبون معرفة رقم تلفون السفارة الاسرائيلية في عمان!!

ومن المواقف التراجيدية التي مرت عليه يقول انه في احدى المرات جاء احد الزبائن والذي يحمل جنسية مصرية، وطلب الحديث مع اهله في مصر، واثناء المكالمة تشنج الرجل وقال: «بتقوليلي مات»!! واوقع السماعة على الارض وبدأ بالبكاء الشديد، وبعد ان قمت بتهدئته، تبين ان شقيقه قد توفي في ذلك اليوم!!

وشخص اخر كان يتحدث مع اهله واراد الاطمئنان على ابنته التي يبدو انها تعرضت الى الاصابة بحروق قبل المكالمة بعدة ايام، واثناء حديثه على الهاتف بدأ بالبكاء ثم اغلق سماعة الهاتف، حيث تبين انهم اخبروه بان ابنته قد فارقت الحياة متأثرة بالحروق!!

وتجدر الاشارة الى ان نظام الشركات الاميركية، قد بدأ بالانتشار بشكل واسع، حتى ان بعض المواطنين بدأوا بربط هواتفهم المنزلية مع تلك الشركات الامر الذي يضر بالاقتصاد الوطني، مما يدفعنا للتساؤل هل مؤسسة الاتصالات تعلم بذلك الامر، وهل قامت فعلا باعطاء الضوء الاخضر لتلك الشركات والسماح لها بممارسة هذا النشاط.. ام ان تلك الشركات تعمل بسرية!!؟■

ساعة التوقيت القابلة للتلاعب



«هوشة» بالشفرات بين ممرضين في مستشفى خاص
الاول شطب الثاني (١٢٧) شفرة في رأسه ووجهه!!

كنا نعتقد انها مجرد اشاعات.. عندما سمعنا ان ممرضا قام بضرب زميله في احدى المستشفيات الخاصة (١٢٧) شفرة في وجهه.

البلاد تابعت الحدث بكل تفاصيله والتقت بالضحية الذي يرقد على سرير الشفاء في المستشفى الاسلامي في قسم قسطرة القلب.





(١٢٧) شفرة

هل يعقل ان تؤدي الخلافات فيما بين الزملاء الى درجة قيام احدهما بالاعتداء على زميله وبهذه الطريقة البشعة؟ وما هي هذه الخلافات التي تدفع بهذا الزميل الى اللجوء الى استعمال الشفرة في المشاجرة.. البلاد حملت هذه الاسئلة وذهبت الى المستشفى الاسلامي حيث يرقد المريض .. (م.م) والذي تعرض للاعتداء من قبل زميله (ج)!!

يقول (م.م)، انه كثيرا ما كانت تحدث خلافات بينهما وعلى امور تدخل في صلب المهنة.. فمن ضمن هذه الخلافات ان (ج) كان يسيء التصرف في التعامل مع الادوية المخدرة وعندما قمت بالطلب منه ولاكثر من مرة الحفاظ على الادوية وعدم العبث بحقن المورفين كان يرفض ان يتقبل مني هذا الامر بالرغم من انني المسؤول عن سلامة تلك الادوية.. وكان في الغالب ينفعل ويستشيط غضبا ويقوم بالقاء عبوات الادوية والحقن على الارض مما يؤدي الى اتلافها الامر الذي دفعني الى مخاطبة ادارة المستشفى واطلاعها على تلك التصرفات واخبرت المسؤولين بانه رجل لا يمكن السيطرة عليه.

واضاف: كان (ج) قد التحق في بداية عمله في قسم القسطرة ونظرا لكثرة تدخلاته في عمل زملائه وكثرة مشاكله تم نقله الى وحدة العناية المركزة، خلال تلك الفترة كنت اعمل في قسم القسطرة وبعد مضي اربعة شهور لا اعرف كيف عاد الى قسم القسطرة.

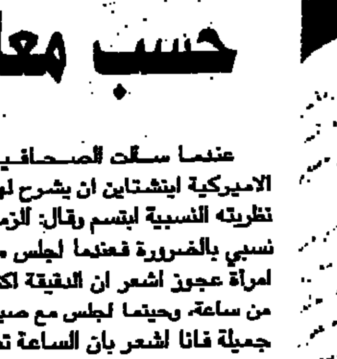
ويضيف: كانت الصراعات فيما بيننا على اشدها وكان التنافس في اوجه.. وقد كان في احيان كثيرة يستلم مكاني بالقوة بالتعاون مع زملاء في نفس المستشفى لهم نفوذ واسع.

دمية على شكل كلب

واستطرد بقوله: يوم الحادث المشؤوم فوجئت بزميلي (ج) يحمل «لعبة» صغيرة على شكل كلب وكان يقول للزملاء في المستشفى هذه «اللعبة» (م.م) ، ورغم ان هذه الحركة استفزازية ومهينة لي الا انني ضبطت اعصابي ولم اشأ ان اطور الموقف الا انه وقبل نهاية الدوام بدأ في شتمي واهانتي بكلمات نابية استحي من ذكرها.. وقبل نهاية الدوام بلحظات عرض علي مبلغ (١٠٠) دينار اذا قمت بضربه.. فطلبت منه ان تتدخل الادارة للفصل فيما بيننا.. ورغم موقفي الهادئ فوجئت بهجومه وكان يحمل في يده «مشرط» طبي ولم احس بنفسي الا وانا في المستشفى الاسلامي.

وتفيد التقارير الطبية التي حصلت عليها البلاد ان (م.م) اصيب بفروة الراس بجرحين قطعيين في الجهة الجانبية، وتمتد الجروح الى اعلى الرقبة. كما توجد اصابة في الوجه وجرح قطعي عميق ممتد من زاوية الفم وحتى زاوية الفك السفلي وبطول (١٥) سم، بالاضافة الى جرحين قطعيين في اعلى الرقبة من الجهة الخلفية، ممتدة بصورة عرضية حتى الكتفين.. وقد علمت البلاد ان اهل المعتدي قاموا باخذ عطوة ، وكان (م.م) ، قد تقدم بشكوى ضد زميله وتم ايقافه مدة اسبوعين وقد خرج بالكفالة فما راي نقابة الممرضين في تلك التصرفات التي اقدم عليها ممرض حاصل على الماجستير؟!■





محمد عدنان البيطار: حولت حلول اينشتاين التقريبية الى حلول صحيحة تماما

حسب معادلاتي الجديدة فان العلماء يستطيعون الان قياس حركة المذنبات بدقة !!

عندما سألت الصحافية الاميركية اينشتاين ان يشرح لها نظريته النسبية ابتسم وقال: الزمن نسبي بالضرورة فعندما اجلس مع امرأة عجوز اشعر ان الدقيقة اكثر من ساعة، وحينما اجلس مع صبية جميلة فانا اشعر بان الساعة تمر في دقيقة واحدة.

هذا الرد المهذب لا يختصر على الاطلاق النظرية النسبية العامة والخاصة، ويقال ان الذين يفهمون هذه النظرية لا يزيدون في العالم عن عدد اصابع اليدين. ويشرفنا ان يكون لدينا في الاردن احد الذين يفهمون هذه النظرية، ليس هذا فحسب، بل انه قام بتعديل وتغيير الكثير من المعادلات النظرية التي توصل حسابات النظرية الى اعلى درجة من الدقة.. نتركنكم مع هذا اللقاء الخاص مع اينشتاين الاردني..

● البلاد: ما هي قصة التطوير الذي اجريته على النظرية النسبية العامة؟

محمد: درست نظرية الجاذبية لنيوتن واينشتاين دراسة معمقة فوجدت ان اينشتاين قد حل معادلة الجاذبية العامة غير الخطية حلا تقريبيا معتمدا على نيوتن ثم بعد ذلك اصبح يحذف حدودا ويضيف حدودا اخرى حتى توصل الى حل نهائي تقريبي، وهذا الحل التقريبي ادى الى وجود خلاف كبير ارقام الارصاد الفلكية المعتمدة على المراقب الفلكية الضخمة والتي بواسطتها يمكن ان يشاهد الانسان المشاهد نملة صغيرة في الفضاء على بعد ملايين الكيلومترات كانها تمثل امامه على بعد متر واحد وبين ارقام الحسابات الناشئة عن حل اينشتاين التقريبي، وهذه الخلافات الرقمية والرصدية ادت الى تساؤل كثير من العلماء في العالم عن مدى صحة هذه النظرية. وهذا التساؤل ورد في تحقيق صحفي نشرته مجلة «شيكاغو تريبيون» الاميركية في ٢٧ آب ١٩٨٢ وفي هذا التحقيق ظهرت صورة اينشتاين على الغلاف وهو يذرف الدموع على نظريته وكتب تحت الصورة «بروفيسور اينشتاين هل سمعت ما قاله الاخرون عن نظريتك» واورد كاتب التحقيق اقوالا لعلماء بارزين منهم: ج. اندرسون من J.P.L (مختبر الدفع النفاث NASA) الذي قال «نحتاج الى دقة في قياساتنا عن الكوكب عطارد قبل ان نقر بصحة هذه الطريقة او تلك معلقا على النتائج التي حصل عليها البروفيسور (هـ. هيل Hill) حول ازاحة عطارد والتي تساوي ٤٢,٣ ثانية قوسية في القرن معتمدا على التلسكوبات الضخمة والمصممة من قبله بدلا من القيمة السابقة والتي نشأت عن حل اينشتاين وهي ٤٣ ثانية قوسية في القرن (اي كل مائة سنة).

اما البروفيسور روبرت وواد المختص بالنظرية النسبية العامة في جامعة شيكاغو فقال: «انا احب النظرية النسبية العامة وساكون متشائما اذا كان ما قاله البروفيسور (هـ. هيل) صحيحا، واذا كان الامر كذلك امل ان يحل محل النظرية النسبية العامة نظرية اخرى توازيها وتعادلها في التناسق والجمال».

وفي تقرير اعده البروفيسور (ر. ديكي) من جامعة برنستون عن الجاذبية اورد ان الشمس ليست كرة بالمعنى المفهوم ولكن فيها استطالة وانفراج عند القطبين وهذه البينة كافية لاحداث شرخ في نظرية اينشتاين وكنتيجة لذلك فان جاذبية الشمس لا تتبع قانون التربيع العكسي لنيوتن تماما وتوثر على اقلاق مسار الكوكب عطارد.

ويعد هذه المقدمة وما قاله هؤلاء العلماء الكبار والذين يشار اليهم بالبنان في كل ارجاء الدنيا تجد ان هناك ثغرة في نظرية اينشتاين وهذه الثغرة ناتجة عن الحل التقريبي الذي اوجده من حل معادلة الجاذبية العامة، وما فعلته انا هو ايجاد حل تام للمعادلة التفاضلية غير الخطية التي تصف الجاذبية العامة مستخدما تقنية رياضية مبتكرة وهذا الحل التام ادى الى ان تكون الحسابات الناشئة عن الحل التام وهي تقدم مسار الكوكب عطارد ٤٢,٣ ثانية قوسية مماثلة تماما للارصاد الفلكية للبروفيسور (هـ. هيل) الذي اشتهر بصنع اضخم التلسكوبات العلمية المعتمدة، وهنا كان التوافق بين الحسابات الناشئة عن الحل الذي اوجدته وبين ارقام الارصاد الفلكية وفي علم الفضاء اي خطأ ولو كان جزءا من مليون جزء من الثانية القوسية فانه يؤدي الى انحراف المركبات والاقمار الصناعية عن مساراتها بعشرات الالاف من الكيلومترات وقد يؤدي بعد ذلك الى اندثارها. وساعد هذا الحل على تحديد مسارات العديد من المذنبات بشكل دقيق مثل مذنب «شوميكر-ليفي». ونقطة اخرى فمن الحل التام استطعت ان اجد ارقاما دقيقة للغاية لانحراف مسارات الاشعة الضوئية القادمة من المجرات البعيدة والنجوم الغائرة في جوف الكون عندما تمر بجوار الشمس.

فمثلا انحراف شعاع ضوئي يمر بجوار الشمس وفق حل اينشتاين التقريبي يساوي ١,٧٤٥ ثانية قوسية وهذا يختلف عن الارصاد التي تقول انه يساوي ١,٩٨٨ ثانية قوسية، والحل التام الذي اوجدته ادى الى ان يكون الانحراف الشعاع الضوئي لها بجوار الشمس الناشئ عن حساباتي يساوي ١,٩٧٧ ثانية قوسية وهو قريب جدا من الارصاد الفلكية.

ونقطة ثالثة ايضا اوجدتها من الحل التام للمعادلة التفاضلية المتعلقة بالجاذبية وهي ازاحة الطيف اللوني نحو الاحمر بشكل ادق مما هو معروف سابقا فوفقا للحل التقريبي لاينشتاين فان الضوء الازرق الذي طوله الموجي يساوي (٤٠٠٠) انجشتروم (وحدة قياس متناهية في الصغر تقاس بها اطوال الامواج الدقيقة) ازاحته تساوي ثمانية اجزاء من الف جزء من الانجشتروم نحو الطيف الاحمر، والحل التام الذي اوجدته يعطي ازاحة نحو الاحمر بمقدار ٩,٦ اجزاء من الف جزء من الانجشتروم وهذه الزيادة هامة جدا للغاية في قياس سرعات وابعاد النجوم والمجرات المختلفة.

والحل التام للمعادلة التفاضلية غير الخطية يساعد على التنبؤ بالاحوال الجوية السائدة بدقة اكثر ولفترة اطول، لان علم الارصاد الجوية يرد فيه معادلات غير خطية من الدرجة الثانية تحل بصورة تقريبية غير دقيقة.

● البلاد: يقال ان الذين يفقهون النظرية النسبية العامة لا يتجاوزون اصابع اليد فما رأيك في ذلك؟

محمد: في اوائل العشرينات من هذا القرن وبعد اعتماد النظرية النسبية العامة عقد مؤتمر صحفي حيث جاء احد الصحفيين الى عالم الفلك البريطاني السير ارثر ادنجتون الذي له منزلة مرموقة علميا ورأيه ذو وزن عالمي، وقال له: «سير ارثر.. علمت ان نظرية اينشتاين في الجاذبية الكونية لا يفهمها الا ثلاثة: اينشتاين وانت فمن يكون الثالث؟».

اطرق سير ارثر لبرهة ثم جاء الصحفي وبادره بالقول: «سير ارثر ربما اكون قد ازعجتك بهذا السؤال» فاجابه: «لا.. بتاتا.. بل انني افكر فيمن يكون الثالث الذي يفهم تلك النظرية».. وقد وردت هذه الاشارة السابقة في كتاب «مقدمة للبصريات الكلاسيكية والحديثة» صفحة (٧٥٨) وقد ترجم ذلك الكتاب لمجمع اللغة العربية الاردني الصديق الاستاذ الدكتور عمر الشيخ.

والجاذبية الكونية معقدة للغاية ونادرا ما ترى احدا من العلماء يبحث فيها الا القليل نظرا للصعوبات الرياضية التي تحتويها.

● البلاد: في هذا الليل المدلهم الذي يلف الامة العربية بزغ نور علمي كشاهد على التطبيق العلمي للمعرفة.. فهل تعتقد ان الامة العربية لديها القدرة على ان تكون في قصب السبق مع الامم المتقدمة؟

محمد: ان هذا السؤال يقودنا الى ما يسمى بالتقنية المعرفية وهذا لا يعني فقط استخدام الاجهزة المعقدة والاليات المتشابكة وانما يعني التطبيق النظامي للمعرفة وهو اسلوب يهتم بمعالجة تلك المعرفة باساليب منظمة متسلسلة متناسقة بحيث يكون كل متطلب معلوماتي حالي يعتمد على متطلب معلوماتي سابق ويؤدي ذلك الى نتائج جديدة تفيد في حل المشكلات العلمية والحياتية الحاضرة، فالامة العربية لديها الامكانات البشرية والمادية والمعلوماتية مما يجعلها تتبوأ مكانها تحت الشمس، ولكن الذي يعيق ذلك قلة الاموال التي تنفق على الابحاث من قبل الدول العربية والادارة المترهلة للهيئات المشرفة وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وانتشار الفساد القائم على المحسوبية.

البطاقة الشخصية

الاسم: محمد عدنان محيي الدين البيطار

مكان وتاريخ الولادة: عمان - ١٩٣٨م

المؤهل العلمي: شهادة عليا في الرياضيات والميكانيك من جامعة لندن عام ١٩٦١.

الجمعيات العلمية المنتسب اليها: عضو في الجمعية الرياضية الاميركية والجمعية الرياضية اللندنية والجمعية الفلكية المشرفة على ابحاث ناسا (NASA)، مؤسسة الفضاء الاميركية.

العمل: مشرف للرياضيات في مدارس الكلية العلمية الاسلامية.

البيطار يتحدث للبلاد

سياسيون في شوارع عمان

اراء الناس في البرلمان والمعارضة

فيصل متعجرفة لكنها جريئة
المعارضة لا تعارض
جناح النواب مقصوص

الشعب الاردني... شعب مسيّس.. لان السياسة تدخل في صميم همومه حتى المعاشية منها. البلاد بحثت عن ساسة الشوارع حيث اختارت مجموعة من الناس وسألتهم حول رأيهم في البرلمان والمعارضة البرلمانية... فكانت هذه الاراء التي حرصنا ان تكون قريبة جدا من نفس الكلمات التي استخدمها المواطنون وننشرها بلا تعليق.

الحكومة تضغط

المهندس واصف نوفل/ يعمل في السعودية، قال: هناك اشياء كثيرة تعهد النواب بتنفيذها.. ولكن لم ينفذ منها شيئ واعرف ما هو السبب.. هل الحكومة تضغط عليهم وتمنعهم من تحقيق مطالبهم - الله اعلم - لكن هناك بعض الاشياء غير المؤثرة يتم تنفيذها... اما ارتفاع الاسعار.. وعدم زيادة رواتب الموظفين، فهذه الامور التي لم يتمكن النواب من تنفيذها.

وتابع: لا يوجد في البرلمان ديمقراطية حقيقية فنواب المعارضة - على الفاضي - ولا يحققون شيئا.. ولكن وجود مجلس النواب افضل من عدم وجوده.. واتمنى ان تتحقق مطالبهم في الايام القادمة!!

البرلمان مصلحة شخصية

الاستاذ احمد الكورة/ محاسب .. قال: انا غير مقتنع بدور مجلس النواب.. فهناك الكثير من التيارات داخل المجلس (يمين، وسط، يسار) وكلها في صراع مستمر لاهداف خاصة وليس لمصلحة المواطن.. وتبين بان اي مشروع تطرحه الحكومة يتم الموافقة عليه بالنهاية.. اذن اين دور المعارضة ومتى تنتصر على الحكومة؟!

واضاف: الشيء المطلوب من كل نائب في البرلمان وهو ان يخدم مصالح الناس.. ولكن بالحقيقة هناك مكاسب مادية ومعنوية تخصهم يسعون اليها دائما... وقد استثني من مجلس النواب.. نائبا واحدا وهو النائب همام سعيد فهو الذي اشعر بانه يسعى لمصلحة المواطن..!!

توجان متعجرفة

محمد عمر (ابو بلال) .. قال: لم اجد اي حسنة لمجلس النواب لان الوعود والشعارات التي كانوا يتحدث عنها النواب قبل ان يفوزوا بالانتخابات.. تخالف كل شيء يقومون به حاليا.. اما المعارضة فاذا لم تكن معارضة مؤثرة فهي مجرد معارضة شكلية فقط.. ولا داعي لوجودها... اما نواب الوسط فهم نواب الحكومة.. ووجدوا اصلا في المجلس من اجل ان يعطوا الموافقة للحكومة..!!

وتابع: الاسعار ترتفع... والغلاء شديد.. والوضع الاقتصادي بشكل عام غير مستقر، والمجلس لا يحرك اي ساكن، وماشاء الله معظم النواب وافقوا على السلام.. والمعارضون كانوا «ابلاء، وراحت على الشعب!!

واضاف: لا استطيع ان اقول بان كل نواب من نفس الفصيلة ولكن هناك النائب «توجان فيصل» على الرغم انها متعجرفة نوعا ما.. الا انها صاحبة كلمة جريئة وتنطق بالحقائق!!

معارضة لا تعارض

كفاح عبد الله: عامل كازية.. قال: في مجلس النواب هناك معارضة (جبهة العمل الاسلامي).. ومعارضة نواب جبهة العمل فقط لمجرد المعارضة.. فهم دائما يختلفون مع الحكومة في جميع الامور. يكون واضحا من خلال وجودهم بالشارع حتى يكسبون عطف الناس البسطاء!!

اما المعارضة اليسارية فتبدو معارضتهم حقيقية لانهم اشخاص قليلون في البرلمان.. وللاسف قلما يحققون من معارضتهم شيئا بالاضافة الى ان القليل فقط من معارضي اليسار يعتبرون معارضين.. ولكن المعارضة الحقيقية يمثلها النائبان «توجان فيصل» وخليل حدادين»..!

مطلوب دعم المجلس

ربا خليل خريسات طالبة علوم سياسية.. قالت: للاسف ان مجلس الشعب لم يحقق شيئا من مطالب الشعب السياسية والاقتصادية وما نشاهده من بعض المعارضين في مجلس النواب مجرد «دعاية» لدرجة انه اصبح هدف بعض النواب الوصول الى الوزارة فقط ومثل هؤلاء النواب متقلبون وليس لهم شخصية مستقلة!!

وتابعت: هناك معارضة في مجلس النواب.. لكن هذه المعارضة لم تتمكن من تحقيق اهدافها.. وذلك لكثرة التدخلات والكولسات .. فاذا بقي البرلمان الاردني بمثل هذه الصورة.. ستقل نسبة الناخبين في المرحلة النيابية القادمة فالناس فقدت الامل والثقة بالنواب وذلك لعدم قدرتهم بالحصول على مطالبهم..

واضافت: خوفا مني على مجلس النواب اتمنى على الحكومة ان تعطيه الدعم والصلاحية الكافية.. فمؤخرا عرضت اكثر من مشكلة تخص الطلبة في الجامعة الاردنية على مجلس النواب.. لكن فوجئنا بان النواب لم يستطيعوا ان يحلوا منها شيئا!!

جناح النواب مقصوص

احمد علي الخوالدة - عامل - قال: حقيقة انا لا اتدخل بالسياسة وعندما اشاهد شاشة التلفاز وهي تبث امامنا مجلس النواب وما يدور فيه.. اقوم باغلاق التلفاز او التحويل الى محطة اخرى عسى ان اشاهد تمثيلية عربية.. علما بانني قمت بانتخاب النائب «توفيق كريشان» وتابع: كل الذي اعرفه عن مجلس النواب وما يدور فيه.. ان الحكومة بتمشّي اللي بدها اياه.. والنواب لا حول لهم ولا قوة ولو كل كل النواب عارضوا الحكومة مرة واحدة فلن يستطيعوا ان يفرضوا رايهم عليها.. بالاضافة ان الديمقراطية لم تصل الى الحد المطلوب.. فما زالت في بدايتها.. ولكن اتمنى ان يطلع بيد النواب شيئا في الايام القادمة.. فهم حاليا كالطير المقصوص جناحه - يرفرف على الفاضي -.


محمد عمر يتحدث للبلاد

حاقدة على النواب

الانسة ميرفت سعادة/ موظفة قالت: في البداية كنت مقتنعة جدا بدور النواب في المجتمع ومدى تأثيرهم على الحكومة.. وذلك من خلال شعاراتهم ووعودهم التي تلقيتها انا واهلي.. هذا ما دفعني للانتخاب.. ولكن بعدما شاهدت مدى صلاحياتهم مع الحكومة عرفت ان النواب ليس بيدهم ان يغيروا شيئا وكذلك فهم تخلوا عن وعودهم وتبين لي ان شعاراتهم كاذبة..!!

واضافت: الى هنا الامر عادي جدا.. ولكن الشيء الذي جعلني احقد عليه.. هو تخلي بعضهم عن مساعدة من انتخبهم فعندما نذهب الى مجلس النواب.. ونطلب مقابلة احد النواب ينكر وجوده.. واذا قابلناه بالصدفة يوعدنا بالمساعدة ولكن بالحقيقة يكون مجرد كلام.■

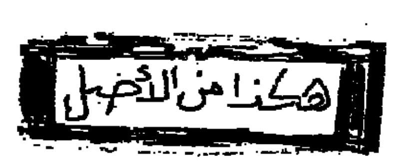
تتبعتهم اجهزة الامن داخل لبنان

القبض على عصابة ادخلت ٣٠٠ كغم حشيش الى الاردن

قبل فترة قصيرة تمكنت الاجهزة الامنية من القبض على عصابة من الاشخاص يحملون جنسيات عربية مختلف بتهمة تهريب كميات كبيرة من الحشيش الى الاردن.

معلومات وردت الى ادارة مكافحة المخدرات والتزييف ان سليمان سلامة، مصري الجنسية ويقيم في عمان بشقة مفروشة في منطقة الدوار السابع، يخطط لتهريب كمية من مادة الحشيش المخدر من لبنان الى الاردن وانه قد عرض على مواطن السفر الى لبنان في سيارته الشاحنة لنقل كمية الحشيش له مقابل مبلغ (١٢٠) دينارا لكل كغم وسلم المتهم المواطن مبلغ (٤٩) الفا و(٥٠٠) دولار اميركي وزوده برقم هاتف شخص في لبنان يلقب بـ«ابو شريك» وطلب منه ان يقوم حال وصوله بالاتصال مع هذا الشخص ويسلمه المبلغ ليقوم بدوره بتسليمه كمية من الحشيش تقدر بحوالي (٣٠٠) كغم.

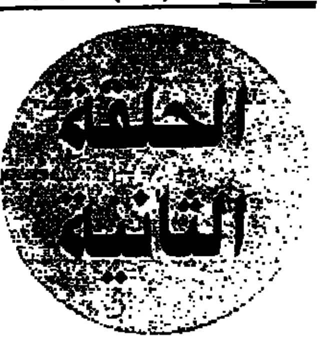
غادر المواطن في سيارته الشاحنة الى لبنان وهناك وتحت مراقبة رجال مكافحة المخدرات بالاردن التقى المواطن مع الملقب ابو شريك وسلمه المبلغ وبعد عدة ايام استلم منه كمية الحشيش وغادر الاراضي اللبنانية ووصل الى سوريا تحت مراقبة السلطات الاردنية لحين مغادرته الاراضي السورية حيث وصل الى الاردن وتم اصطحابه وسيارته وتم ضبط كمية الحشيش التي بلغ وزنها (٢٧٥) كغم وتم الترتيب للعمل على القاء القبض على المدعو سليمان وعند حضوره لاستلام كمية الحشيش ودفعه لاجرة النقل الا ان المدعو سليمان طلب من المواطن تخزين الكمية لديه وطلب منه احضار تربة حشيش من الكمية وعليه فقد تم تكليف احد ضباط صف المكافحة بمرافقة المواطن بصفته ابن شقيق المواطن وهو مخزن الكمية لمقابلة المدعو سليمان وتسليمه التربة والتأكد من ان الكمية تعود له وقام بحضور ضابط الصف بالاتصال هاتفيا بشخص يلقب ابو سلطان وابلغه ان الحشيش قد وصل وطلب منه الحضور اليه وبعد حوالي نصف ساعة حضر الى الشقة شخص في سيارة نوع نيسان باترول جيب لون احمر حيث دخل هذا الشخص مع سليمان الى احدى غرف الشقة وغادر بعدها هذا الشخص الشقة وقام سليمان بابلاغ ضابط الصف والمواطن بانه سلم التربة لهذا الشخص وطلب منهما الاحتفاظ بكمية الحشيش وانه سيجهز لهما اجرة النقل المتفق عليها في اليوم التالي وانه سيحضر لهما سيارة بكب لينقلا له كمية الحشيش الى منطقة، سيبلغهما عنها فيما بعد، الا ان المدعو سليمان عاد وطلب من المواطن تربة حشيش اخرى من الكمية وعليه تم تزويد ضابط الصف والمواطن بتربة حشيش اخرى.



قابل ضابط الصف والمواطن المدعو سليمان في شقته وسلماه التربة حيث طلب منهما امهاله لحين تجهيز اجرة النقل لهما وابلغهما انه يوجد بطرفه شخص من بدو سيناء ستصله من لبنان كمية من الحشيش تقدر بحوالي طن واحد. وانه يرغب بتخزين هذه الكمية لديهما وانه اتفق مع هذا الشخص ان يأخذ منه اجرة تخزين قدرها «ثلاثون دينارا» لكل كيلو غرام واحد وانه سيدفع لهما من هذا المبلغ عشرين دينارا لكل كيلو غرام واحد وبينما يأخذ هو عشرة دنانير لكل كيلوغرام.

قابل ضابط الصف المدعو سليمان في شقته وكان عنده بعض الاشخاص، حيث ابلغهما المدعو سليمان انه سيقوم ببيع كمية الحشيش لهؤلاء الاشخاص وانه بانتظار استلام الثمن ليدفع لهما اجرة النقل الا انه اخذ فيما بعد يطلب منهما امهاله وانتقل الى منطقة الزرقاء طريق ياجوز وعاد وطلب من المواطن تربتين من اصل الكمية حيث تم تزويد المواطن بتربتين وقام بتسليمهما المدعو سليمان حيث ابلغه المدعو سليمان انه سيدفع له اجرة النقل خلال الايام القادمة الا انه اخذ يطلب من المصدر الانتظار فترة اخرى.

واثناء لقاء المدعو سليمان بالمواطن وضابط الصف في منطقة طريق ياجوز تم القاء القبض عليه وبالتحقيق الاولي معه اعترف ان هذه الكمية تعود له وشريكه المدعو خالد (سعودي الجنسية) وبالتحقيق مع المشتكى عليه الاول افاد انه جاء الى الاردن من اجل العمل علما بانه يملك مزرعة في منطقة القويرة وقبل حوالي اربعة اشهر تعرف على المشتكى عليه الثاني وقد عرض على المشتكى عليه الثاني بان يعملا في تجارة الحشيش فوافق على ذلك واعطاه مبلغ خمسين الف دولار اميركي ثمنا لكمية الحشيش وبعدما قام بالبحث عن سائق ليحضر له كمية الحشيش من سيناء وتعرف على «ابو صلاح» وقام بتسليمه مبلغ واتفق معه ايضا انه وبعد ان يحضر كمية الحشيش ان يقوم ابو صلاح بتهريب الكمية الى مصر مقابل مبلغ مائتين وخمسين دينارا لاجرة الكيلو غرام الواحد وقام هو بالاتصال مع المدعو «غانم» مصري الجنسية ويقيم في منطقة سيناء كونه يعرف ان المدعو غانم يعمل في تجارة المخدرات وطلب منه هاتفيا ارشاده الى احد تجار المخدرات في لبنان حيث زوده المدعو غانم برقم هاتف الثالث في لبنان حيث قام بالاتصال به وابلغه انه يرغب في شراء ثلاثمائة كيلو غرام من الحشيش وانه سيرسل له شخصا يدعى ابو صلاح وسيسلمه ابو صلاح ثمنها ويقوم باستلام الكمية منه وفعلا وقبل حوالي شهر ونصف غادر المدعو ابو صلاح الى لبنان لاحضار الكمية وبعد حوالي عشرة ايام عاد ابو صلاح وابلغه انه احضر الكمية التي تقدر بثلاثمائة كيلوغرام واخبره ايضا انه قام بتخزين الكمية وانه جاهز لتسليمه اياها في اي وقت وكان في هذه الفترة يقيم في شقة مفروشة في ام اتينة بمدينة عمان كان قد استأجرها له المشتكى عليه الثاني وقد طلب من ابو صلاح كيسا من مادة الحشيش مع شخص ابلغه ابو صلاح بان هذا الشخص هو ابن شقيقته وبعدها بحوالي عشرة ايام حضر اليه شخص مصري الجنسية واتفق معه على بيعه مائة كيلوغرام من اصل الكمية فطلب هو من المدعو ابو صلاح ان يحضر له كيسا اخر من الحشيش وبعدما احضر له ابو صلاح وابن شقيقته كيسا اخر من مادة الحشيش وقام بعرضه على الاخر الا ان نوعية الحشيش لم تعجبه وبعدها بحوالي اسبوعين اتصل به شخص من منطقة سيناء حيث ابلغه انه يوجد عنده كمية من الحشيش وطلب من المدعو ابو صلاح ان يحضر له عينة وطلب منه ان يبيعه مائة كيلوغرام من الكمية بخمسمائة وخمسون دينارا ثمن الكيلوغرام الواحد فوافق على ذلك وابلغه انه سيحضر في اليوم التالي الا انه لم يحضر وحدد موعدا اخر واثناء لقائه بالمدعو ابو صلاح وابن شقيقته تم القاء القبض عليهما وبالتحقيق الاولي اعترف ان شريكه في العملية المشتكى عليه الثاني بالدلالة على المنزل الذي يقيم فيه المشتكى عليه!!■



البلاد تصطاد (كارلوس الاردني)

عضو بارز في حركة الاخوان المسلمين يسرب معلومات للمخابرات الاميركية

القذافي يكافئ جبريل ويمنحه مبلغ (١٠) ملايين دولار بعد نجاح العملية

الخميني اشرف على وضع الخطة اولا باول.. وجبريل سرب المعلومات المشوشة للمخابرات السورية!!

المخابرات الالمانية تصطاد مجموعة تحمل جوازات سفر اردنية مزورة!

كتب - هشام عورتاني

كنا في الحلقة الاولى قد كتبنا عن محاولة اغتيال بيغن الفاشلة في اميركا.. وعن اكتشاف باقة الورد التي تحتوي على خنجر مسموم من قبل المخابرات الفدرالية.. كما وعدنا القراء ونكشف في هذه الحلقة معلومات وحقائق جديدة ومثيرة عن حادثة (لوكيربي) التي حدثت عام ١٩٨٨ عندما تم تفجير طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة بان اميركان فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية، هذا ما جاء في الاخبار العالمية في ذلك اليوم وما زالت قصة التفجير محفوفة بالغموض وخصوصا في ضوء تعدد الروايات والاتهامات الغربية حول نتائج التحقيق الذي تولته اجهزة الامن الغربية والشرق اوسطية. من يقف وراء الحادث بالضبط؟ هذا ما سوف يتم الكشف عنه في هذه الحلقة والحلقات القادمة عن المتورطين في هذه العملية ومن وراءهم؟

البلاد حصلت على هذه المعلومات من احد الرموز الهامة العاملة في اجهزة الامن الفلسطينية الذي كلف بالتعاون مع مجموعة خاصة من رجال الامن السريين الفلسطينيين المتواجدين في اوروبا والشرق الاوسط وذلك بناء على اوامر مشددة من ياسر عرفات والمرحوم صلاح خلف (ابو اياد) بالتعاون التام مع اجهزة المخابرات الغربية في جمع المعلومات والاخبار حول عملية التفجير..

وقد تمكنت اجهزة الامن الفلسطينية من جمع معلومات هامة وخطيرة حول الموضوع وتم تسليمها الى سفير اميركا في تونس من قبل ياسر عبدربه عضو منظمة التحرير. وبعد تحليل ما جاء في التقرير الفلسطيني من معلومات هامة حول الموضوع ابلغ السفير الاميركي في تونس ياسر عبدربه ان المعلومات الواردة في التقرير نسبة صحتها ٧٠٪ وابلغه بشكر الادارة الاميركية على التعاون الوثيق في المساعدة على كشف الحادثة..

الجدير ذكره ان جميع اجهزة الاعلام ذكرت في نشراتها ان ايران تقف وراء العملية بمشاركة احمد جبريل من القيادة العامة وبعلم السوريين، هذا ومن المعروف ان سوريا سربت بعض المعلومات حول العملية بشكل مشوش ومبهم بسبب الحملة الاعلامية الغربية على سوريا، وكان اهم ما استندت عليه المخابرات البريطانية تقرير دقيق جدا ومعلومات مؤكدة متطابقة مع المعلومات التي جمعتها اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية وان المعلومات التي قدمها الى السفير البريطاني في عمان احد رموز جماعة الاخوان المسلمين المقيم في الاردن.. الذي كان موجودا في طهران قبل وبعد تنفيذ عملية التفجير. وبسبب وجوده في طهران من اجل التنسيق مع الجماعات الاسلامية وكان مقربا من احد رموز الاخوان المسلمين المعروفين، وكان الرمز المذكور يكلف الاستاذ حامد بمهمات خاصة مع جهات لها علاقة بالحركات الاسلامية في الشرق الاوسط. وقد عرف من افراد الشبكة السرية التي جمعت المعلومات في لبنان وسوريا وتركيا.. شخصان هما فوزي فواز، ونبيل حرب لبنانيان ويعملان في احد الاجهزة الامنية الخاصة والتابعة لصلاح خلف ومن المعروف ان هذين الشخصين كانا موجودين في عمان قبل سنتين ونزلا بفندق (رم) بشارع بسمان.

طوكيربي اللغز

كان لسقوط طائرة الركاب الايرانية فوق الخليج، ذلك الحادث الذي نجم عنه مقتل ركاب الطائرة.. صدى واسعا في ايران.. وقد اعترف سلاح الجو الاميركي ان اسقاط الطائرة تم بالخطأ! وعمت المظاهرات المدن الايرانية الغاضبة تطالب بالثأر من الشيطان الاكبر (اميركا) وقد بدا اية الله الخميني مهتما بالثأر.

طلب الخميني من محتشمي ان يبذل كل جهده للانتقام من الشيطان الاكبر قبل نهاية عام ١٩٨٨. وقد ذكر نجل الخميني احمد لجريدة كيهان الايرانية ان والده كان يطلع اولا باول على تفاصيل الخطة، مشددا على ان يكون الرد عنيفا وبصرف النظر عن اية نتائج سياسية تنجم عن الحادث. رئيس مجلس الشورى الايراني انذاك كان من المعارضين لتنفيذ تلك الخطة! في شارع افريقيا بطهران تم عقد اجتماع سري وخطير وقد حضر الاجتماع محمود رفسنجاني رئيس دائرة سوريا ولبنان في المخابرات الايرانية، وحميد رضا نقاشات رئيس استخبارات الحرس الثوري ومحسن رضائي قائد الحرس الثوري في ايران.. بالاضافة الى احمد اخوندي مساعد وزير الداخلية محتشمي وممثله الشخصي. تقرر في هذا الاجتماع الطلب من احمد جبريل القيادة العامة - الجبهة الشعبية الحضور الى ايران في اسرع وقت ممكن، وبالفعل فقد تم عقد اجتماع في مقر الحرس الثوري بالضاحية الجنوبية في بيروت ضم هذا الاجتماع كلا من حسين نكتام قنصل ايران في لبنان في ذلك الوقت ومحسن ارمين رئيس المخابرات الايرانية في لبنان ورضا خاسكار قائد الحرس الثوري في لبنان، وقد حضر الاجتماع ايضا مساعدا احمد جبريل احمد ناجي ومحمد صلاح.

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨ تموز من عام ١٩٨٨ هبطت الطائرة الايرانية الخاصة في مطار مهرباد الدولي في طهران في المدرج الشمالي رقم (٢).. وكان احمد جبريل قد تسلم رسالة هامة من محتشمي تطلب منه الحضور الى ايران.

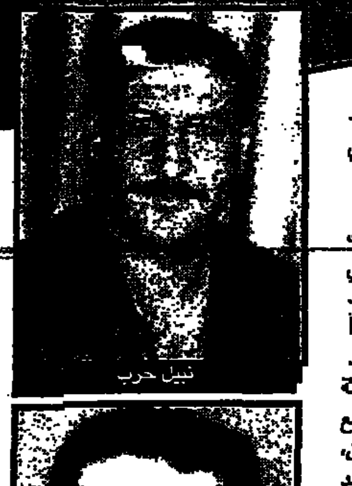
الاستاذ حامد

من هو الاستاذ حامد، تلك الشخصية الغريبة الاطوار التي شوهدت اكثر من مرة برفقة احمد جبريل وهذا ما عرف عن هذا الشخص من معلومات حيث يعتقد انه لعب دورا مهما في حادثة لوكيربي.. شوهد الاستاذ حامد مع جبريل اثناء زيارته تلك لايران، فبالاضافة الى مساعدي احمد جبريل فقد حضر الاجتماع ابراهيم ابو سهلة ومحسن ارمين وحسين نكتام وعباس موسوي قائد حزب الله في البقاع واحمد مغنية. وكان في استقبال الوفد عند سلم الطائرة عدد من المسؤولين الايرانيين، عرف منهم حميد رضا نقاشات ومحسن رضائي.

استقل احمد جبريل سيارة خاصة متوجها الى معسكر منظرية في شمال طهران، وتبعه عدد اخر من اعضاء الوفد بقصد التمويه وعدم اثارة الريبة والشكوك، والى منطقة جمران توجه اعضاء الوفد. واجتمعوا مع الامام الخميني لمدة نصف ساعة فقط ومن المعروف ان هذا الاجتماع يعتبر اطول اجتماع يقضيه الخميني مع وفد زائر. وبكلمات بسيطة وقوية خاطب الخميني احمد جبريل بقوله: لقد عرفناك مخلصا وصادقا وانت خير من يقوم بهذه المهمة، وطلب من محتشمي ان يوفر له كل الامكانات اللازمة وحث جبريل على الانتقام من الشيطان الاكبر.. وبكلمات بسيطة ايضا قال محتشمي مخاطبا الامام الخميني ان اخونا احمد جبريل طلب مقابلتكم لابلاغكم انه مستعد للعمل على تنفيذ رغبتكم بمحاربة الشيطان.. وبعد انتهاء هذه المراسم بتقبيل يد الامام وطلب منه دعاءه وبركاته.. في بهو الانتظار ببيت الخميني كان يجلس هاشمي رفسنجاني وعدد من المسؤولين الايرانيين الاخرين بانتظار مقابلة الخميني بعد ان علموا ان محتشمي يخطط للانتقام بتفجير طائرات مدنية واوروبية واميركية.. وقد جاءت تلك الزيارة بقصد اقناع الخميني بالعدول عن الخطة.. لكن الخميني طلب من رفسنجاني عدم القيام بالتشويش او تسريب اي انباء عن الخطة في الوقت الحاضر وعدم مراجعته مرة اخرى بخصوص ذلك.

يقرأ تفاصيل حادثة (لوكيربي) في صحيفة اجنبية

اخبر محتشمي احمد جبريل قبل توجهه الى دمشق عن وجود مبلغ كبير من المال له في بيروت بالاضافة الى وجود كمية من الاسلحة، وكان قد عقد اجتماع اخر بشارع افريقيا ببيت محتشمي في منتصف الليل وقد اتفقوا على العمل على خطف الطائرات الغربية وخاصة الاميركية والتوجه بها الى بيروت واحتجاز الركاب بغية مبادلتهم بالمعتقلين الثوار الموجودين في سجون الغرب واسرائيل والقيام بتفجيرها بعد اخلائها من الركاب في مطار بيروت. هرع جبريل الى سوريا وفي مقر المخابرات السورية قدم تقريرا الى مسؤول المخابرات السورية علي دوبة وبحضور العقيد عبدالرحمن مسؤول الضابطة الفدائية في سوريا وغازي كنعان رئيس المخابرات السورية، وقد تم اخبار السوريين بكل ما جرى في اجتماع جبريل مع القيادات الايرانية وقد طلب منه ابلاغهم باية تحركات قبل التنفيذ، والتقيد بتطبيق الاتفاقيات المتعارف عليها بين سوريا والمنظمات.


نبيل حرب

فوزي فواز

مليون دينار من العقيد القذافي

لا يعرف لغاية الان حجم الدور الليبي في لوكيربي.. توجه جبريل الى ليبيا في احتفالاتها بعيد الاول من فاتح عام ١٩٨٨ وقد التقى جبريل في ذلك الوقت مع القذافي. وتفيد المعلومات ان جبريل تسلم منه مبلغ مليون دينار ولا يعرف حتى الان سبب هذه المنحة. ولكن بالعودة الى الاحداث وبعد تفجير الطائرة فقد كوفئ جبريل من ليبيا بمنحه مبلغ (٥) ملايين دولار وذلك حسب معلومات مخابراتية غربية. توجه جبريل الى ايران يرافقه عدد من المساعدين وفي معسكر منتضورية نزلوا في جناح خاص وهذا الجناح ينزل به عادة كبار ضيوف الجمهورية، في الاجتماع عرف من الحضور محمد صلاح وابو فادي من الجانب الفلسطيني، ومن الجانب الايراني حضر وزير الداخلية محتشمي ومحسن رضائي ومحمود هاشمي والعقيد الباي تجفي الملحق العسكري في تركيا. وعن الجانب اللبناني حضر الاجتماع كل من حسين موسوي وعلي حمادي وابراهيم الامين وعلي شمص.. ومن المنشقين الارمن هارو قريتيان ومحمد حاتمي مسؤول حزب الله في تركيا. ومن المعلوم انه توجد اجراءات مشددة في جميع انحاء العالم وخصوصا فيما يتعلق بالطائرات الاميركية.. اخبر جبريل تلك الوفود عن الصعوبات التي تواجه مجموعات الاستطلاع بعملها في مراقبة تحركات الطائرات الاميركية.. فاقترح عليهم طريقة سهلة لنجاح الخطة وذلك بوضع عبوات ناسفة وتفجير الطائرات في الجو!! واستقر رأي الجميع في هذا الاجتماع على تنفيذ الخطة باتجاه واحد وذلك عبر طريقتين اما بعبوة يتم شحنها داخل الطائرة او بواسطة صاروخ «ستينجر» يتم اطلاقه من احد المطارات الاوروبية وتم تسمية اربعة مطارات هي مطار [illegible] ومطار اثينا ومطار [illegible] ومطار بانكوك، بعد اسبوع من وصول جبريل الى لبنان.. التقى حسين نكتام قنصل ايران في بيروت واخبره ان اشقاءه في ايران يطلبون منه ان يقوم بتفجير طائرة اميركية ضخمة من طراز (٧٤٧) في احد مطارات اوروبا!! واخبره ان رفاقه في طهران سوف يدعمونه الى ابعد الحدود قبل وبعد التفجير. وفي شارع افريقيا وفي بيت محتشمي عقد اجتماع اخر حضره كل من محمد صلاح وعماد مغنية والمعروف عن عماد انه قام بخطف طائرة كويتية.

في هذا الاجتماع وضع محتشمي الخطة قبل نهاية عام ١٩٨٨.. وتقضي الخطة بارسال مجموعات فدائية الى فرانكفورت في المانيا، وقد كلف بتنفيذ العملية كل من المهندس التركي عثمان مصطفى رشيد ويحمل الجنسية الالمانية ويعمل في مطار فرانكفورت.. وشخص ارمني يدعى هايدو كبرتيان واحمد مغنية شقيق عماد مغنية، بالاضافة الى نور مفيدة يعمل سائقا بالسفارة الايرانية في اليونان ومن المعروف ان نوري هو ضابط مخابرات ايراني يتستر بالعمل بمهنة سائق بالسفارة الايرانية وبشكل سري تم الاتفاق بين محتشمي وجبريل على ان يكون الهدف الرئيسي الطائرات الاميركية التابعة لشركة بنم (B.N.M) حيث تم رصد سير رحلاتها بدقة في جميع مطارات شرق وغرب اوروبا كما تم الاتفاق على عدم كشف الهدف لاية جهة كانت، ويعتبر هذا الشرط اساسيا على جبريل لقاء ان يقبض مبلغ (١٠) ملايين دولار بعد نجاح العملية. وتوالت الاجتماعات فيما بين اعضاء من القيادة الايرانية وجبريل بعد ذلك وللحفاظ على سرية الخطة وعدم وصول الانباء الى اية جهة كانت، كانوا حريصين على تسريب اخبار غير صحيحة عن الخطة وخصوصا جبريل فقد سرب معلومات مضللة الى المخابرات السورية وهذا ما تم اكتشافه بعد تنفيذ العملية.

في نهاية تشرين الثاني من عام ١٩٨٨ اعتقل خمسة رجال يحملون جوازات سفر اردنية مزورة وبحوزتهم كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات. وكان يقود هذه المجموعة حافظ الدلقموني وهو من مدينة اربد، ويعتبر الدلقموني المساعد العسكري لاحمد جبريل، وتفيد المعلومات ان اجهزة مخابرات احدى الدول العربية هي التي سربت انباء عن هذه الخلية مما ادى الى وقوعها في شباك المخابرات الالمانية، علما ان جهاز المخابرات في تلك الدولة كان على علم بتحركاتهم. وقد اوردت مجلة «دير شبيغل» الالمانية بعد اسبوع من القاء القبض على تلك المجموعة اخبارا تفيد ان المخابرات الالمانية تسلمت تلك المعلومات من المخابرات الاميركية (السي.اي.ايه).

بعد اسبوعين من سقوط مجموعة الدلقموني بايدي الشرطة الالمانية ابلغ جبريل حسين نكتام بوصول ثلاثة رجال من جماعته الى فرانكفورت وطلب منه ابلاغ الرفاق بضرورة ارسال البضاعة المتفق عليها في اسرع وقت ممكن.

● يتبع في الحلقة القادمة

كلمة ونص

محمود الرواشدة

«السادات».. والعقوبات»

في مذكراته يروي «احمد فؤاد نجم» حكاية عامل «المقسم» الذي كان يعمل في منظمة «التضامن الاسلامي» والذي كان بحكم عمله يتنصت على المكالمات ويعرف العلاقات «المتينة» التي تربط بين بعض المسؤولين.. فاكتشف ان علاقة مميزة تربط ما بين «انور السادات» الذي كان يعمل وقتها سكرتيرا عاما للمؤتمر الاسلامي.. وبين «الليثي عبدالناصر».. فما كان منه الا ان قلد صوت «الليثي» واتصل بـ«انور».

الو يا انور.. انا الليثي عبدالناصر

اهلا يا فندم.. اهلا اهلا

ح ابعث لك ولد اسمه «....» ابعث لي معاه خمسمائة جنيه

حاضر يا افندم!!

وذهب هذا الشخص الى انور السادات واستلم المبلغ.. وسدد ديونه واحس بطعم «البحبوحة» واعجبه الوضع.. فقال اكررها ثانية.. فاتصل مرة اخرى بالسادات..

الو يا انور.. انا الليثي.. ح ابعث الولد اياه تديله تلتميت جنيه!!

وتشاء الصدفة ان يتصل بعدها بقليل «الليثي» نفسه ليطلب امرا من السادات فيحييه السادات..

حاضر يا افندم.. ح ابعثهولك مع مبلغ التلتميت جنيه مع الولد اياه!!

وينكشف الامر.. ويتبجل يوسف السباعي.. المسؤول عن هذا الموظف.. ويقرروا تقسيط المبلغ وخصمه من راتب هذا «اللص الظريف».. الذي لم يكن راتبه يتجاوز السبعة جنيهات.. وعائلته مكونة من عشرة اشخاص.. وديون متراكمة.. ولكن هذا الخصم لم يعجب «اخونا» فرفضه.. مما اغضب «يوسف السباعي» فقام بفصله.. وتعيينه في مجلة «روز اليوسف» براتب قدره خمسة وعشرين جنيها فقط!!

لعل هذه القصة تعيد الى الذهن حكاية «العقوبات» التي تمارسها «حكومتنا» ضد بعض مسؤوليها «الموهوبين»!!

اول مديرة مطعم شعبي في عمان

ام محمد: يواجهني العديد من «الزعران» لكنني اتغلب عليهم

كتب - محمود الرواشدة

يعيدني الاسم.. «اخر ساعة» الى اجواء الاربعينات وتحديدا الى برنس الصحافة محمد التابعي.. ومجلته المعروفة اخر ساعة وتتداعى امامي ذكريات الرجل ومذكراته فقد كان رجلا خرافيا واميرا من امراء الصحافة.. تتنافس على خطب وده حسان واميرات وفنانات وسيدات مجتمع وهو كان يتنقل كالامراء بين عواصم العالم!! فلم يكن الرجل مجرد صحفي.. بل نجما بالمقاييس المتعارف عليها.. ولعل حكايته مع «اسمهان» الاميرة المطربة وعشقها له من الاشياء التي تبقى عالقة بالذاكرة.. لاهمية الشخصين ايمن التابعي واسمهان!!

هذه التداعيات التي خلقها الاسم.. هي التي حملتني على التوقف امام هذا الاسم، عندما طالعني في احد «جبال عمان».. ولم يكن يافطة لمجلة او جريدة.. او مكتبة مثلا بل كان اسما لمطعم.. وعندما دلفت الى الداخل شدني اكثر ان سيدة انيقة ونشيطة هي التي تدير المطعم.. وتشرف على اطعام الزبائن.. وهذا امر غير مألوف كثيرا خصوصا في حي مكتظ بالسكان.. ولعل هذا ما زاد فضولي واثار اسئلة كثيرة.. ترى هل تستطيع سيدة ان تدير امورها في مكان ترتاده نوعيات متباينة من الزبائن.. وكيف يتعامل الزبائن انفسهم مع امرأة.. وما هي قناعة الزبائن بادارة المرأة؟! واسئلة اخرى اجابت عليها «ام محمد» بذكاء وفطنة!!

عندما افتتح هذا المطعم عام ٨٦ كان شقيقي وزوجي هما المسؤولان عن ادارته.. ولكنهما لم يوفقا ولم يحالفهما النجاح!! وبما ان معرفتي بالادارة كانت مدعومة بخبرة خمسة عشر عاما قضيتها مديرة مدرسة بالسعودية.. فقد طلبت منهما ان ادير المطعم لانقذه من الفشل ورحبا بالفكرة وبدأت..

لا اخفي ان البداية - تقول ام محمد - كانت تحمل شيئا من دهشة الزبائن، الذين لم يألفوا ان تدير سيدة «مطعما» وتشرف بالتالي على اكل الزبائن، وخصوصا في مكان شعبي لكن هذا الاستغراب والدهشة، حل محلهما الاعجاب بعد ان رأى الزبائن ولمسوا ان «الست» بطبيعتها اكثر عناية بالنظافة واكثر اهتماما بالزبائن!!

لا تجد السيدة «ام محمد» مشكلة كما تقول في التنسيق ما بين عملها وبيتها خصوصا ان لديها خادمة تتولى شؤون النظافة وتخبرها عن احتياجات البيت.. كما انني - تضيف - اصحو يوميا الساعة السادسة صباحا.. واجهز مستلزمات البيت ثم اقوم بشراء حاجيات البيت ثم اتوجه الى عملي!! بعد ان اطمئن على بناتي وابني الذين هم بدورهم فخورين للغاية بي وبعملي!!

فابني الصغير محمد في الصف العاشر الان ومتفرغ لدراسته تماما ولا يأتي الى المطعم الا نادرا وهو فخور بي جدا، خصوصا وانني اقوم بالنسبة له مقام الاب الذي يرقد منذ اربعة اشهر ونصف في غرفة الانعاش في احد المستشفيات!!

اما بناتي الثلاث فاحداهن موظفة والثانية طالبة في الجامعة.. والثالثة درست السكرتاريا.. وهي التي وقفت في المطعم وادارته بنجاح لمدة شهرين.. عندما اصبت بالسلك!! ولولا ان المنطقة شعبية لشجعت بناتي على مساعدتي في شؤون العمل.. فهن فخورات بي وبعملي.. ومعجبات جدا بشخصيتي.. وقدرتي على الادارة ولكن الظروف كما تلاحظ لا تسمح بذلك!!



علاقتي بالعاملين معي علاقة ذات طابع فريد.. فهم لا يستطيعون العمل الا بوجودي وانا التي اتصرف بكل شيء.. وانا حريصة تماما على حقوقهم ومشاعرهم.. كما انني اعمل على حل مشاكلهم الخارجية..

واذا صدف واخطأ احدهم في العمل او التصرف.. فانني احاول قدر الامكان ان اصلح هذا الخطأ.. واوجهه الوجهة الصحيحة.. واجد تجاوبا جيدا منهم.

يعتقد البعض ان «الست» ضعيفة بطبعها.. لذلك يمارسون استعراض قوتهم ولكن اسلوبي في التعامل والرد منحني احتراما خاصا.. فذات يوم جاء الى هذا المحل شاب تبدو عليه علامات الانحراف و«الزعرنة» ووضع في «الكاش» مبلغ «عشر ليرات» لبنانية وطلب «دجاجة مشوية».. بكل عنجهية!! اجبته ببساطة

ويبرود ايضا منه عملة ليست لردنية وهي لا تساوي شيئا!! عندما وضع يده في جيبه ليخرج منها «شفرة» يرميني بها!! وتخيل انني سلفتها منه!! وببساطة وقفت امامه وقلت له اذا كنت «جائعا» انا على استعداد لاعطائك دجاجة كاملة ودون ثمن.. اما بالقوة فلن تحصل على شيء!!

وفي مرة اخرى.. دخل احد الشباب الى المحل وجلس على احد الطاولات وعندما سألته عن طلبه.. اجاب بانه ينتظر احد زملائه ويبدو انه استغفلنا فقام بسرقة «شنطتي» التي بها مبلغ (١٠٠٠) دينار وولى هاربا.. وبهدوء هاتفت الجهات الامنية كما قام بعض الشباب بمطاردته واعادوا «الشنطة» كما هي!!

تلك مواقف مررت بها وهي تؤكد ان الناس لا يزالون ينظرون للمرأة ككائن ضعيف لا يتحمل المسؤولية لذلك انا ادعو كل النساء ان يعودن انفسهن على تحمل المسؤولية وان يثبتن انهن قادرات على ادارة الامور بصورة لا تقل عن اخواتهن الرجال.

وبعد.. هذا نموذج للمرأة العاملة التي تدير شؤون عملها وبيتها وابناءها بنجاح، وتقف بجانب زوجها في محنته.. باقتدار واحترام بعيدا عن الضجيج.. الذي تثيره «تجمعات النساء».. وانديتهن!!

وعلى اي حال اكتشفت بعد هذا الحديث ان لا علاقة بين التابعي ومجلته وايامه ولياليه.. وبين اسم هذا المكان بل ان الاسم مأخوذ من مطعم في القاهرة يحمل ذات الاسم.. ويعمل على مدار اليوم.. لذلك خرجت وانا اودع «السيدة العاملة بذكاء» وادعو للتابعي بالرحمة!!

ليس لها اعداء ولا يشك اهلها باحد

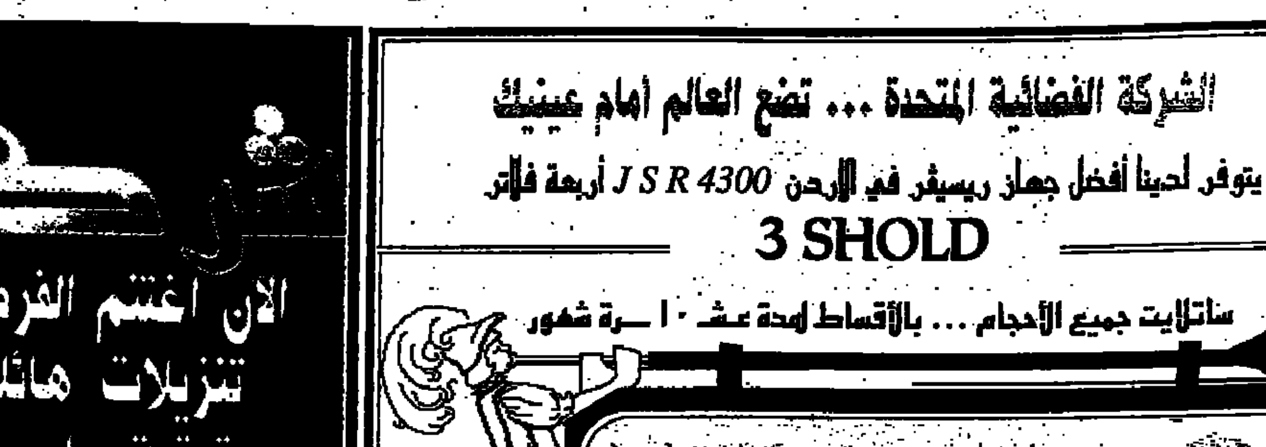
رصاصة مجهولة اخترقت كتف «علا» في منزلها بجبل النصر

الطفلة البريئة «علا ياسر» والتي لم تتجاوز من العمر (٤) سنوات تقطن في جبل التاج.. هذه الطفلة (اخر العنقود) توجهت هي ووالدها الى منزل عمها في جبل النصر بقصد اجراء زيارة عائلية ولم تكن تعلم الطفلة علا بانها ستواجه الموت بهذه الزيارة!!

البلاد ذهبت الى مكان وقوع الحادثة التي كادت ان تتحول الى جريمة، وهناك التقينا مع «ام ثائر» زوجة عم الطفلة.. التي قالت: في ذلك اليوم جاءت علا بصحبة والديها لكي يمضون سهرة سعيدة كباقي الاقارب والاصدقاء.. وبينما كانت الساعة العاشرة والنصف ليلا وقفت علا بجانب حوض الزراعة ولم تمض لحظات حتى سمعت صوت انفجار.. فظننت انه صوت انفجار (بالون) هواء لكن علا بدات بالبكاء والصراخ (ماما.. ماما) فهرعنا جميعنا لانقاذها وعندما نظرت امها الى كتف ابنتها علا شاهدت الدماء تنزف بغزارة شديدة!!

وتابعت: بعد ذلك اخذنا الطفلة الى مستشفى البشير وتبين ان الرصاصة قد اخترقت كتفها الايسر وعبرت الرئة.. وعندما ابلغنا رجال الشرطة بالحادثة لم نعرف لغاية الان مصدر الرصاصة التي طرحت الطفلة علا في المستشفى لغاية الان.. كذلك لا نستطيع ان نتهم احدا بانه هو الذي اطلق النار.. فليس لنا اعداء ولم يكن هناك اعراس في ذلك الوقت.

وحاليا ما زالت الطفلة علا تمكث بالفراش لليوم السابع.. ولكن الخطر زال عنها. وثمة تساؤل يطرح نفسه وهو من الذي اطلق هذا العيار الناري حتى اصاب الطفلة علا.. وهل كان اطلاق النار متعمدا ام انه جاء مصاحبا لاحدى المناسبات واحب احدهم ان يطلق عيارا ناريا بالهواء، وعلى اثره اصيبت تلك الطفلة المسكينة.. على اية حال التحقيق مع زال جاريا لكشف جميع التفاصيل!!



الأخيرة | AL - Belad Weekly Newspaper | البلاد | Wednesday 27 / 9 /1995 | الأخيرة

ادارة المكافحة ضبطت بحوزتها (١١٠) كيلو غرامات حشيش

عصابة لترويج وحيازة المخدرات في المفرق

معركة بالشفرات بين ممرضين في مستشفى خاص

الاول شطب الثاني «١٢٧» شفرة في رأسه ووجهه

المدمنون يعترفون:

لهذه الاسباب ادمنّا شمّ "الآغو" و "التنر"

آذن بلدية يغتصب طفلاً في السابعة

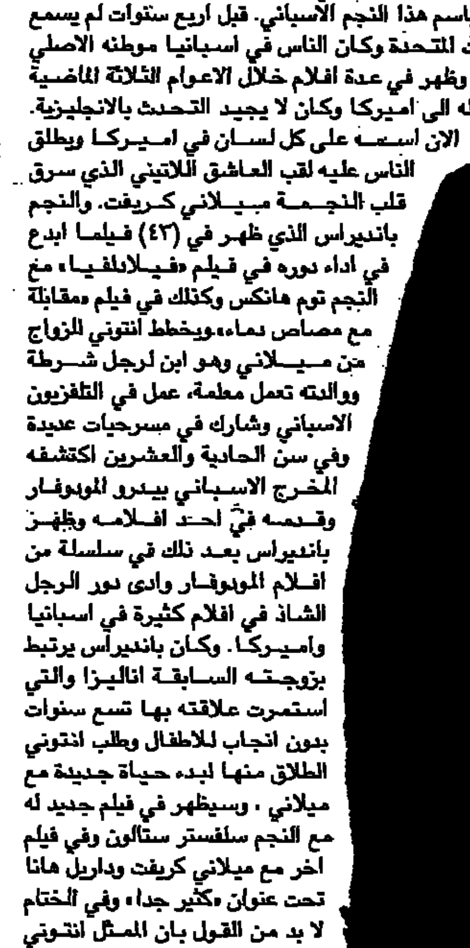
رصاصة بمجهول اخترقت كتف «علاء» في النصر



حسناء داينستي تسير بسرعة نحو النجومية

الممثلة تار نيولي (٣١ عاما) التي ظهرت في دور ابنة جوان كولينز في المسلسل الشهير (داينستي) تتقدم بخطى سريعة نحو النجومية.
فوالد هذه النجمة هو المطرب انطوني ميولي الذي يظهر في برنامج لمحطة اذاعة البي. بي. سي البريطانية. وتتمتع هذه النجمة بقياسات جمالية مثيرة اهلتها لتكون في طليعة فاتنات هوليوود الساحرات.■

انتوني بانديراس العاشق اللاتيني.. فالنتينو هوليوود الجديد!



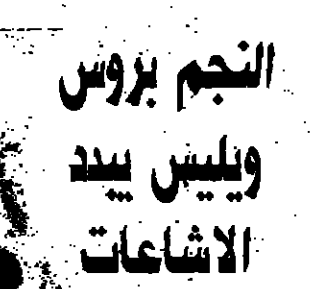
يعتبر انتوني بانديراس الممثل الاسباني اكثر رجل يثير الانتباه في هوليوود فهو معبود النساء في عاصمة السينما العالمية. والقليل من الناس يعرف باسم هذا النجم الاسباني. قبل اربع سنوات لم يسمع احد به في الولايات المتحدة وكان الناس في اسبانيا موطنه الاصلي يعتقدون أنه شاذ وظهر في عدة افلام خلال الاعوام الثلاثة الماضية بعد رحيله الى اميركا وكان لا يجيد التحدث بالانجليزية.
الان اسمه على كل لسان في اميركا ويطلق الناس عليه لقب العاشق اللاتيني الذي سرق قلب النجمة ميلاني كريفت. والنجم بانديراس الذي ظهر في (٤٣) فيلما ابدع في اداء دوره في فيلم «فيلادلفيا» مع النجم توم هانكس وكذلك في فيلم «مقابلة مع مصاص دماء» ويخطط انتوني للزواج من ميلاني وهو ابن لرجل شرطة ووالدته تعمل معلمة، عمل في التلفزيون الاسباني وشارك في مسرحيات عديدة وفي سن الحادية والعشرين اكتشفه المخرج الاسباني بيدرو المودوفار وقدمه في احد افلامه وظهر بانديراس بعد ذلك في سلسلة من افلام المودوفار وادى دور الرجل الشاذ في افلام كثيرة في اسبانيا واميركا. وكان بانديراس يرتبط بزوجته السابقة اناليزا والتي استمرت علاقته بها تسع سنوات بدون انجاب للاطفال وطلب انتوني الطلاق منها لبدء حياة جديدة مع ميلاني . وسيظهر في فيلم جديد له مع النجم سلفستر ستالون وفي فيلم اخر مع ميلاني كريفت وداريل هانا تحت عنوان «كثير جدا» وفي الختام لا بد من القول بان الممثل انتوني بانديراس يعتبر نجم المستقبل وفالنتينو هوليوود الجديد!!■

ديانا ستتعرض للاغتيال في نهاية هذا العام

تعيش الاميرة ديانا في رعب دائم بعد سماعها لنبوءة احدى الفلكيات بانها ستتعرض لعملية اغتيال قبل نهاية هذا العام.
وبدت الاميرة مذعورة ومتضايقة واستعانت بالحراس الشخصيين المسلحين فور سماعها بالنبأ وقللت من ظهورها امام الناس وتقود سيارتها المزودة بزجاج مقاوم للرصاص بنفسها وصرحت ديانا لاحد اصدقائها «ربما لن اعيش لارى عام ١٩٩٦».
وفور سماع الاميرة بتلك النبوءة بدت محطمة تماما، وتنبأت الفلكية البريطانية سينثيا بارنويل امام الملأ.. ان ديانا سيتم اغتيالها في منزلها قبل نهاية هذا العام.



وصرحت ديانا بان تلك النبوءة اصابتها بالذعر وسبق لها ان تلقت تهديدات ارسلت اليها عندما كانت تمارس الرياضة في صالة الجمنازيوم شيلسي هاربر وكانت تلك التهديدات من رجل مجنون كان يطلق على نفسه لقب الاسد وقد حذرها قائلا: سوف اقتلك يا ديانا وسوف ترين السكين وهي تلامس رقبتك وسيتدفق دمك في ساحة التنس وقالت ديانا بعد ان قرأت تلك الكلمات: لقد تدفقت الدماء في عروقي واستعنت بالفلكية لتحل لي المشكلة فاخبرتني بانني سأتعرض الى محاولة اغتيال وخطر الموت قبل نهاية العام لذا سارعت ديانا الى اجراء تغييرات كبيرة في حياتها وتتخوف ديانا من ان احدا يراقبها طوال الوقت. وهي تذهب الى صالة الجمنازيوم باوقات مختلفة ولا تقود سيارتها بنفس الشوارع كل يوم. وتذهب للتسوق في اوقات مختلفة واكبر مخاوفها على ولديها وليم وهاري فلو تعرضت للهجوم وهما معها فلربما سيتعرضان للخطر او يصيبهما الاذى لذا قللت ظهورها معهما. وطلبت من الحراس الشخصيين تشديد الحراسة حولهما. واخذت الاميرة ديانا تلك التهديدات على محمل الجد وهي تعتقد بصدق تنبؤات الفلكيين الذين سبق لهم التنبؤ بموت والدها وانهيار زواجها وعندما اخبرتها الفلكية باحتمال وجود اضطرابات ومخاطر في حياتها تجاهلتها ديانا. واخبرت الاميرة احد الاصدقاء.. عندما تقترب الساعة في نهاية العام سأعرف بان الرعب والخوف قد وليا.■



النجم بروس ويليس يبدد الاشاعات



يعتبر النجم بروس ويليس ابا من طراز خاص ورحل مؤخرا الى شواطئ البحر المتوسط مع بناته الثلاث وزوجته النجمة ديمي مور التي تتقاضى اعلى اجر بين نجمات هوليوود (١٣ مليون دولار). ونجم فيلم «مت بصعوبة» استأجر يختا لعائلته ورحل الى شاطئ كاصال الذي يقع في مدينة كورسيكا ولعب الكرة مع بناته وتمتع بساعات جميلة مع بناته رومو (٧) سنوات وسكوت (٤) سنوات وتالولا (سنة ونصف) والنجم بروس يظهر اهتماما مميزا بابنته الصغرى!! وبينما يداعب النجم المذكور بناته ظهرت النجمة ديمي (٣٢ عاما) وهي مسترخية اثناء قضائها لجازتها واثبت هذان الزوجان بان علاقتهما الزوجية وثيقة الارتباط وتبادلا العناق مرات عديدة وبدأ الاشاعات الكثيرة التي دارت حول وجود خلافات بينهما.■

النجم شارلي شين يتزوج من العارضة بيلي في عيد ميلاده الثلاثين!



دونا هي الملاك الذي ارسل من الفردوس لتكون زوجة لي هذه الكلمات صرح بها النجم شارلي شين لعائلته واصدقائه بعد زواجه من العارضة بيلي في عيد ميلاده الثلاثين يقول شارلي: اخطط الان مع دونا لبدء حياة جديدة، ونجم فيلم «طلقات ساخنة» التقى دونا (٢٥ عاما) عند مشاركته لها في برنامج تلفزيوني قبل ستة اشهر في نيويورك وكلف زواجهما نصف مليون دولار وعقدت مراسيم الزواج في قصر سادل روك بمدينة ماليبو التابعة لولاية كاليفورنيا وحضره ٣٠٠ ضيف، اضافة الى والد العريس النجم العملاق مارتن شين وكاتو كالين ونيكولاس بيج وتوماس هاول ولوك بيري وشقيق شارلي اميليو وصديقه توني تود. وشاركت والدته جانيت في افراح زواجه اضافة الى شقيقيه اميليو ورامون وشقيقته ريني!!
وظهرت دونا وكأنها اميرة البجع وارتدى شارلي بدلة سوداء زينها بربطة عنق حمراء وظهر مكان الاحتفال مليئا بالزهور.
وتوجه الجميع بعد انتهاء الحفل الى قاعة الطعام التي ضمت اصنافا عديدة ومختلفة من الحلويات، وقطع الزوجان كعكة الفرح التي تكونت من اربع طبقات، واخبرت دونا زوجها شارلي بان تكون رقصتها الاولى مع المطربة روبيرتا فلاك التي شاركت مع فرقتها في مراسيم الاحتفال، وغنت «للمرة الاولى رأيت وجهك». وسهر الجميع حتى ساعات الصباح الاولى قبل ان يرحلا لقضاء شهر العسل.
يقول شارلي: لقد اخرت الزواج في عيد ميلادي حتى لا انسى تلك الذكرى الرائعة!!■

الاسد واليس يعرف كيف يمسك المقود

الاسد واليس يمسك بمقود السيارة ويرحب بصديقيه الكلبين ويدعوهما لقضاء نزهة في السيارة وسبق للاسد واليس ان ظهر في فيلم «طيور على الاسلاك» ويعيش في جزيرة كوزو الخاصة بالحيوانات التي تقع بمدينة كاليجوري الكندية، وبهذا يثبت الاسد بان قيادة السيارات ليست حكرا على البشر فقط. وملك الغابة قادر على التحدي واداء هذه المهمة الصعبة!!■

العريس «اللقطة» للاميرة كارولين!



الاميرة كارولين تشاهد مع صديقها الجديد رجل الاعمال الفرنسي مارك بوتيل بعد ان تركت حبيبها السابق فنسنت لندن وقد قامت كارولين برحلة مع صديقها الجديد على ظهر اليخت الخاص بها الى احد الشواطئ التركية واستمتعا بالسباحة وقضاء لحظات ممتعة وتخطط الاميرة كارولين الى نهاية سعيدة لعلاقتها برجل الاعمال مارك.■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 . Fax: 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL